

تواصل الاتصالات والتهاني بالعهد الثانية من الرؤساء والزعماء

## ثقة شعبية كاملة تفتح المجال لتعاون أوسع

■ نشيد بخيرتكم وقدراتكم وبصيرتكم والتزامكم بقيم السلم والأمن

رئيس مجلس الأمة المجاهد صالح قوجيل يكتب عبر "الشعب":

ردا على أبواق الفرونكوفيليين والحركي  
الولوعين بفرنسا والقابلية للاستعمار

■ لن نتوقف أبدا عن الإشادة بالرئيس تبون

الذي رسم 8 مايو يوما وطنيا للذاكرة



ISSN 1111-0449 الأربعاء 29 ربيع الأول 1446 هـ الموافق لـ 02 أكتوبر 2024م العدد: 19585 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

الرئيس الموريتاني يبلغ رئيس الجمهورية بزيارته إلى ليبيا الشقيقة

## تقريب وجهات النظر للمصالحة بين الأثقاء الليبيين

■ الرئيس تبون يثمن خطوة ولد الشيخ الغزواني رفقة الرئيس الكونغولي



حذرت من تداعيات الإرهاب الصهيوني على المنطقة.. مختصون لـ "الشعب":

# التاريخ سيسجل للجزائر شجاعتهما الدبلوماسية في مواجهة الصهيونية

■ كلمة عطا ف بمجلس الأمن إطار تحليلي رفيع المستوى وتشريح دقيق للوضع الدولي ■ الاحتلال يستغل الحروب لإبادة الشعب الفلسطيني بغزة ولبنان



الصهيونية يوسعون إرهابهم من فلسطين  
إلى لبنان وسوريا.. وإيران تقبل الكيان

# رأحة حرب أقليمية

■ الحرس الثوري: 250 صاروخا باليستيا ضرب مواقع الاحتلال  
■ "حزب الله" ينفي التوغل الصهيوني البري ويتمسك بالمقاومة  
■ غارات عنيفة.. نزوح كبير وجيش لبنان يعيد الانتشار  
■ شهداء في قصف منازل ومدرسة تؤوي نازحين بغزة

16

رقعة الاحتجاجات  
والغضب تتوسع بالمغرب  
المخزن في عين الإعصار

17

8558 هكتار جاهزة عبر 16 ولاية لبرنامج "عدل 3"

توزيع آلاف المساكن  
في سبعينية الثورة التحريرية

05

رئيس الجمهورية يعزي في وفاة أحد مؤسسي جريدة "الشعب"

العربي الزيري.. القامة والمجاهد  
الصنديد والمؤرخ القدير

24



## الجزائر تفضح مناورات المخزن الدينية وتصدح بالحق: مصير الشعب الصحراوي.. الاستقلال

■ الأمم المتحدة ملزمة بإنهاء استعمار الصحراء الغربية  
■ الجزائر لن تجرد عن دعم الحق في تقرير المصير

القضية الأم القضية الفلسطينية. وعليه، واجهت الجزائر محاولات التضليل من المحتل المغربي، الذي يسعى في كل مرة إلى إقحام الجزائر في نزاعه مع الصحراء الغربية، ليوهم العالم أن القضية بينه وبين الجزائر، وهذا يناقض تماما ما تسجله الأمم المتحدة بتصنيفها قضية تصفية استعمار، وهدفه من ذلك فرض واقع استعماري مرفوض، وكسب بعض الوقت، إلى حين تحقيق الشعب الصحراوي استقلاله الذي سيأتي لا محالة.

### تخالف المخزن

في السياق، لوحظ خلال الدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة، المنعقدة بنيويورك في الفترة من 24 إلى 30 سبتمبر 2024، تحاميل ممثل المخزن على الجزائر التي رافعت، كغيرها من الدول الراضة الاستعمار والاحتلال، حيث غض الطرف عن كل تلك التدخلات، وراح يكيل التهم للجزائر وكأنها العضو الوحيد الذي طرح قضية الصحراء الغربية في جلسات الدورة. وكان الجزائر أكدت في المجمل على حق الشعوب الراضة تحت نير الاستعمار عموما، والصحراء الغربية على وجه الخصوص، باعتبارها أقدم مستعمرة بالقارة الإفريقية، وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن واضحة ولا لبس فيها، لكنها تلاقي تعميلا من النظام المغربي، رغبة في تمرير طرحه أحادي الجانب بشأن الحكم الذاتي. وقالت الجزائر، على لسان ممثلها في الهيئة الأممية، إنها مع أي اتفاق سياسي بين طرفي النزاع، المغرب والصحراء الغربية، يفضي إلى تمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره.

كما أكدت أنه يمكن للأمم المتحدة والمبعوث الأممي وبعثة مينورسو، التعويل على الجزائر بالدفع بالمفاوضات في إطار القانون الدولي. وفي الوقت نفسه تساءل ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة عمار بن جامع، عن عدم جرأة المغرب على طرح مقترحه للاستفتاء وترك الخيار الأخير للشعب الصحراوي صاحب القرار.

### الخبير الأمني أحمد ميزاب لـ «الشعب»..

المأساة بفلسطين ولبنان تضع النظام العالمي في مأزق صمت المجتمع الدولي يضرب مصداقية الأمم المتحدة أطراف النزاع بالساحل والمجتمع الدولي سيعودون إلى المقاربة الجزئية

كارثة كبرى بالمنطقة كلها، وبالتالي فإن الجزائر دفعت نافوس الخطر لتفادي انعكاسات غير محمودة العواقب وقد تؤدي إلى مآلات وخيمة. بخصوص الملف الليبي والقضايا المتعلقة بمنطقة الساحل، قال ميزاب إن الجزائر تعد صانعا رئيسيا لاستقرار والأمن بالمنطقة، ولا يمكن لأحد أن يحدها عن هذا الدور.

ويرى ميزاب، أن بلاندا لها مقاربات واضحة وتصورات عقلانية في إطار معالجة الأزمات بالمنطقة، ويمكن لها أن تسهم بشكل عميق في إخراج الملفين من حالة التعقد والتأزم، إلى الانفراج، مستدلا بكون الطرح الجزائري ينطلق دائما من سلميات واضحة، يتفق عليها الجميع. ويتضمن الطرح الجزائري شقين -وفق ميزاب- يتمثل الأول، في أن ترفع الأطراف الخارجية يدها عن هذه الملفات حتى يتوفر المناخ الإيجابي لإيجاد الحلول التي تبنى على المسارات السياسية والسلمية، وليس استخدام القوة والنفذ لتأجيل الأزمات.

أما الشق الثاني، فهو يتعلق بـ«الحوار» بما هو المؤسس الفعلي للحلول، إذ لا يمكن الحديث عن استقرار بالمنطقة باستخدام لغة السلاح والقوة. ويؤكد المتحدث، أن الطرح الجزائري قوي في هذا المجال، وهو الذي سوف يعود إليه أطراف النزاع والمجتمع الدولي في نهاية المطاف. وأضاف، أن كل محاولات التشويش من خلال تقديم صورة سوداوية، ومحاولة تحريف المشهد، هو في الواقع محاولة التوجه نحو الفوضى الإقليمية الشاملة، والجزائر تستوعب ذلك تماما وتتحرر بخطوات ثابتة. وفي آخر المطاف يدرك الجميع أن مفاتيح صناعة القرار بيد الجزائر بحكم دورها وموقعها ومقارباتها وكذا مصداقيتها وموثوقيتها.

أكدت الجزائر أن مصير الشعب الصحراوي هو الاستقلال؛ ذلك أن الظاهرة الاستعمارية مآلها الزوال، مهما طالت، وأن حقوق الشعوب المحتلة ستجد طريقها للتنفيذ، شاء المحتل أم أبى. ودعت الأمم المتحدة إلى الاضطلاع بدورها كاملا في تمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره، وذلك خلال خطاب ألقاه وزير الخارجية أحمد عطايف، في الجلسة الختامية للدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

### آسيا قبلي

جددت الجزائر موقفها الثابت من النزاع بين الاحتلال المغربي والصحراء الغربية، بالتأكيد على ضرورة إنهاء آخر حالة استعمار بالقارة الإفريقية، من خلال دعم جهود المبعوث الأممي إلى الصحراء الغربية، وبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية «مينورسو»، التي تواجه عراقيل كثيرة من نظام المخزن، بسبب منعها من زيارة الأراضي المحتلة، ورفضه إدراج ملف حقوق الإنسان في الأراضي الصحراوية المحتلة ضمن مهام مينورسو، وذلك راجع إلى الأدلة الدامغة التي تثبت تورطه في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، سواء تعلق بالحق في الحياة، وحق الحرية، وتقرير المصير، أو حقه في استغلال ثرواته عن طريق مثله الشرعي، جهة البوليساريو، وقد صدرت عديد القرارات الأوروبية التي تؤيد هذا الحق، ورغم ذلك يتم حرقها.

### دعم غير مشروط

وانطلاقا من مواقفها الثابتة إزاء قضايا التحرر، ودعمها غير المشروط للشعوب الراضة تحت نير الاستعمار، دافعت الجزائر دائما، تحت قبة الأمم المتحدة، عن حق الشعوب في تقرير مصيرها، وعلى رأسها القضية الصحراوية، باعتبارها أولوية بالنسبة للجزائر، إلى جانب

### الخبير الأمني أحمد ميزاب لـ «الشعب»..

المأساة بفلسطين ولبنان تضع النظام العالمي في مأزق صمت المجتمع الدولي يضرب مصداقية الأمم المتحدة أطراف النزاع بالساحل والمجتمع الدولي سيعودون إلى المقاربة الجزئية

يرى الخبير الأمني أحمد ميزاب، أن هناك حالة من الانكشاف للوضع العالمي بانغ الدقة والخطورة أمام محطة مفصلية في النظام العالمي، وكذلك في مفهوم الاستقرار على المستوى الدولي. مؤكدا في تصريح لـ «الشعب»، أن ما يحدث بفلسطين ولبنان، يشكل تهديدا مباشرا لمفهوم السلم والأمن الدوليين.

### حياة ك

قال ميزاب، إن وزير الشؤون الخارجية أحمد عطايف، رمى الكرة في مرمى المجتمع الدولي، حيث حقله المسؤولية عن تداعيات الإرهاب الذي ينشره الكيان الصهيوني، باعتدائه على القانون الدولي وضرب الوثائق الدولية عرض الحائط، برعاية وحماية ودعم وتمويل وإشراف قوى تتحكم في مفاصل القرار بالساحة الدولية.

وأعتبر ميزاب، أن الوضع الخطير الذي تعيشه فلسطين منذ سنة، والخراب الذي حل بلبنان من خلال آلة الدمار الشامل، يشكل تهديدا لمفهوم السلم العالمي. وأضاف، أن هناك خيارين لا ثالث لهما، أولهما: أن تكون هناك فتاعة بإنقاذ ما يمكن إنقاذه وتجنب العالم ويلات وانعكاسات هذا الجنون الذي يمارس ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، أو الدخول في هذا النصف المظلم، وبالتالي فإن انفجار الوضع بالشرق الأوسط ليس مستبعدا، وستكون له امتدادات وارتدادات في إطار صراع عالمي.

بحسب ميزاب، لا بد من قراءة المسائل على المدين المتوسط والبعيد وليس على المستوى المنظور، فالأوضاع في البلدين -يقول محدثا- تسير نحو الانفلات والانهايار، وقد تتطور محدثة



## مع تصاعد الأزمات والحروب في الشرق الأوسط: الجزائر تصدر من تداعيات الإرهاب الصهيوني في فلسطين ولبنان

مختصون لـ «الشعب»: كلمة عطايف إطار تحليلي رفيع المستوى وتشرح دقيق للوضع الدولي الراهن

جددت الجزائر من على منبر الأمم المتحدة، مرة أخرى، دعوتها المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في إنهاء الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية. وشدد وزير الخارجية أحمد عطايف، على أن ما يرتكبه الكيان الصهيوني في فلسطين ولبنان، يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي، واصفا الاحتلال بـ «الصهيوني الاستيطاني»، محملا القوى الغربية جزءا من المسؤولية عن استمرار هذا الوضع، نظرا لدعمها المتواصل للاحتلال.

حتى على حدودنا، وهو واقع لا يمكن تجاهله في الوقت الحالي.

وخلال كلمته، ذكر أحمد عطايف بالمطلب الذي نادت به الجزائر على لسان رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لنيل فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وهو المسعى الذي عرفته الولايات المتحدة الأمريكية -في وقت سابق- بمجلس الأمن، بعد مشروع القرار الذي قدمته الجزائر وتبنته الجمعية العامة بأغلبية الثلثين. وأكدت الدبلوماسية الجزائرية، منذ احتضانها للجنة العربية في نوفمبر 2022، على سعيها وعملها على حشد الدعم

الدولي لنيل فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. وفي سبتمبر 2023، أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، من الأمم المتحدة، في خطاب تاريخي، بأن الحل الأوسع للنزاع العربي الصهيوني، هو قيام دولة فلسطين كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف.

إضافة إلى ذلك، تشهد منطقة الساحل الإفريقي حالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني، نتيجة لعدة عوامل، من أبرزها التدخلات الأجنبية التي تهدف إلى زعزعة استقرار المنطقة على حساب شعوبها ودول الجوار، بالتواطؤ مع جهات داخلية في العديد من الأحيان.

وأكد عطايف في كلمته، أن منطقة الساحل تواجه تحديات كبيرة، تشمل تصاعد نشاط الجماعات الإرهابية وغياب استراتيجية شاملة للتنمية المستدامة. إضافة إلى ذلك، تسببت التغيرات المناخية في تدهور أوضاع المعيشة، خاصة مع معاناة المنطقة من الشح في الموارد المائية نتيجة قلة الأمطار، إلى جانب التوزيع غير العادل للثروات.

ومنذ اتفاقية تمناست لحل أزمة الساحل عام 1991، مروّزا جلسات الحوار التي استضافتها الجزائر في 2006 و2015، طالبت

إلى أهمية تبني مسار المصالحة الوطنية، وهو المجال الذي تتمتع فيه الجزائر بخبرة عميقة، إذ استطاعت التغلب على أزمته الداخلية في تسعينيات القرن الماضي، رغم اختلاف الظروف. وتستند الجزائر في مواقفها إلى رفضها الثابت لأي تدخل أجنبي في شؤونها الداخلية، ما جعلها حصنا منيعا أمام كل المؤامرات التي تستهدفها بقوة مؤسساتها واتحاد شعبها.

فيما يتعلق بالشفقة ليبيا، أكد عطايف في كلمته أن التدخلات الأجنبية تمثل العقبة الأساسية أمام الوصول إلى حل سياسي وسلمي للأزمة. وتؤمن الجزائر بأن الحل الأمثل يكمن في حوار سياسي شامل قائم على المفاوضات، وإجراء انتخابات نزيهة وشفافة تتيح للشعب الليبي فرصة تجاوز أزمته المستمرة منذ أكثر من عشر سنوات.

على أهمية تبني مسار المصالحة الوطنية، وهو المجال الذي تتمتع فيه الجزائر بخبرة عميقة، إذ استطاعت التغلب على أزمته الداخلية في تسعينيات القرن الماضي، رغم اختلاف الظروف. وتستند الجزائر في مواقفها إلى رفضها الثابت لأي تدخل أجنبي في شؤونها الداخلية، ما جعلها حصنا منيعا أمام كل المؤامرات التي تستهدفها بقوة مؤسساتها واتحاد شعبها.

إضافة إلى ذلك، تشهد منطقة الساحل الإفريقي حالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني، نتيجة لعدة عوامل، من أبرزها التدخلات الأجنبية التي تهدف إلى زعزعة استقرار المنطقة على حساب شعوبها ودول الجوار، بالتواطؤ مع جهات داخلية في العديد من الأحيان.

وأكد عطايف في كلمته، أن منطقة الساحل تواجه تحديات كبيرة، تشمل تصاعد نشاط الجماعات الإرهابية وغياب استراتيجية شاملة للتنمية المستدامة. إضافة إلى ذلك، تسببت التغيرات المناخية في تدهور أوضاع المعيشة، خاصة مع معاناة المنطقة من الشح في الموارد المائية نتيجة قلة الأمطار، إلى جانب التوزيع غير العادل للثروات.

ومنذ اتفاقية تمناست لحل أزمة الساحل عام 1991، مروّزا جلسات الحوار التي استضافتها الجزائر في 2006 و2015، طالبت

إلى أهمية تبني مسار المصالحة الوطنية، وهو المجال الذي تتمتع فيه الجزائر بخبرة عميقة، إذ استطاعت التغلب على أزمته الداخلية في تسعينيات القرن الماضي، رغم اختلاف الظروف. وتستند الجزائر في مواقفها إلى رفضها الثابت لأي تدخل أجنبي في شؤونها الداخلية، ما جعلها حصنا منيعا أمام كل المؤامرات التي تستهدفها بقوة مؤسساتها واتحاد شعبها.

إضافة إلى ذلك، تشهد منطقة الساحل الإفريقي حالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني، نتيجة لعدة عوامل، من أبرزها التدخلات الأجنبية التي تهدف إلى زعزعة استقرار المنطقة على حساب شعوبها ودول الجوار، بالتواطؤ مع جهات داخلية في العديد من الأحيان.

وأكد عطايف في كلمته، أن منطقة الساحل تواجه تحديات كبيرة، تشمل تصاعد نشاط الجماعات الإرهابية وغياب استراتيجية شاملة للتنمية المستدامة. إضافة إلى ذلك، تسببت التغيرات المناخية في تدهور أوضاع المعيشة، خاصة مع معاناة المنطقة من الشح في الموارد المائية نتيجة قلة الأمطار، إلى جانب التوزيع غير العادل للثروات.

ومنذ اتفاقية تمناست لحل أزمة الساحل عام 1991، مروّزا جلسات الحوار التي استضافتها الجزائر في 2006 و2015، طالبت

إلى أهمية تبني مسار المصالحة الوطنية، وهو المجال الذي تتمتع فيه الجزائر بخبرة عميقة، إذ استطاعت التغلب على أزمته الداخلية في تسعينيات القرن الماضي، رغم اختلاف الظروف. وتستند الجزائر في مواقفها إلى رفضها الثابت لأي تدخل أجنبي في شؤونها الداخلية، ما جعلها حصنا منيعا أمام كل المؤامرات التي تستهدفها بقوة مؤسساتها واتحاد شعبها.

إضافة إلى ذلك، تشهد منطقة الساحل الإفريقي حالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني، نتيجة لعدة عوامل، من أبرزها التدخلات الأجنبية التي تهدف إلى زعزعة استقرار المنطقة على حساب شعوبها ودول الجوار، بالتواطؤ مع جهات داخلية في العديد من الأحيان.

وأكد عطايف في كلمته، أن منطقة الساحل تواجه تحديات كبيرة، تشمل تصاعد نشاط الجماعات الإرهابية وغياب استراتيجية شاملة للتنمية المستدامة. إضافة إلى ذلك، تسببت التغيرات المناخية في تدهور أوضاع المعيشة، خاصة مع معاناة المنطقة من الشح في الموارد المائية نتيجة قلة الأمطار، إلى جانب التوزيع غير العادل للثروات.

ومنذ اتفاقية تمناست لحل أزمة الساحل عام 1991، مروّزا جلسات الحوار التي استضافتها الجزائر في 2006 و2015، طالبت

إلى أهمية تبني مسار المصالحة الوطنية، وهو المجال الذي تتمتع فيه الجزائر بخبرة عميقة، إذ استطاعت التغلب على أزمته الداخلية في تسعينيات القرن الماضي، رغم اختلاف الظروف. وتستند الجزائر في مواقفها إلى رفضها الثابت لأي تدخل أجنبي في شؤونها الداخلية، ما جعلها حصنا منيعا أمام كل المؤامرات التي تستهدفها بقوة مؤسساتها واتحاد شعبها.

حتى على حدودنا، وهو واقع لا يمكن تجاهله في الوقت الحالي.

وخلال كلمته، ذكر أحمد عطايف بالمطلب الذي نادت به الجزائر على لسان رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لنيل فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وهو المسعى الذي عرفته الولايات المتحدة الأمريكية -في وقت سابق- بمجلس الأمن، بعد مشروع القرار الذي قدمته الجزائر وتبنته الجمعية العامة بأغلبية الثلثين. وأكدت الدبلوماسية الجزائرية، منذ احتضانها للجنة العربية في نوفمبر 2022، على سعيها وعملها على حشد الدعم

الدولي لنيل فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. وفي سبتمبر 2023، أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، من الأمم المتحدة، في خطاب تاريخي، بأن الحل الأوسع للنزاع العربي الصهيوني، هو قيام دولة فلسطين كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف.

إضافة إلى ذلك، تشهد منطقة الساحل الإفريقي حالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني، نتيجة لعدة عوامل، من أبرزها التدخلات الأجنبية التي تهدف إلى زعزعة استقرار المنطقة على حساب شعوبها ودول الجوار، بالتواطؤ مع جهات داخلية في العديد من الأحيان.

وأكد عطايف في كلمته، أن منطقة الساحل تواجه تحديات كبيرة، تشمل تصاعد نشاط الجماعات الإرهابية وغياب استراتيجية شاملة للتنمية المستدامة. إضافة إلى ذلك، تسببت التغيرات المناخية في تدهور أوضاع المعيشة، خاصة مع معاناة المنطقة من الشح في الموارد المائية نتيجة قلة الأمطار، إلى جانب التوزيع غير العادل للثروات.

ومنذ اتفاقية تمناست لحل أزمة الساحل عام 1991، مروّزا جلسات الحوار التي استضافتها الجزائر في 2006 و2015، طالبت

إلى أهمية تبني مسار المصالحة الوطنية، وهو المجال الذي تتمتع فيه الجزائر بخبرة عميقة، إذ استطاعت التغلب على أزمته الداخلية في تسعينيات القرن الماضي، رغم اختلاف الظروف. وتستند الجزائر في مواقفها إلى رفضها الثابت لأي تدخل أجنبي في شؤونها الداخلية، ما جعلها حصنا منيعا أمام كل المؤامرات التي تستهدفها بقوة مؤسساتها واتحاد شعبها.

إضافة إلى ذلك، تشهد منطقة الساحل الإفريقي حالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني، نتيجة لعدة عوامل، من أبرزها التدخلات الأجنبية التي تهدف إلى زعزعة استقرار المنطقة على حساب شعوبها ودول الجوار، بالتواطؤ مع جهات داخلية في العديد من الأحيان.

وأكد عطايف في كلمته، أن منطقة الساحل تواجه تحديات كبيرة، تشمل تصاعد نشاط الجماعات الإرهابية وغياب استراتيجية شاملة للتنمية المستدامة. إضافة إلى ذلك، تسببت التغيرات المناخية في تدهور أوضاع المعيشة، خاصة مع معاناة المنطقة من الشح في الموارد المائية نتيجة قلة الأمطار، إلى جانب التوزيع غير العادل للثروات.

ومنذ اتفاقية تمناست لحل أزمة الساحل عام 1991، مروّزا جلسات الحوار التي استضافتها الجزائر في 2006 و2015، طالبت

إلى أهمية تبني مسار المصالحة الوطنية، وهو المجال الذي تتمتع فيه الجزائر بخبرة عميقة، إذ استطاعت التغلب على أزمته الداخلية في تسعينيات القرن الماضي، رغم اختلاف الظروف. وتستند الجزائر في مواقفها إلى رفضها الثابت لأي تدخل أجنبي في شؤونها الداخلية، ما جعلها حصنا منيعا أمام كل المؤامرات التي تستهدفها بقوة مؤسساتها واتحاد شعبها.

إضافة إلى ذلك، تشهد منطقة الساحل الإفريقي حالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني، نتيجة لعدة عوامل، من أبرزها التدخلات الأجنبية التي تهدف إلى زعزعة استقرار المنطقة على حساب شعوبها ودول الجوار، بالتواطؤ مع جهات داخلية في العديد من الأحيان.

وأكد عطايف في كلمته، أن منطقة الساحل تواجه تحديات كبيرة، تشمل تصاعد نشاط الجماعات الإرهابية وغياب استراتيجية شاملة للتنمية المستدامة. إضافة إلى ذلك، تسببت التغيرات المناخية في تدهور أوضاع المعيشة، خاصة مع معاناة المنطقة من الشح في الموارد المائية نتيجة قلة الأمطار، إلى جانب التوزيع غير العادل للثروات.

ومنذ اتفاقية تمناست لحل أزمة الساحل عام 1991، مروّزا جلسات الحوار التي استضافتها الجزائر في 2006 و2015، طالبت

إلى أهمية تبني مسار المصالحة الوطنية، وهو المجال الذي تتمتع فيه الجزائر بخبرة عميقة، إذ استطاعت التغلب على أزمته الداخلية في تسعينيات القرن الماضي، رغم اختلاف الظروف. وتستند الجزائر في مواقفها إلى رفضها الثابت لأي تدخل أجنبي في شؤونها الداخلية، ما جعلها حصنا منيعا أمام كل المؤامرات التي تستهدفها بقوة مؤسساتها واتحاد شعبها.

إضافة إلى ذلك، تشهد منطقة الساحل الإفريقي حالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني، نتيجة لعدة عوامل، من أبرزها التدخلات الأجنبية التي تهدف إلى زعزعة استقرار المنطقة على حساب شعوبها ودول الجوار، بالتواطؤ مع جهات داخلية في العديد من الأحيان.

وأكد عطايف في كلمته، أن منطقة الساحل تواجه تحديات كبيرة، تشمل تصاعد نشاط الجماعات الإرهابية وغياب استراتيجية شاملة للتنمية المستدامة. إضافة إلى ذلك، تسببت التغيرات المناخية في تدهور أوضاع المعيشة، خاصة مع معاناة المنطقة من الشح في الموارد المائية نتيجة قلة الأمطار، إلى جانب التوزيع غير العادل للثروات.

ومنذ اتفاقية تمناست لحل أزمة الساحل عام 1991، مروّزا جلسات الحوار التي استضافتها الجزائر في 2006 و2015، طالبت

إلى أهمية تبني مسار المصالحة الوطنية، وهو المجال الذي تتمتع فيه الجزائر بخبرة عميقة، إذ استطاعت التغلب على أزمته الداخلية في تسعينيات القرن الماضي، رغم اختلاف الظروف. وتستند الجزائر في مواقفها إلى رفضها الثابت لأي تدخل أجنبي في شؤونها الداخلية، ما جعلها حصنا منيعا أمام كل المؤامرات التي تستهدفها بقوة مؤسساتها واتحاد شعبها.

إضافة إلى ذلك، تشهد منطقة الساحل الإفريقي حالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني، نتيجة لعدة عوامل، من أبرزها التدخلات الأجنبية التي تهدف إلى زعزعة استقرار المنطقة على حساب شعوبها ودول الجوار، بالتواطؤ مع جهات داخلية في العديد من الأحيان.

وأكد عطايف في كلمته، أن منطقة الساحل تواجه تحديات كبيرة، تشمل تصاعد نشاط الجماعات الإرهابية وغياب استراتيجية شاملة للتنمية المستدامة. إضافة إلى ذلك، تسببت التغيرات المناخية في تدهور أوضاع المعيشة، خاصة مع معاناة المنطقة من الشح في الموارد المائية نتيجة قلة الأمطار، إلى جانب التوزيع غير العادل للثروات.

ومنذ اتفاقية تمناست لحل أزمة الساحل عام 1991، مروّزا جلسات الحوار التي استضافتها الجزائر في 2006 و2015، طالبت

إلى أهمية تبني مسار المصالحة الوطنية، وهو المجال الذي تتمتع فيه الجزائر بخبرة عميقة، إذ استطاعت التغلب على أزمته الداخلية في تسعينيات القرن الماضي، رغم اختلاف الظروف. وتستند الجزائر في مواقفها إلى رفضها الثابت لأي تدخل أجنبي في شؤونها الداخلية، ما جعلها حصنا منيعا أمام كل المؤامرات التي تستهدفها بقوة مؤسساتها واتحاد شعبها.

إضافة إلى ذلك، تشهد منطقة الساحل الإفريقي حالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني، نتيجة لعدة عوامل، من أبرزها التدخلات الأجنبية التي تهدف إلى زعزعة استقرار المنطقة على حساب شعوبها ودول الجوار، بالتواطؤ مع جهات داخلية في العديد من الأحيان.

وأكد عطايف في كلمته، أن منطقة الساحل تواجه تحديات كبيرة، تشمل تصاعد نشاط الجماعات الإرهابية وغياب استراتيجية شاملة للتنمية المستدامة. إضافة إلى ذلك، تسببت التغيرات المناخية في تدهور أوضاع المعيشة، خاصة مع معاناة المنطقة من الشح في الموارد المائية نتيجة قلة الأمطار، إلى جانب التوزيع غير العادل للثروات.

ومنذ اتفاقية تمناست لحل أزمة الساحل عام 1991، مروّزا جلسات الحوار التي استضافتها الجزائر في 2006 و2015، طالبت

إلى أهمية تبني مسار المصالحة الوطنية، وهو المجال الذي تتمتع فيه الجزائر بخبرة عميقة، إذ استطاعت التغلب على أزمته الداخلية في تسعينيات القرن الماضي، رغم اختلاف الظروف. وتستند الجزائر في مواقفها إلى رفضها الثابت لأي تدخل أجنبي في شؤونها الداخلية، ما جعلها حصنا منيعا أمام كل المؤامرات التي تستهدفها بقوة مؤسساتها واتحاد شعبها.

إضافة إلى ذلك، تشهد منطقة الساحل الإفريقي حالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني، نتيجة لعدة عوامل، من أبرزها التدخلات الأجنبية التي تهدف إلى زعزعة استقرار المنطقة على حساب شعوبها ودول الجوار، بالتواطؤ مع جهات داخلية في العديد من الأحيان.

وأكد عطايف في كلمته، أن منطقة الساحل تواجه تحديات كبيرة، تشمل تصاعد نشاط الجماعات الإرهابية وغياب استراتيجية شاملة للتنمية المستدامة. إضافة إلى ذلك، تسببت التغيرات المناخية في تدهور أوضاع المعيشة، خاصة مع معاناة المنطقة من الشح في الموارد المائية نتيجة قلة الأمطار، إلى جانب التوزيع غير العادل للثروات.

ومنذ اتفاقية تمناست لحل أزمة الساحل عام 1991، مروّزا جلسات الحوار التي استضافتها الجزائر في 2006 و2015، طالبت

إلى أهمية تبني مسار المصالحة الوطنية، وهو المجال الذي تتمتع فيه الجزائر بخبرة عميقة، إذ استطاعت التغلب على أزمته الداخلية في تسعينيات القرن الماضي، رغم اختلاف الظروف. وتستند الجزائر في مواقفها إلى رفضها الثابت لأي تدخل أجنبي في شؤونها الداخلية، ما جعلها حصنا منيعا أمام كل المؤامرات التي تستهدفها بقوة مؤسساتها واتحاد شعبها.

إضافة إلى ذلك، تشهد منطقة الساحل الإفريقي حالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني، نتيجة لعدة عوامل، من أبرزها التدخلات الأجنبية التي تهدف إلى زعزعة استقرار المنطقة على حساب شعوبها ودول الجوار، بالتواطؤ مع جهات داخلية في العديد من الأحيان.

وأكد عطايف في كلمته، أن منطقة الساحل تواجه تحديات كبيرة، تشمل تصاعد نشاط الجماعات الإرهابية وغياب استراتيجية شاملة للتنمية المستدامة. إضافة إلى ذلك، تسببت التغيرات المناخية في تدهور أوضاع المعيشة، خاصة مع معاناة المنطقة من الشح في الموارد المائية نتيجة قلة الأمطار، إلى جانب التوزيع غير العادل للثروات.

ومنذ اتفاقية تمناست لحل أزمة الساحل عام 1991، مروّزا جلسات الحوار التي استضافتها الجزائر في 2006 و2015، طالبت

إلى أهمية تبني مسار المصالحة الوطنية، وهو المجال الذي تتمتع فيه الجزائر بخبرة عميقة، إذ استطاعت التغلب على أزمته الداخلية في تسعينيات القرن الماضي، رغم اختلاف الظروف. وتستند الجزائر في مواقفها إلى رفضها الثابت لأي تدخل أجنبي في شؤونها الداخلية، ما جعلها حصنا منيعا أمام كل المؤامرات التي تستهدفها بقوة مؤسساتها واتحاد شعبها.

إضافة إلى ذلك، تشهد منطقة الساحل الإفريقي حالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني، نتيجة لعدة عوامل، من أبرزها التدخلات الأجنبية التي تهدف إلى زعزعة استقرار المنطقة على حساب شعوبها ودول الجوار، بالتواطؤ مع جهات داخلية في العديد من الأحيان.

وأكد عطايف في كلمته، أن منطقة الساحل تواجه تحديات كبيرة، تشمل تصاعد نشاط الجماعات الإرهابية وغياب استراتيجية شاملة للتنمية المستدامة. إضافة إلى ذلك، تسببت التغيرات المناخية في تدهور أوضاع المعيشة، خاصة مع معاناة المنطقة من الشح في الموارد المائية نتيجة قلة الأمطار، إلى جانب التوزيع غير العادل للثروات.

ومنذ اتفاقية تمناست لحل أزمة الساحل عام 1991، مروّزا جلسات الحوار التي استضافتها الجزائر في 2006 و2015، طالبت

إلى أهمية تبني مسار المصالحة الوطنية، وهو المجال الذي تتمتع فيه الجزائر بخبرة عميقة، إذ استطاعت التغلب على أزمته الداخلية في تسعينيات القرن الماضي، رغم اختلاف الظروف. وتستند الجزائر في مواقفها إلى رفضها الثابت لأي تدخل أجنبي في شؤونها الداخلية، ما جعلها حصنا منيعا أمام كل المؤامرات التي تستهدفها بقوة مؤسساتها واتحاد شعبها.

إضافة إلى ذلك، تشهد منطقة الساحل الإفريقي حالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني، نتيجة لعدة عوامل، من أبرزها التدخلات الأجنبية التي تهدف إلى زعزعة استقرار المنطقة على حساب شعوبها ودول الجوار، بالتواطؤ مع جهات داخلية في العديد من الأحيان.

وأكد عطايف في كلمته، أن منطقة الساحل تواجه تحديات كبيرة، تشمل تصاعد نشاط الجماعات الإرهابية وغياب استراتيجية شاملة للتنمية المستدامة. إضافة إلى ذلك، تسببت التغيرات المناخية في تدهور أوضاع المعيشة، خاصة مع معاناة المنطقة من الشح في الموارد المائية نتيجة قلة الأمطار، إلى جانب التوزيع غير العادل للثروات.

ومنذ اتفاقية تمناست لحل أزمة الساحل عام 1991، مروّزا جلسات الحوار التي استضافتها الجزائر في 2006 و2015، طالبت

إلى أهمية تبني مسار المصالحة الوطنية، وهو المجال الذي تتمتع فيه الجزائر بخبرة عميقة، إذ استطاعت التغلب على أزمته الداخلية في تسعينيات القرن الماضي، رغم اختلاف الظروف. وتستند الجزائر في مواقفها إلى رفضها الثابت لأي تدخل أجنبي في شؤونها الداخلية، ما جعلها حصنا منيعا أمام كل المؤامرات التي تستهدفها بقوة مؤسساتها واتحاد شعبها.

إضافة إلى ذلك، تشهد منطقة الساحل الإفريقي حالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني، نتيجة لعدة عوامل، من أبرزها التدخلات الأجنبية التي تهدف إلى زعزعة استقرار المنطقة على حساب شعوبها ودول الجوار، بالتواطؤ مع جهات داخلية في العديد من الأحيان.

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021) بالقسمة التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة: المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

من أجل إظهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة ب-01 نهج باستور - الجزائر. الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.10.91 / 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77 الفاكس: البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz

programmation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

الرئيس المدير العام مسؤول النشر جمال لعلامي رئيس التحرير محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم) رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج 39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة التحرير

الهاتف: 023 4691 80 الفاكس: 023 4691 77

التحرير: 023 46 91 87 الفاكس: 023 46 91 79

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورثلة مطبعة بشار، S.I.A



## الرئيس الموريتاني يُبلغ رئيس الجمهورية بزيارته إلى ليبيا الشقيقة تقريب وجهات النظر للمصالحة بين الأشقاء الليبيين الرئيس تبون يثمن خطوة ولد الشيخ الغزواني رفقة الرئيس الكونغولي



تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، مكاتبة هاتفية من نظيره الموريتاني السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، تناولا فيها العلاقات الثنائية، إضافة إلى الوضع في المنطقة، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

جاء في البيان: «تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، مكاتبة هاتفية، من أخيه محمد ولد الشيخ الغزواني رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية الشقيقة، تناولا فيها العلاقات الثنائية وكذا الوضع في المنطقة».

وأضاف ذات البيان: «كما أبلغ فخامة الرئيس الموريتاني بهذه المناسبة، السيد رئيس الجمهورية بأنه سيقوم بزيارة إلى دولة ليبيا الشقيقة رفقة أخيه رئيس جمهورية الكونغو السيد دونيس ماسو نغيسو، بدعوة

## في إطار التعاون بين الجيش الوطني الشعبي والقوات المسلحة الإيطالية الفريق أول شنقرية في زيارة رسمية إلى إيطاليا

شنقرية، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، في زيارة رسمية إلى إيطاليا، ابتداء من الفاتح أكتوبر 2024».

شرح رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقرية، بداية من الثلاثاء، في زيارة رسمية إلى إيطاليا، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

## وزير الخارجية يجري بنويورك لقاء ثانيا ستافان دي ميستورا بحث حل سياسي يكفل حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره

الصحراء الغربية يحكم أنه يتتاضى مع حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير».

أجرى وزير الشؤون الخارجية والجنسية الخارجية، السيد أحمد عطايف، بنويورك، لقاء ثانيا مع المبعوث الشخصي للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية، السيد ستافان دي ميستورا، حسب ما أفاد به بيان للوزارة، أمس الثلاثاء.

## عطايف يتباحث مع أنطونيو غوتيريش إعلاء مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وخدمة قضايا السلم والتنمية في العالم

أجرى وزير الشؤون الخارجية والجنسية الخارجية، السيد أحمد عطايف، بنويورك، محادثات مع الأمين العام للأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش، حسب ما أفاد به، أمس الثلاثاء، بيان للوزارة.

ذكر البيان، أن المحادثات تمحورت حول جهود بعث المسار السياسي الرامي إلى التوصل إلى حل سياسي يكفل حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، وذلك تحسبا لبحث القضية الصحراوية من قبل مجلس الأمن الأممي خلال شهر أكتوبر.

وتمثل اللقاء «فرصة لبحث كبريات القضايا الراهنة على المستوى الدولي، وعلى رأسها مستجدات العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وامتداده إلى لبنان وبقية أرجاء منطقة الشرق الأوسط».

في هذا الصدد، أفاد المصدر نفسه أن السيد عطايف أكد للمبعوث الأممي بأن الجزائر، ومن مركزها القانوني كبلد ملاحظ لمسار تصفية الاستعمار بالصحراء الغربية، ترى بأنه من الواجب أن يستند أي مسعى جاد لتسوية القضية الصحراوية على أربعة مبادئ، أولها يستند إلى عقيدة الأمم المتحدة بأن «قضية الصحراء الغربية هي مسألة تصفية استعمار».

كما «أجرى الطرفان تبادل لوجهات النظر حول تطورات الأوضاع الإقليمية، لاسيما مسألة تصفية الاستعمار بالصحراء الغربية».

أما ثاني مرتكز، فيستند على أنه «اعتبارا لكونها مسألة تصفية استعمار، فإن تسوية قضية الصحراء الغربية مرهونة بتمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير».

كما «أجرى الطرفان تبادل لوجهات النظر حول تطورات الأوضاع الإقليمية، لاسيما مسألة تصفية الاستعمار بالصحراء الغربية».

فيما يستند المرتكز الثالث، على كون «مخطط الحكم الذاتي الذي يروج له المغرب، لا يمكنه أن يشكل حلا لقضية

تواصل الاتصالات والتهاني بالعهد الثانية من الرؤساء والزعماء

## ثقة شعبية كاملة تفتح المجال لتعاون أوسع

تواصلت تهاني رؤساء وقادة الدول الشقيقة والصديقة، لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون. فقد تلقى من الرئيس الكرواتي والرئيس الزامبي ورئيس بوركينا فاسو، برقيات تهان يحددون فيها الالتزام بتوسيع التعاون مع الجزائر على مختلف الأصعدة.



أقدم إليكم باسم حكومة وشعب زامبيا وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني، بمناسبة إعادة انتخابكم رئيسا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية».

وأضاف الرئيس الزامبي في رسالته: «إن فوزكم يعكس الثقة التي وضعاها الشعب الجزائري في قيادتكم وخبرتكم وقدراتكم وبصيرتكم. كما لا يفوتني التنويه بإسهام والتزام بلدكم بالقيم في مجلس الأمن بقضايا السلم والأمن الدوليين».

وتابع السيد هيشيلما قائلا: «وإذ أعرب عن تقديري للمساعدة التي تقدمها الجزائر لزامبيا في ميدان التربية، أتطلع لمواصلة التعاون بين بلدينا في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز علاقات الأخوة، بما ينفع الشعبين، متمنيا لكم النجاح خلال عهدتكم. تفضلوا فخامة الرئيس بقبول فائق عبارات التقدير».

## رئيس بوركينا فاسو: التزام بتعزيز علاقات الصداقة والتعاون

هنأ رئيس بوركينا فاسو السيد إبراهيم تراوري، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة انتخابه لعهدة ثانية، متمنيا له كل النجاح، وفق ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية، أمس الثلاثاء.

جاء في البيان: «هنأ رئيس بوركينا فاسو السيد إبراهيم تراوري، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لانتخابه رئيسا للجمهورية لعهدة جديدة، متمنيا له كل النجاح في عهدته الثانية».

«الرئيس إبراهيم تراوري عبر في رسالة تهنئته عن استعداده والتزامه لتعزيز علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع الجزائر وبوركينا فاسو».

## استقبله الوزير الأول - وزير البترول النيجري:

## النيجري يعول على دعم الجزائر لإطلاق مشاريع طاقة أساسية

### الشروع في تنفيذ مشروع «كفرا» بعد استكمال تحديد الخطط

أوت الماضي، منوها بنوعية المحادثات التي أجراها مع المسؤولين الجزائريين بهدف تعزيز علاقات التعاون بين البلدين، خاصة في مجال قطاع المحروقات.

وتم على وجه الخصوص التطرق للشروع في تنفيذ مشروع «كفرا» بعد استكمال تحديد الخطط وبرامج العمل ذات الصلة، بالإضافة إلى بناء القدرات عبر التكوين والاستفادة من التجربة الجزائرية في شعبة المحروقات، خاصة في مجال تكرير النفط. كما تطرق الجانبان، إلى أهمية مشروع أنبوب الغاز الثلاثي العابر للصحراء، مع التأكيد على «طابعه الاستراتيجي ودوره الهام في تعزيز التكامل والاندماج في المنطقة»، وضرورة مواصلة الاجتماعات التنسيقية لتسريع وتيرة تجسيده، مع الاتفاق على عقد الاجتماع الثلاثي بالجزائر قبل نهاية السنة الجارية، بالتنسيق مع كافة الأطراف المعنية.

### صحابي عومارو يزور مصفاة أريزو

من جانب آخر، أكد وزير النفط لجمهورية النيجر صحابي عومارو، الاثنين، بوهران، أنه يزور الجزائر لطلب دعمها في إقامة «مشاريع طاقة

استقبل الوزير الأول، نذير العريايوي، أمس، بقصر الحكومة، وهذا من جمهورية النيجر، يقوده وزير البترول، صحابي عمور، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر، حسب ما جاء في بيان لمصالح الوزير الأول.

خلال اللقاء، الذي حضره وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، «بادر الوزير النيجري بنقل التحيات الأخوية من قبل الرئيس النيجري، عبد الرحمان تشياني، إلى أخيه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مجددا خالص تهانيه بعد إعادة انتخابه وبإستحقاق، لعهدة ثانية».

وتناولت المحادثات «الأوضاع الإقليمية الراهنة، لاسيما في منطقة الساحل، حيث أشاد الطرفان بعلاقات الأخوة والتضامن والتعاون القائمة بين البلدين الشقيقين والتي تشهد حركة متميزة بفضل الرعاية الخاصة التي يوليها قائدا البلدين، للتعزيز المستمر للعلاقات الثنائية التاريخية التي تربط البلدين الشقيقين».

وفي مجال التعاون الثنائي، أعرب الوزير النيجري عن «ارتياحه البالغ» لنتائج زيارته التي تأتي بعد الزيارة التي قام بها الوزير الأول النيجري، علي محمد أمين زين، إلى الجزائر في

## مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء:

## مشروع قاري ذو أبعاد دولية يتقدم بخطى متسارعة

جوانب المشروع.

وقد سبق هذه الزيارة عقد ثلاثة اجتماعات وزارية ثلاثية بين البلدان المشاركة في المنشأة الطاقوية، كان آخرها لقاء جرى في يوليو 2022 سمح للبلدان الثلاثة بالتوقيع على مذكرة تفاهم.

وتخص هذه المذكرة، إطلاق إنشاء المشروع الذي أدرج ضمن إطار تجسيد برنامج الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا «نيباد» والذي يشكل بالنسبة للجزائر مثالا عن إرادة الشركاء الثلاثة في «تجسيد منشأة إقليمية ذات بعد دولي».

وكان رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، قد أكد أن هذا المشروع يشكل «منجزا إفريقيا كبيرا»، مبرزا تطلع الجزائر لتزويد إفريقيا بالكهرباء مع إطلاق مشاريع لخطوط البكر الحديدية تربط البلدان الإفريقية بحوض البحر المتوسط.

ويتعلق الأمر بمشروع «دائم ومستدام ومريح على الصعيدين الاقتصادي والمالي»، وفق ما أكده وزير

الوزارة المشتركة واللجنة التقنية للوقوف على نسبة تقدم المشروع طبقا للأهداف المسطرة. ويعد هذا تقدما من شأنه تعزيز الجهود المبذولة لتحضير الأرضية لمتابعة أشغال إنجاز هذه المنشأة الطاقوية الهامة والتي لم يبق من إنجازها سوى نحو 1800 كلم منها من إجمالي طول المشروع، المقدر بنحو 4000 كلم. وتخص الأشغال المرتقبة 100 كلم على مستوى نيجيريا، و1000 كلم بالنيجر، و700 كلم على التراب الجزائري، أي ما مجموعه 1800 كلم. علما أن الأنبوب الغازي بطول إجمالي قدره 4128 كلم، منها 1037 كلم في نيجيريا و841 كم في النيجر و2310 في الجزائر، وهو المشروع الذي سيعتمد على شبكات الغاز الموجودة في الدول المعنية بشكل يسهل نقل الغاز.

وكان عرقاب قد توجه، خلال أغسطس الفارط، إلى العاصمة النيجرية نيامي، على رأس وفد وزاري هام ضم مسؤولين من قطاع المحروقات، أجرى خلالها مباحثات مع السلطات النيجرية حول مختلف

يأتي الإعلان عن عقد اجتماع وزاري، قريبا، حول مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء TSGP، مخصص لدراسة مستوى تقدمه، ليعكس التزام الدول الثلاث المعنية (الجزائر والنيجر ونيجيريا) بإنجاز هذه المنشأة القارية ذات البعد الدولي، والتي ينتظر أن تسهم في تكريس الاندماج الجهوي.

سيعقد هذا الاجتماع، الرابع من نوعه، بمشاركة وزراء الطاقة للدول المعنية بالمشروع، في «أقرب وقت»، وفق ما أكده وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، عقب لقائه، الأحد، بوزير البترول النيجري، صحابي عومارو، المتواجد في زيارة عمل للجزائر.

كما أكد عرقاب بالمناسبة، أنه تم الاتفاق بين الجزائر والنيجر على المضي قدما في إنجاز هذا المشروع الاستراتيجي والذي تم فعليا الشروع في تجسيده، كما قال، بإطلاق الدراسات التقنية. وسيواصل الأطراف الثلاثة اجتماعات اللجنة

المالية، لتعزيز فايد.

كما اعتبر رئيس البنك الإفريقي للتنمية، أكينومي أديسينا، أن أنبوب الغاز العابر للصحراء يعد «هاما جدا، إنه مشروع ندعمه ويدعمه الاتحاد الإفريقي».

يذكر، أن مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء سيسمح، بدخوله حيز الخدمة، بتزويد دول الساحل بالغاز وربط حقول الغاز بنيجيريا (انطلاقا من واري بنهر النيجر)، بالشبكة الجزائرية، ليتم تسويق غاز نيجيريا، لاسيما في الأسواق الأوروبية.

وسيستفيد المشروع من الامكانيات المتوفرة في الجزائر من حيث البنية التحتية، خاصة شبكة النقل ومركبات الغاز الطبيعي المميع والمنشآت البترولية، فضلا عن الموقع الجغرافي القريب من أسواق الغاز الدولية.

ووفق عديد الخبراء، يتعلق الأمر بفرصة هامة يجب اغتنامها من طرف الدول الثلاث المعنية، خاصة وأن التكاليف وأجال الإنجاز هي «الأكثر تنافسية».



تنصيب لجنة تنفيذية بالتنسيق مع الاتحاديات لتقييم الأوضاع .. تاقجوت:

## الحوار وتطبيق القوانين لإعادة ترتيب بيت المركزية النقابية

2000 نقابي خضعوا لتكوينات في برامج دولية

أكد الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، أمير تاقجوت، أمس، على إعادة ترتيب بيت المركزية النقابية من خلال الحوار وتطبيق القوانين، معلنا عن تنصيب لجنة تنفيذية، بالتنسيق مع الاتحاديات لتقييم الأوضاع، مصحوبة باجتماع اللجان التنفيذية الذي يحمل حزمة من القرارات لتحسين القاعدة العملية بأهمية الحوار الوطني.

## خالدة بن توكي

خلال المؤتمر المنعقد تزامنا والدخول الاجتماعي بمقر المركزية النقابية، بمشاركة مندوبين يمثلون هيكل الاتحاد عبر الولايات، من بينهم ممثلون عن الفدراليات الوطنية لمختلف القطاعات المهنية، شدد أمير تاقجوت على ضرورة الذهاب نحو تغيير تسيير بيت الاتحاد وتبني لغة الحوار والنقاش المفتوح، وتعبئة العمال للدفاع عن المصالح العمالية والابتعاد عن الممارسات السابقة، مبرزا أهمية العمل الجماعي لتقوية الصفوف داخل الاتحاد.

لفت المتحدث إلى ضرورة العمل على تصحيح الأمور بالرجوع إلى القوانين قانون 02/23 ووضع حد للممارسات التي شهدتها الاتحاد في وقت سابق لإعادة الاعتبار لهذا البيت العريق، مشيرا إلى وضع مخطط عمل قريب يمثل في اجتماع اللجان التنفيذية قريبا للتحسيس بأهمية الحوار الوطني، ولقاء ثان مع الاتحاديات الولائية لتصحيح العلاقات وتطبيق القوانين داخل بيت المركزية.

وأشار أمير تاقجوت، إلى تنظيم نحو 10 مؤتمرات مستقبلا تجمع الاتحاديات الولائية للوصول إلى تنظيم 70% من هيكلها مع بداية العام الجديد، مؤكدا أن العمل سيرتكز مستقبلا على تعزيز القرارات لتصحيح وتقوية المنظمة من الداخل، وهذا من خلال عقد لقاءات هجوية مع إطارات نقابية للمطالبة بالحوار الاجتماعي وبعدها ندوة في الوسط مرورا إلى الشرق وغرب البلاد.

وصرح الأمين العام، أنه مع برنامج رئيس الجمهورية الذي يعتمد على الحوار الوطني، ومؤمن بما تم إنجازه



في عديد القطاعات؛ الفلاحة الاقتصاد والدعم الاجتماعي "تحسين المستوى المعيشي"، هذا بالإضافة إلى موافقته الأخيرة على فتح المجال للقوانين وفتح نقاش عام لخدمة المصلحة العامة للبلاد. كما أكد أن قوة وفعالية المركزية النقابية، تتمثل في احترام القوانين ومدى مساهمتها في تكوين وتطهير العامل ليصبح مؤهلا في إطار منظومة اجتماعية متكاملة قادرة على إنتاج الأفكار والمواقف التي تخدم الصالح العام، مبرزا أهمية الارتقاء بالعمل النقابي، من خلال الاقتداء بدروس النضال النقابي من القيادات السابقة. وفي رده على أسئلة الصحافة، تطرق الأمين العام للمركزية النقابية إلى مسألة تكوين النقابيين، أين أكد تاقجوت أنه منذ سنة تم تكوين قرابة 2000 نقابي في

## أعطى إشارة انطلاق حملة الحرت والبذر.. شرفة: تخصيص 3 ملايين و69 ألف هكتار لزراعة الحبوب



كشف وزير الفلاحة والتنمية الريفية، يوسف شرفة، أمس الثلاثاء، عن تخصيص مساحة فلاحية تقدر بـ 3 ملايين و69 ألف هكتار لزراعة الحبوب برسم الموسم الفلاحي 2024-2025.

أوضح شرفة، خلال إشرافه على إعطاء إشارة انطلاق حملة الحرت والبذر للموسم الفلاحي الجديد من المستثمرة الفلاحية الجماعية "قريشي العمري" بعاصمة الولاية، بأنه تم تحديد هذه المساحة انطلاقا من عقود الالتزام المبرمة بين الإدارة المركزية للوزارة

وكافة الفاعلين على المستوى المحلي، مفضلا بأنه تم تخصيص 1 مليون و69 ألف هكتار لزراعة القمح الصلب و1 مليون و17 ألف هكتار للشعير، كما تم توفير 4,2 ملايين قنطار من البذور المعتمدة، حيث تستجيب هذه الكمية للطلب المسجل على هذه المادة خلال حملة الحرت والبذر للموسم الجاري.

كما أكد الوزير، بأن رهان هذه الحملة، يتمثل في "جعل 2025 آخر سنة لاستيراد القمح الصلب و2026 آخر سنة لاستيراد الشعير، تنفيذا لالتزامات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون"، مبرزا أنه "تم لحد الآن حرت 840 ألف هكتار على المستوى الوطني، استعدادا لمرحلة الزرع التي انطلقت هذا الموسم بتاريخ الفاتح من أكتوبر".

وأبرز شرفة بأنه تم تخصيص مساحات جد معتبرة لزراعة الحبوب بولايات جنوب البلاد من طرف مستثمرين جزائريين، أو بالشراكة مع أجنبى لضمان تجسيد التزام رئيس الجمهورية بتوسيع المساحات المسقية بـ 1 مليون هكتار تضاف إلى 1 مليون و600 ألف هكتار المسقية على المستوى الوطني.

خلال زيارته لمعرض أقيم على مستوى هذه المستثمرة الفلاحية، بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للإرشاد الفلاحي (1 أكتوبر من كل سنة)، ألح الوزير على ضرورة تقديم كل التسهيلات والمراقبة التقنية اللازمة لمنجى الحبوب واتباع المسار التقني الصحيح من أجل تحسين المردودية في الهكتار الواحد، مؤكدا أنه تم اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لإنجاح حملة الحرت والبذر وتحقيق الأهداف المسطرة، لاسيما تلك المتعلقة بتحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح الصلب والشعير. وخلال زيارته لسطيف، قام شرفة بإعطاء إشارة انطلاق "السنة الخضراء" بمبادرة جامعة محمد أمين دباغين وهي عبارة عن مبادرة تهدف إلى توسيع المساحات الخضراء بالولاية وزيارة مزرعة خاصة لتربية الدواجن ببلدية حمام السخنة.

## وزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية: انتهاء فترة الراحة البيولوجية للأسماك

أعلنت وزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية، أمس الثلاثاء، في بيان لها، عن انتهاء فترة الراحة البيولوجية للأسماك، الممتدة من 1 جوان إلى 30 سبتمبر. ذكر البيان، بأنه تم طيلة هذه الفترة منع السفن الجباب (Les chalutiers) من استعمال الشباك الجيبية السطحية وشبه السطحية وكذا شبك القاع.

وبالمناسبة، توجهت الوزارة بالشكر إلى المهنيين ومجهزي سفن الجباب على تحليهم بالحس والسلوك المواطنين، من خلال امتناعهم في هذه الفترة عن الصيد في المنطقة التي تقع داخل الأميال البحرية الثلاثة حفاظا على الثروة السمكية وضمانا لاستدامتها، متمنية لهم موسم صيد موفق.

## عون يستقبل السفير الكوري

## الجزائر - كوريا الجنوبية.. تعزيز التعاون الصناعي



استقبل وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، علي عون، أمس الثلاثاء، سفير كوريا الجنوبية، لدى الجزائر، يو كي جون، والذي بحث معه سبل تطوير التعاون الصناعي بين البلدين، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

خلال اللقاء، الذي جرى بمقر الوزارة، تم استعراض علاقات التعاون الثنائي في المجال الصناعي بمختلف فروع وأفاقها المستقبلية، حيث أبرز الوزير المزايا التفاضلية التي تتمتع بها الجزائر، والتي تجعل منها وجهة استثمارية واعدة، خاصة بعد اعتماد المنظومة القانونية الجديدة للاستثمار.

من جهته، أكد السفير الكوري الجنوبي "عزم بلاده على بذل جهد أكبر للركي بالتعاون الصناعي مع الجزائر إلى أعلى مستوى، ما يسمح باستغلال كافة الإمكانيات المتاحة بين البلدين وبناء شراكة نوعية تعود بالفائدة على الطرفين".

## عجال يلتقي مسؤولي شركة "السويدي إلكترونيك الجزائر" مناقشة فرص تعميق الشراكة بين الجانبين

استقبل الرئيس المدير العام لمجمع "سونلغاز" مراد عجال، الاثنين، وفدا من الإطارات المسيرة في شركة "السويدي إلكترونيك الجزائر"، يترأسهم الرئيس المدير العام للشركة مصطفى الحلواني، حيث تمت مناقشة ملفات الشراكة بين الجانبين وكذا فرص تعميقها، بحسب ما أفاد به بيان للمجمع. أوضح البيان، أنه خلال الاجتماع، الذي تم على مستوى المديرية العامة لسونلغاز، بحضور عدد من الإطارات المسيرة في الشركتين، عبر مصطفى الحلواني عن "شكره لمستوى الدعم الذي توليه سونلغاز لشركة السويدي إلكترونيك، وهو الدعم الذي اعتبره ذات المسؤول واحدا من أسباب النجاح الذي يحققه مجمع السويدي في الجزائر وخارجها".

من جهة أخرى، استعرض الحلواني جملة التوجهات الجديدة للشركة، خاصة فيما يتعلق بالمشروع الكبير الذي تسعى إلى إنجازه في الجزائر، والذي يتطلب، بحسبه، "مراقبة سونلغاز، خاصة من حيث تمويله بالطاقة، بالنظر إلى أهميته القصوى، لاسيما في مجال توفير فرص جديدة للعمل ورفع قيمة صادرات الجزائر نحو الخارج".

## ترأس اجتماعا تنسيقيا حول الوضعية الصحية ببعض الولايات.. سايجي:

## تكفل عاجل وتام بحالات الديدفريا والمالريا المسجلة بالجنوب



قامت، الأحد، بإرسال كمية معتبرة من الأدوية المضادة للمالريا إلى كل من تمنراست وبرج باحي مختار. وخلال ذات الاجتماع، الذي جرى - يضيف البيان- بحضور إطارات من الإدارة المركزية، إلى جانب المديرين العمامين لكل من معهد باستور الجزائر، الصيدلية المركزية للمستشفيات والمعهد الوطني للصحة العمومية، أمر الوزير بتسخير كل الإمكانيات الضرورية واللوجستية لتسهيل عمل الأطقم الطبية وشبه الطبية، مع العمل على تدعيم هذه الفرق بالموارد البشرية اللازمة عن طريق استخدامهما من المناطق المجاورة للولايات المتضررة.

في السياق ذاته، أمر الوزير بتخصيص جناح مخصص لتكفل بالحالات البسيطة التي لا تستدعي المكوث

ترأس وزير الصحة عبد الحق سايجي، الاثنين، لقاء تنسيقيا حول الوضعية الصحية في الولايات التي عرفت ظهور حالات الديدفريا والمالريا، حيث أسدى مجموعة من التعليمات لتكفل بالوضعية الصحية، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

أوضح المصدر ذاته، أن "وزير الصحة عبد الحق سايجي، ترأس بمقر الوزارة لقاء تنسيقيا موسعا حول الوضعية الصحية في الولايات التي عرفت ظهور حالات الديدفريا والمالريا والإجراءات والتدابير المتخذة".

وأضاف البيان، أنه "بعد الاستماع لتقارير تفصيلية حول الأوضاع الصحية في الولايات المعنية، أسدى الوزير مجموعة من التعليمات التي تقتضي بضرورة الإرسال الفوري لكميات إضافية من أدوية المالريا واللقاحات والأمصال المضادة للديدفريا، وذلك لضمان التكفل العاجل والتام بالحالات المسجلة".

كما أكد البيان، أن الصيدلية المركزية للمستشفيات

## زيتوني يترأس اجتماعا تقييميا لشركة "تصدير"

## تكثيف الجهود للترويج للمنتجات الوطنية بالأسواق الخارجية



للوصول إلى أسواق جديدة.

الإداري والرفع من جودة الخدمات المقدمة للشركاء المحليين والدوليين"، مؤكدا على أهمية "تكثيف الجهود الترويجية لاستقطاب المزيد من الشركاء التجاريين في السوقين الموريتاني والسنگالي".

واعتبر أن دعم الترويج للمنتجات الوطنية وتحفيز المعارض المشاركة في المعارض الدائمة، يشكلان "ركيزة أساسية" في الاستراتيجية العامة لتطوير الصادرات الجزائرية، داعيا إلى ضرورة انخراط كافة المتعاملين الاقتصاديين في المعارض الدائمة

والأنشطة الترويجية التي تستهدف إبراز المنتجات

## وزير التجارة يستقبل الأمين العام للاتحاد العام للحرفيين

## تعزيز الأمن الغذائي وضبط السوق خلال الفترات الحساسة مثل رمضان

رئيس الجمهورية، الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي وضبط السوق، خاصة خلال الفترات الحساسة مثل شهر رمضان. من جهته، أشار الأمين العام للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين إلى دور الاتحاد الذي "يعمل بشكل مستمر على توعية التجار والحرفيين بضرورة الالتزام بالقوانين والأنظمة، والمساهمة في الحفاظ على استقرار السوق، خدمة للمصلحة العامة".

وخصص الاجتماع "لمناقشة مجموعة من الملفات المتعلقة بتموين السوق، بالإضافة إلى التحضيرات الجارية لشهر رمضان المبارك لضمان توفير المواد الاستهلاكية واسعة الانتشار بأسعار مقبولة وتقادي أي نقص في الأسواق". في هذا السياق، أمر الوزير "بفتح ورشات عمل متخصصة بالتعاون مع الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، بهدف تجسيد القرارات والتوجهات الصادرة عن السيد

استقبل وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني، الأمين العام للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، عصام بدرسي، وبحث معه الملفات المتعلقة بتموين السوق وضبطه، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

يندرج اللقاء، المنعقد الاثنين بمقر الوزارة، في إطار "المقاربة التشاركية التي تعتمدها وزارة التجارة وترقية الصادرات مع مختلف الشركاء الاجتماعيين والمهنيين".



## غلام الله يستقبل وفدا عن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية مشروع "تجارة الحلال" .. تباحث كيفيات الاستثمار



استقبل رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، بو عبد الله غلام الله، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، وفدا عن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية الكائن مقره بمدينة جدة السعودية، بغرض بحث سبل إعداد إطار شراكة على مدار الثلاث سنوات القادمة، بحسب ما أورده بيان للمجلس.

أوضح البيان، أن غلام الله استقبل بمقر المجلس وفدا عن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية برئاسة طفارجون خوتاموف، ونواف عطوانة، رفقة محمد رضا بن مرادي، ممثلا عن وزارة المالية، بغرض "بحث سبل إعداد إطار شراكة على مدار الثلاث سنوات القادمة، وفق ما تقوم عليه علاقات التعاون بين الجزائر ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية".

وتم خلال اللقاء، التطرق إلى بحث كيفية الاستثمار في مشروع تجارة الحلال، وسبل استفادة الجزائر من الفرص التي يتيحها هذا المشروع في السوق الدولية.

وبالمناسبة -يضيف نفس المصدر- وبالنظر إلى أهمية الموضوع، طلب السيد غلام الله تفاصيل عن مشروع تجارة الحلال والمعلومات المتعلقة به، حتى يتمكن من دراسة مختلف جوانبه والتحقق من إيجابياته لموافاة السلطات

العليا برأي المجلس. وخلال اللقاء، "تم وفد مجموعة البنك الإسلامي للتنمية الإصلاحات الاقتصادية التي باشرتتها الجزائر، بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، مبدئا إعجابا بالخطوات الإسلامية وما حققته من نتائج إيجابية". كما اتفق الطرفان على "عقد المزيد من اللقاءات من أجل تبادل التجارب والخبرات والدراسات وتعميق التعاون المثمر، خاصة في مجال الصيرفة الإسلامية وتطوير طرق التمويل الإسلامي بهدف دعم وتنمية التقدم الاقتصادي والاجتماعي"، وفقا لذات البيان.

## وزارة الداخلية والجماعات المحلية انطلاق التسجيلات في قرعة حج 2025 بداية من الغد

المعنيين إلى "الحرص على تقديم بيانات صحيحة ودقيقة قبل تأكيد عملية التسجيل". وحدد البيان ذاته، شروط التسجيل في القرعة، بلوغ سن 19 سنة كاملة يوم التسجيل، عدم الحج خلال 7 سنوات السابقة يبدأ احتسابها من سنة 2018، باستثناء المحرم للمرأة لم يسبق لها الحج خلال السبع سنوات السابقة. كما يشترط "استعلام استمارة المعلومات الموضوعية تحت تصرف المترشح، إجبارية المحرم الشرعي للمرأة البالغ سنها أقل من 45 سنة، أما المرأة البالغ سنها أكثر من 45 سنة فيمكنها التسجيل مع محرّمها الشرعي أو لوحدها".

وأوضح ذات المصدر، أنه "يتعين على المترشحين الذين يستوفون الشروط المذكورة في الملحق أن يشعروا في إجراءات التسجيل، إما عبر الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية: [www.interieur.gov.dz](http://www.interieur.gov.dz) بالنسبة للمواطنين والمواطنات الحائزين على جوازات سفر بيومترية، على مدار الساعة وخلال كامل أيام الأسبوع" أو التوجه إلى البلديات، لاسيما بالنسبة للمواطنين والمواطنات الذين لا يجوزون على جوازات سفر بيومترية، من خلال استعمال الاستمارة الموضوعية تحت تصرفهم بالمكاتب المخصصة لهذه العملية، طيلة أيام وساعات العمل الأسبوعية".

وبالمناسبة، دعت الوزارة المترشحين من جانب آخر، شكل اللقاء، فرصة لتقييم مدى التقدم المحرز في المشروع الاستراتيجي لإنشاء أنبوب الغاز العابرة للصحراء، الذي يربط بين نيجيريا والجزائر مروراً بالنيجر، بحسب البيان. وبهذه المناسبة، تم التأكيد على أهمية مواصلة التنسيق بين الأطراف الثلاثة المعنية قصد متابعة تنفيذ وتجسيد القرارات السابقة".

في هذا الصدد، أكد المسؤول الأول عن قطاع البترول النيجري، على أهمية المشروع، حيث أشار إلى "أنه سيمثل دفعة كبيرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان الثلاثة"، مشددا "على استعداد بلاده لاستئناف المشاورات وعقد اجتماع ثلاثي في الأسابيع المقبلة".

في ميدان التدريب والتكوين. من جانب آخر، شكل اللقاء، فرصة لتقييم مدى التقدم المحرز في المشروع الاستراتيجي لإنشاء أنبوب الغاز العابرة للصحراء، الذي يربط بين نيجيريا والجزائر مروراً بالنيجر، بحسب البيان. وبهذه المناسبة، تم التأكيد على أهمية مواصلة التنسيق بين الأطراف الثلاثة المعنية قصد متابعة تنفيذ وتجسيد القرارات السابقة".

في هذا الصدد، أكد المسؤول الأول عن قطاع البترول النيجري، على أهمية المشروع، حيث أشار إلى "أنه سيمثل دفعة كبيرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان الثلاثة"، مشددا "على استعداد بلاده لاستئناف المشاورات وعقد اجتماع ثلاثي في الأسابيع المقبلة".

## وزير السكن يترأس اجتماعا تحضيريا للعملية تنفيذيا لالتزامات الرئيس توزيع آلاف المساكن في سبعية الثورة التحريرية

الوقوف على مدى جاهزية الإجراءات الاستباقية لإنجاز مليوني وحدة هذه حصّة بعض الولايات من الشقة المبرمج تسليمها



# 8558

### هكتار من الأوعية العقارية جاهزة عبر 16 ولاية لبرنامج "عدل 3"

ترأس وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعربي، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، اجتماعا تقنيا خصص أساسا لعملية توزيع السكنات المزمع تنظيمها في الفاتح نوفمبر المقبل، بمناسبة الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية والتي ستشمل مختلف الصيغ، مع استعراض الإجراءات المتخذة لتوفير الأوعية العقارية الخاصة بتوطين أو احتضان سكنات برنامج "عدل 3"، وفق بيان للوزارة.

احتضان برنامج "عدل 03" ومختلف البرامج الأخرى وهذا بالنسبة للولايات 16 الحاضرة في الاجتماع. في ذات الإطار، قدرت مساحة الأوعية العقارية المتوفرة إلى حد الآن 8558 هكتار بالولايات 16 "وهو ما يعكس مدى تجند المصالح، من خلال التنسيق مع السادة الولاة الذين وجه لهم الوزير شكرا خالصا وكذا السادة مديري التعمير والهندسة المعمارية والبناء عبر كافة ربوع الوطن".

في الشأن نفسه، أمر الوزير المدير العام للتعمير والهندسة المعمارية والبناء، بضرورة إيفاد مديري من الوزارة لمعالجة جمع الأوعية العقارية من أجل تخطيط حضري منسجم ومستدام، بالنظر إلى المستقبلية وفقا لهندسة معمارية حديثة. أما عن برنامج "عدل 2" الذي كان ضمن برنامج اللقاء، فإن عديد الولايات انتهت من توزيع البرنامج المخصص لها، استنادا للوزارة، التي أكدت أن ولايات الشلف وتلمسان وسيدي بلعباس ومستغانم ووهران معنية بتوزيع الحصص المتبقية من هذا البرنامج.

العام لمجمع المصالح الاقتصادية لدواوين الترقية والتسيير العقاري وكالة عدل GIE. كما شارك في الاجتماع -بحسب البيان- مديرو السكن ومديرو التعمير والهندسة المعمارية والبناء وكذا مديرو دواوين الترقية والتسيير العقاري 16 ولاية (الشلف، تلمسان، سيدي بلعباس، مستغانم، وهران، الوادي، عين تيموشنت، غليزان، الأغواط، تيارت، سعيدة، معسكر، البيض، تيمميسيلت، المغير وورقلة). كما تم التطرق بذات المناسبة، إلى تقييم عملية توزيع السكنات التي تمت في 5 يوليو الفارط وعرفت توزيع ما مجموعه 251.890 وحدة سكنية عبر كافة التراب الوطني ومن مختلف الصيغ، بحسب الوزارة، التي أشارت إلى أن الاجتماع كان فرصة "للوقوف على مدى جاهزية كل الإجراءات الاستباقية للشروع في تجسيد البرنامج الذي أقره رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون والمتمثل في إنجاز 2 مليون وحدة سكنية".

وذكرت بقرارات رئيس الجمهورية في هذا الشأن .. كريكو: عناية خاصة توليها الدولة للأشخاص المسنين

تضمن توفير الأوعية العقارية الخاصة بتوطين أو

وأوضح المصدر ذاته، أنه تم التركيز بالخصوص على السكنات من "صيغة السكن العمومي الإيجاري، المزمع توزيعها في الفاتح نوفمبر المقبل بمناسبة الذكرى 70 لاندلاع الثورة" وأن "باقي الصيغ السكنية العمل متواصل لضبط الأرقام النهائية للسكنات المزمع توزيعها عبر كامل أنحاء الوطن"، مشيرا إلى أن ولاية وهران معنية بحصة مقدرة بـ 1597 وحدة سكنية بصيغة العمومي الإيجاري مبرمجة للتوزيع و 900 وحدة بتسميسيلت من ذات الصيغة و 1000 وحدة بولاية ورقلة.

بهذا الخصوص، أكد الوزير أن "القطاع مع موعد هام بمناسبة سبعية الثورة، خاصة وأنه دأب على تخليد هذه المناسبات بإدخال الفرحة على مئات الآلاف من العائلات الجزائرية بمنحها سكنات لائقة وجميع الصيغ السكنية وإعانات مالية لسكان الأرياف والمداشر والقرى". وجرى هذا الاجتماع، بحضور كل من الأمين العام والمفتش العام والمدير العام للسكن والمدير العام للتعمير والهندسة المعمارية بالوزارة وكذا المدير العام للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره (عدل) والمدير

أشرفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، على فعاليات إحياء اليوم العالمي للأشخاص المسنين تحت شعار "كبار السن: حماية، مرافقة وإدماج". في كلمة لها بمناسبة هذه الفعالية، التي احتضنتها دار المسنين بدالي براهيم، أبرزت كريكو "العناية الخاصة" التي توليها الدولة للأشخاص المسنين من خلال البرامج المتخذة والترسانة القانونية الرامية إلى حمايتهم وترقيتهم وضمان رفاهيتهم، مذكرة بقرارات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، من بينها تمكين منح التقاعد المنحة الجراحية للتضامن.

وأضافت، أن الوزارة تعكف على مراجعة القانون المتعلق بحماية الأشخاص المسنين وإثراء نصوصه، بما يتناسب مع المتطلبات الأنية لهذه الفئة، مشيرة إلى التدابير المنهجية على مستوى القطاع قصد التكفل والمرافقة الاجتماعية والنفسية لكبار السن. كما ذكرت أيضا بالمنصات الرقمية التي أطلقتها الوزارة،

على غرار المنصة الالكترونية لتبليغ المصالح المعنية عن الشخص المسن في وضع صعب قصد ضمان سرعة ونجاعة التكفل بهذه الفئة من المجتمع. وبنفس المناسبة، أعطت الوزيرة إشارة انطلاق حملة تحسيسية للتوعية بمخاطر سرطان الثدي، تقوم بتشغيلها الخلايا الجوارية للتضامن، بالتنسيق مع مصالح قطاع الصحة، عبر مختلف الولايات وبمشاركة الجمعيات الفاعلة في هذا المجال. بدوره، أشار عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، إلى أهمية هذا اللقاء الذي يعد -مثمنا قال- "وقفة للتذكير بمكانة الأشخاص المسنين في المجتمع وأهمية العناية بهم في إطار التكافل والتلاحم الاجتماعي"، مشيدا بجهود الدولة في مجال التكفل بهذه

وتم التوقيع على مذكرة التفاهم بين سوناطراك و«سونيداب»، وهي شركة تنشط في مجال الطاقة وتوفر المواد البترولية، بمقر المديرية العامة لسوناطراك، بحضور وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب ونظيره النيجري، والتي "ستسمح لعلتنا الشركتين بإجراء محادثات حول فرص التعاون في مجالات استكشاف واستغلال المحروقات، التكرير والبتروكيمياء وكذلك التسويق وتوزيع المنتجات البترولية"، يقول البيان. في هذا الصدد، أكد المجمع أن "التوقيع على هذه المذكرة يترجم طموح سوناطراك في تطوير وتعزيز الشراكة مع الشركات النيجرية عبر برامج للتبادل المشترك، خاصة تلك المتعلقة بالتكوين المتخصص". كما تندرج هاته الخطوة في "إطار التعاون

الفئة وحمايتها ورعايتها. من جهته، أبرز رئيس اللجنة الوطنية للوقاية من مرض السرطان ومكافحته، البروفيسور عدة بونجار، أهمية الكشف المبكر عن السرطان لتفادي المراحل المتقدمة للمرض وضمان الشفاء، مشيرا إلى أهمية إيلاء "تكفل خاص" في هذا المجال لفائدة فئة المسنين.

للإشارة، فقد تم خلال هذا اللقاء، الذي شهد حضور ممثلين عن هيئات وطنية وقطاعات وزارية وبرلمانية، تقديم عرض تناول مجهودات الدولة في مجال الحماية القانونية والرعاية الاجتماعية والصحية للأشخاص المسنين، مع إبراز الوسائل الرامية إلى إدماج هذه الفئة اجتماعيا واقتصاديا.

من أجل تعزيز التعاون بين الجانبين سوناطراك توقع مذكرة تفاهم مع "سونيداب" النيجرية

وقعت سوناطراك، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، مذكرة تفاهم مع الشركة النيجرية "سونيداب"، والتي ستسمح للشركتين بإجراء محادثات حول فرص التعاون بين الجانبين، لاسيما في مجالات استكشاف واستغلال المحروقات، التكرير والبتروكيمياء وكذلك التسويق وتوزيع المنتجات البترولية"، يقول البيان. في هذا الصدد، أكد المجمع أن "التوقيع على هذه المذكرة يترجم طموح سوناطراك في تطوير وتعزيز الشراكة مع الشركات النيجرية عبر برامج للتبادل المشترك، خاصة تلك المتعلقة بالتكوين المتخصص". كما تندرج هاته الخطوة في "إطار التعاون

وتم التوقيع على مذكرة التفاهم بين سوناطراك و«سونيداب»، وهي شركة تنشط في مجال الطاقة وتوفر المواد البترولية، بمقر المديرية العامة لسوناطراك، بحضور وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب ونظيره النيجري، والتي "ستسمح لعلتنا الشركتين بإجراء محادثات حول فرص التعاون في مجالات استكشاف واستغلال المحروقات، التكرير والبتروكيمياء وكذلك التسويق وتوزيع المنتجات البترولية"، يقول البيان. في هذا الصدد، أكد المجمع أن "التوقيع على هذه المذكرة يترجم طموح سوناطراك في تطوير وتعزيز الشراكة مع الشركات النيجرية عبر برامج للتبادل المشترك، خاصة تلك المتعلقة بالتكوين المتخصص". كما تندرج هاته الخطوة في "إطار التعاون



رئيس مجلس الأمة المجاهد صالح قوجيل يكتب عبر «الشعب»:

# بخصوص الاستعمار ومناهضة الاستعمار، وضع النقطة على الحروف

■ الاستعمار ليس خيالاً.. ولكنه واقع إجرامي.. بل هو «جريمة ضد الإنسانية».. ترحيل الجزائريين إلى أقاليم وراء البحار.. والتشريد القسري للجزائريين.. قابل للإدانة ■ الذاكرة الوطنية تشكل صمام الأمان لوحدتنا الوطنية ■ طريق الجزائر الجديدة.. جسر بلا قطيعة بين الشرعية الثورية والشرعية الديمقراطية ■ إعادة التذكير بجرائم الاستعمار.. استدعاء للتاريخ وتعمل مسؤوليته



■ رداً على أبواق الفرونكوفيليين والحركي  
الولوعين بفرنسا والقابلية للاستعمار

■ مسار التجديد الوطني وبناء الجزائر  
الجديدة وطرد الديمقراطية وكرس التنمية  
ويعث الاقتصاد وأعاد الانتشار الدبلوماسي

■ واجبنا الحفاظ على ذاكرة الشهداء  
الذين ضحوا بأنفسهم من أجل الوطن

■ الكشف عن الحقيقة التاريخية لأجيال  
ما بعد الاستقلال.. مسؤولية..

■ تصحيحات جيل نوفمبر ستظل  
موروثاً رمزياً ذي قيمة لا تقدر بثمن

وجود إرادة سياسية حقيقية للالتزام بتغيير أنماط الحوكمة المختلفة في البلاد، والمضي قدماً على طريق تحديث اقتصادنا من خلال توطيد أسس العدالة الاجتماعية للدولة.

ومن أجل إدامة ثقافة العرفان، فتر رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إنشاء اليوم الوطني للجيش الشعبي الوطني في 4 أغسطس، تقديراً للجهود التي يبذلها الجيش الشعبي سليل جيش التحرير الوطني بحق وجدارة للدفاع عن البلد بشراسة، وامتناناً للمساهمات الملحوظة التي قدمتها المؤسسة العسكرية في مسار البناء الوطني، والحفاظ على الوحدة الوطنية والدفاع عن السيادة الوطنية.

على أي حال، فإن واجب الحفاظ على الذاكرة، والالتزام بالتذكير بقطاعات الاستعمار، وإدانتها بلا هوادة، وكذا الحفاظ على علاقة قوية مع تاريخنا الممتد لآلاف السنين، لن يمنع الجزائر من الاندماج في العصر الرقمي والمضي بكل سيادة على مسار التنمية المتعددة الأبعاد الذي تشهدها الجزائر منذ استقلالها حتى اليوم.

زد على ذلك، من خلال السير في طريق الجزائر الجديدة، ندرك أنها تشكل حقاً جسراً بلا قطيعة بين الشرعية الثورية والشرعية الديمقراطية، ممّا سهّل التغييرات التي تم إجراؤها منذ عام 2019 بهدف سيادة. وهذا يدفعنا أيضاً إلى التأكيد على أن «التكرار المستمر لسرد حلقات الاستعمار وإنهاء الاستعمار» مثلما يقول البعض، ليس أمراً غير شرعي ولا غير قانوني. بل يعتبر أن إعادة التذكير بجرائم الاستعمار هو استدعاء للتاريخ وتحمل مسؤوليته، كما إن تكرار إنجازات إنهاء الاستعمار طوال ثورة نوفمبر المجيدة من قبل جيل استثنائي، ما زال يبهير ويشير إعجاب الأجيال الجديدة على عكس أولئك الذين يقولون إنه «لم يعد مساراً مهما للشباب».

وأخيراً، سنختتم هذه المحطة التي يقف عندها مجاهد شاهد على ويلات الاستعمار ومشارك في ثورة نوفمبر المجيدة، بالقول إن السرد المسؤول لتاريخ الجزائر المعاصر والعريق، يشكل

رفضاً تاماً وقاطعاً لجميع أشكال وأعراض القابلية للاستعمار التي يصاب بها أولئك الذين يجنون إلى الحقة الاستعمارية هنا وفي أماكن أخرى، كما أنه يوفّر في ذات الوقت، مصفوفة مرجعية للأجيال الحالية والمقبلة من حيث التحلي بالوطنية والتضحية والولاء لإرث شهدائنا الأبرار.

من طرف الأوروبيين من منتصف القرن الخامس عشر إلى منتصف القرن التاسع عشر، كان «جريمة ضد الإنسانية». وبالعودة إلى الاستعمار الفرنسي للجزائر، وإن لم يكن قط قائماً على العبودية، ولكن باعتقاد منطلق القياس، يمكن القول إن ترحيل الجزائريين إلى أقاليم وراء البحار، والتشريد القسري للسكان داخل الأراضي الجزائرية الخاضعة آنذاك للحكم الاستعماري، وكذا المحرقات وما إلى ذلك، هي كلها حقائق ليست بعيدة عن جوهر هذا القانون وتطبيقه، لذلك، ومن ثمة فهي قابلة للإدانة تماماً بنفس القوة التي أدين بها ترحيل العبيد السود الأفارقة.

وفي هذا الصدد، نؤكد أننا لن نتوقف أبداً عن الإشادة برئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي رسم 8 مايو من كل عام يوماً وطنياً لإحياء الذاكرة الوطنية، وإحياء ذكرى مجازر 8 مايو 1945. وهذا ما يساهم بلا شك في الحفاظ على الذاكرة الوطنية، التي تشكل صمام الأمان لوحدتنا الوطنية، بالإضافة إلى ذلك، فإن الخيار السيادة الرامي

للحفاظ على الذاكرة، يهدف أيضاً لمد جسور التواصل بين جيل نوفمبر والأجيال الجديدة المكونة من نسف جزائريين ورجال جزائريين يطمحون إلى بناء جمهورية جديدة تصان فيها كرامة المواطنين، كما يسود فيها العدل والقانون؛ فهذا الوفاء لثورتنا وتاريخنا بشكل عام لم يمنع البلاد من مباشرة تحول جذري يجسد التغيير والتقدم

نحو الجمهورية الجديدة. وتهدف دينامية تجديد الحكم السياسي والاقتصادي إلى بناء دولة للجمع، وإعادة تنظيم السلطات والفصل بينها بشكل متوازن، مما يعزز مبدأ استقلال القضاء، ومكافحة الفساد بجميع أشكاله. والعام، علاوة على تحديد العهود الانتخابية وتنظيم مسألة التعايش السياسي بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة في حالة وجود أغلبية برلمانية معارضة، بالإضافة إلى الرقابة الصارمة على الحصانة البرلمانية، وهي ضمانات دستورية ملموسة تؤكد بأن البلاد تتجه بالفعل نحو مستقبل سياسي أفضل. كما تكشف هذه الدينامية، المخلصة لعقيدة نوفمبر، عن

وفي هذا الصدد، فإن شجب الجريمة الاستعمارية إلى ما لا نهاية، لا يرجع إلى «الصرامة الساحقة للمشاعر»، كما قد يعتقد أولئك الذين تأثروا بالقابلية للاستعمار. على العكس من كل ذلك، فمن واجبنا الحفاظ على ذاكرة الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم من أجل الوطن الجزائر، ومن باب المسؤولية أن يتم الكشف عن الحقيقة التاريخية لأجيال ما بعد الاستقلال المتواجدة هنا وفي أماكن أخرى.

ومع ذلك، يبقى من المفيد استحضار التاريخ من أجل التذكير بأكثر من قرن من الاستعمار الوحشي والهجمي ضد الشعب الجزائري. على هذا النحو، لن يمحو الزمن الشعور بالذنب فيما بين الأجيال المرتبطة عضوياً وفكرياً بفرنسا الاستعمارية. كما سيظل المخيال الجماعي للأمة الفرنسية مرتبطاً إلى الأبد بثقل التاريخ

الاستعماري الذي ستحملة الأجيال المتعاقبة على أكتافها إلى أجل غير مسمى، حتى وإن كان ذلك يثير استياء الدوائر المصنابة بالحنين إلى الماضي (الاستعماري)، وذات الصلة بالاستعمار الجديد، وأولئك الذين ما زالوا يتغذون إلى اليوم على الفرونكوفيلية (الولوعية) بفرنسا، مستخلفين بذلك حركي الأمم.

لذلك، نقول لهم بكل رزانة وقناعة، إن جيل نوفمبر الذي كان عليه أن يقاتل المشروع الاستعماري بلا هوادة، حتى لو لم يبق الكثير منهم أحياء، فإن نطاق كفاهم ضد الاستعمار وعمق التضحيات المقدمة، ستظل - بكل تأكيد - وإلى الأبد، موروثاً رمزياً ذي قيمة لا تقدر بثمن، ينتقل من جيل إلى جيل، وخاصة لدى شبابنا الذين ما زالوا فخورين بهذا الإرث غير القابل للتقدم.

فالاستعمار ليس خيالاً، ولكنه واقع إجرامي.. إنه «جريمة ضد الإنسانية»، وقد ترتّب عنه عدد من الجرائم والفظائع التي لا حصر لها، لذا ليس من العيب أبداً المطالبة بالعدالة على الأفعال التي ارتكبت منذ فترة طويلة؛ لأنها غير قابلة للتقدم، وعلى سبيل التذكير المفيد، نشير إلى قانون Taubira-Ayrault، الذي صوّتت عليه غرفتا البرلمان الفرنسي بالإجماع في عام 2001، حيث أقر هذا القانون أن ترحيل العبيد الأفارقة السود

بادئ ذي بدء، من المهم الإشارة إلى أن هذه التوضيحات تأتي استجابة لمقال معين نشر مؤخراً في يومية إعلامية وطنية، فيما تأتي أيضاً كردة على أبواق الفرونكوفيليين (الولوعين) بفرنسا بالأمس واليوم، ومن هم هنا وهناك، مع العلم أنه كان مقرراً أن يوجه هذا الرد إليهم قبل اليوم، إلا أنه، وبالنظر لأهمية الانتخابات الرئاسية المسبقة التي شهدتها بلادنا

وأحسنت تنظيمها في 7 سبتمبر 2024، دفعتنا إلى تأجيل النشر، إلا أن يوت الأوان أبداً للقيام بالفعل المناسب.

وعليه، وتماشياً مع موضوع هذا الرد، من الضروري الإشارة - إلى هذه الأبواق المصابة بالفرونكوفيلية (الولوعية) بفرنسا والقابلية للاستعمار - أن مسار التجديد الوطني الذي تمت مباشرته منذ عام 2019 في أعقاب بناء الجزائر الجديدة، سمح

للبلاذ بتوطيد الممارسة الديمقراطية، وإطلاق دينامية التنمية وتنويع الاقتصاد الوطني، مع إعادة الانتشار الدبلوماسي للبلاد من خلال الاعتماد على مقاربة استباقية. لقد شهدت الجزائر أيضاً، طوال الفترة التي أعقبت الانتخابات الرئاسية في ديسمبر 2019، عدداً من الأحداث المهمة، كان أهمها تنظيم الاستفتاء على التعديل الدستوري، وهو الحدث الذي أقيم في الفاتح من شهر نوفمبر 2020، قياساً برمزية هذا التاريخ لدى الشعب الجزائري.

ولم يكن اختيار الفاتح من نوفمبر للاستفتاء على التعديل الدستوري أمراً اعتباطياً، بل كان نابعا من اقتناع رئيس الجمهورية الراسخ بأن للشعب الجزائري صلة تاريخية ووطنية قوية بشهر نوفمبر، بسبب أهميته التاريخية ورمزيته الكبيرة.

فعلى الرغم من أن بعض الدوائر الفرونكوفيلية (الولوعية) بفرنسا هنا وهناك، تقول «إن ثمة حقيقتة تقرب من نهايتها.. وأن ثمة دورة على وشك الانتهاء..»، رغبة منهم للحديث عن الحقيقة الاستعمارية والجيل المناهض للاستعمار، فلنؤلاه، نرد بالقول أن المؤرخين الملتزمين باحترام الصرامة الفكرية والأخلاقية، لا يمكنهم أبداً البقاء هادئين في مواجهة الجرائم الفظيعة أمام التعذيب والهجمية التي مارسها الاستعمار الفرنسي في الجزائر من عام 1830 إلى عام 1962. فالاستعمار هو شكل من أشكال الهيمنة، وعدم الاعتراف بالحق في الاستقلال للشعب الواقع تحت الاحتلال، ويبقى جوهره هو التكرار المطلق للأحر.

**اليوم الوطني للجيش الشعبي الوطني في 4 أغسطس، أنشئ تقديراً للجهود التي يبذلها الجيش الشعبي سليل جيش التحرير الوطني بحق وجدارة، للدفاع عن البلد.**

**دينامية تجديد الحكم السياسي والاقتصادي تهدف إلى بناء دولة للجمع، وإعادة تنظيم السلطات والفصل بينها بشكل متوازن، مما يعزز مبدأ استقلال القضاء، ومكافحة الفساد بجميع أشكاله.**



## تخصّ السكن والصحة والتهيئة الحضرية والمياه الشروب مسعد.. مشاريع تنموية واعدة في الأفق

شهدت الولاية المنتدبة مسعد، خلال الأيام الماضية، سلسلة من الزيارات الميدانية والاجتماعات التنسيقية التي أشرف عليها الوالي المنتدب داودي عادل رفقة مسؤولي مختلف القطاعات، بهدف متابعة وتيرة تنفيذ العديد من المشاريع التنموية في مجالات السكن، الصحة، التهيئة الحضرية والمياه الشروب.

في مجال السكن، استفادت الولاية المنتدبة مسعد من 560 سكن عمومي إيجاري، حيث تم الإعلان عن طلبات العروض لإنجاز هذه السكنات، موزعة على مختلف بلديات الولاية المنتدبة كالتالي: 320 سكنا بمدينة مسعد، 80 سكنا ببلدية فيض البطمة، و40 سكنا بسلمانة، ونفس العدد بسدر حال، ومثله بقطارة وبدلول.

وفي زيارة ميدانية، تابع الوالي المنتدب عرضا حول مخططات الأشغال الخاصة بمشروع إنجاز 550 سكن عمومي إيجاري بالقطب الحضري بطريق تقرت، حيث تم إعطاء التوجيهات اللازمة لاحترام مخططات الأشغال تماشيا مع التوسّع العمراني للمنطقة.

أما في إطار البرنامج التكميلي القطاعي، فقد تم عرض ومناقشة دراسات لإنجاز عيادات متعدّدة الخدمات في بلديات مسعد، لدلول، فيض البطمة، عمورة، وقطارة.

كما تم البدء في توسعة وإعادة الاعتبار للمقرات الإدارية وفقا للمعايير التقنية، مع توحيد نمطية الأشغال، بالإضافة إلى متابعة أشغال التهيئة الحضرية بحي القدس ومباشرة الدراسات القبيلة للانطلاق في عملية إعادة تأهيل مصبات المجاري المائية لأحياء أول نوفمبر وحاشي عبد الرحمان وحي سعيبي.

وفي سياق مواكبة الطلب المتزايد على المياه الشروب، تم الشروع في ربط خزّان حي الضاية بأحياء الجهة الغربية لمدينة مسعد، انطلاقا من قناة الجر من آبار مسعد 16F و 17F. ويهدف هذا المشروع إلى تحسين نوعية الخدمة العمومية في مجال التزويد بالمياه الشروب، وقد تمت متابعة مشاريع توسعة وتجديد شبكات المياه بالمدينة.

وانطلقت أشغال التهيئة الحضرية بحي أول نوفمبر ببلدية لدلول، وذلك ضمن البرنامج التكميلي القطاعي، ممّا سيساهم في تحسين البنية التحتية وتلبية احتياجات السكان.

وشملت الاجتماعات التنسيقية دراسة عدّة مشاريع لإنجاز مؤسسات تعليمية جديدة في مختلف بلديات مسعد، بما في ذلك مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانويات، بهدف تحسين ظروف التمدريس وتوفير بيئة تعليمية مناسبة للأجيال القادمة. وتسعى الولاية المنتدبة مسعد، من خلال هذه الجهود المستمرة، إلى تحقيق التنمية المستدامة والارتقاء بمستوى الخدمات العامة لتلبية احتياجات سكان المنطقة.

مسعد: موسى دباب

## الموافقة على 06 ملفات وإعداد 06 قرارات تعديلية سكيدة.. إجراءات لتطوير المشاريع الاستثمارية

تمت الموافقة على 06 ملفات وإعداد 06 قرارات تعديلية تم إمضاؤها من طرف الوالي وتسليمها لأصحابها، ومصالح مديرية أملاك الدولة لإعداد عقود الامتياز التعديلية، في إطار اللجنة الولائية المكلفة بمتابعة وتطوير المشاريع الاستثمارية لولاية سكيدة.

وقفت اللجنة الولائية المكلفة بمتابعة وتطوير المشاريع الاستثمارية لولاية سكيدة، على مدى تنفيذ القرارات المتخذة، ووضعيات المشاريع الاستثمارية محل الخرجات الميدانية، بخصوص تغيير النشاط والشكل القانوني للمشاريع الاستثمارية بكل من دائرة سكيدة، الحروش وعزابة.

واجتمعت، اللجنة الولائية المكلفة بمتابعة وتطوير المشاريع الاستثمارية، برئاسة حورية مداحي والي سكيدة، بناء على القرار الولائي رقم 1969 المؤرخ في 22 نوفمبر 2023، بحضور الأمين العام للولاية وأعضاء اللجنة والمتمثلين في كل من مديري الصناعة، مدير أملاك الدولة، مدير التقنين والشؤون العامة، مدير الشبكات الوحيد اللامركزي للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، مدير الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاري الحضري، ونيابي المتدخلين من مختلف مديريات الولاية التنفيذية، إضافة إلى رؤساء المجالس الشعبية البلدية لبلديات سكيدة، عزابة، عين شرشار، رمضان جمال.

وتمت الموافقة، في هذا الإطار، على 06 ملفات وإعداد 06 قرارات تعديلية تم إمضاؤها من طرف الوالي وتسليمها لأصحابها، ومصالح مديرية أملاك الدولة لإعداد عقود الامتياز التعديلية، وتضمن جدول أعمال اجتماع اللجنة الولائية المكلفة بمتابعة وتطوير المشاريع الاستثمارية دراسة وضعيات الإعدارات الموجهة للمستثمرين المتقاعسين عن تجسيد مشاريعهم الاستثمارية والحائزين على عقود منح الامتياز والبالغ عددهم 59 ملفا.

تم توجيه منهم 59 إعدارا أول و23 إعدارا ثاني وإجمالي 82 إعدارا، كذلك إعداد 09 مشاريع إعدارات تم تحويلها لمديرية أملاك الدولة من أجل الإضاء، وكذلك الموافقة على إلغاء قرارات منح الإمتياز لـ 18 مشروعا استثماريا، ما سمح باسترجاع مساحة تقدر بـ 17.166144.2 م.

وقدم مدير الصناعة، خلال الاجتماع، عرضا مفصلا حول وضعية 33 مشروعا استثماريا متواجدا بكل من دائرة سكيدة، الحروش وعزابة، إضافة إلى إجراءات تعديل مساحة المشاريع الاستثمارية الواقعة في ارتفاق واد الصفصاف، وفق تعديل مخطّط التجزئة الجديد لمنطقة النشاط الحروش.

سكيدة: خالد العيفة

## 7 آلاف هكتار للبقوليات و5 آلاف هكتار للبطاطا

# معسكر

تتوجه ولاية معسكر نحو استرجاع أمجادها الفلاحية، بخصى واثقة، تركز على توجيهات عملية نحو توسيع المساحات الفلاحية المسقية، وتحدي الظروف المناخية الطبيعية التي قلصت من القدرات والمؤهلات الإنتاجية للمنطقة، حيث حدّدت السلطات العمومية بمعسكر، أهداف وتطلعات الموسم الفلاحي 2024-2025، وآليات تجسيدها ميدانيا، لتحقيقها، بلوغا للأهداف الوطنية المسطرة من طرف وزارة الفلاحة والتنمية الريفية.



### معسكر: أم الخير. س

تمثل الأهداف الفلاحية المحلية بولاية معسكر 3٪ من الأهداف الوطنية المسطرة، لاسيما من حيث إنتاج الحبوب والزراعات الاستراتيجية، التي سترتكز على رفع المساحة المخصصة للزراعات الاستراتيجية بـ 12 بالمائة مقارنة مع المواسم الفلاحية الماضية، على مساحة 86626 هكتار مخصصة لإنتاج الحبوب بأصنافها، في مقدّمها الشعير على مساحة 41579 هكتار، والقمح الصلب على مساحة 27945 هكتار، والقمح اللين على مساحة 1473 هكتار، فضلا عن تخصيص 7 آلاف هكتار لزراعة البقوليات الجافة، و5100 هكتار لإنتاج البطاطا غير الموسمية.

وتعمّل السلطات المحلية للولاية، التي تتابع عن كثب انطلاق حملة الحرث والبذر، بتوجيهات من السلطات العليا

للبلاد، على رفع المساحات الفلاحية المسقية والمساحات المخصصة للزراعات الاستراتيجية، للمساهمة في تحقيق تحديات الأمن الغذائي، من خلال تقديم التسهيلات المشجعة على النشاط الفلاحي، لاسيما من حيث منح تراخيص حفر الآبار الفلاحية والأسمدة العضوية، للرفع من مردودية الأراضي المنتجة للحبوب، فضلا عن فتح المجال أمام الفلاحين الراغبين في الانخراط في برنامج تكثير البذور، الذي يشمل حاليا 89 منتج مكثف على مساحة 3290 هكتار.

وأعلنت السلطات المحلية للولاية، عن اقتراح تخصيص مساحة 500 هكتار يترتب عليها محيط كشوط، لتجربة زراعة عباد الشمس، وهي التجربة الأولى التي ستخوضها ولاية معسكر، في مجال إنتاج البذور الزيتية، في وقت سجل فيه قطاع الفلاحة بالولاية، إقبالا واسعا للفلاحين على الانخراط في برنامج إنتاج البقوليات الجافة، التي خصّصت لها مساحة 7

### برسم الموسم الفلاحي الجاري

## الوادي.. توقع إنتاج أزيد من 2,5 مليون قنطار من الطماطم

الغرفة جلول عثمانى.

وتعرف زراعة هذا المحصول انتشارا واسعا بالمناطق ذات الطابع الفلاحي بالولاية، سيما عبر بلديات حاسي خليفة والديبيلة والمقرن والطريفايو والرقبية وقمار وسيدي عون، وهي البلديات التي تتوفر على مناطق فلاحية ذات قدرات إنتاجية عالية في إنتاج هذه المادة الغذائية ذات الاستهلاك الواسع.

وتتفرد ولاية الوادي بإنتاج محصول الطماطم الحقلية (التي تزرع خارج البيوت البلاستيكية) ويتم جنيها خلال أشهر ديسمبر

يتوقع إنتاج أزيد من 2,5 مليون قنطار من الطماطم الحقلية (طماطم آخر موسم) برسم الموسم الفلاحي الجاري بولاية الوادي، حسبما أفادت مصالح غرفة الفلاحة.

ترتّب مساحة زراعة الطماطم الحقلية المتوقع جنيها على أزيد من 3,6 ألف هكتار مسجلة بذلك زيادة في المساحة المزروعة مقارنة بالموسم الفلاحي المنقضي بعد «النتائج الجيدة» المحققة في إنتاج هذا المحصول، كما أوضح رئيس

### لجعلها تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة

## سطيف.. خطط عملية لتعزيز السياحة البيئية

الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة وتوفير فرص مثالية للاستثمار في الثروات الطبيعية بطريقة مستدامة».

من جهته، أوضح مدير السياحة والصناعة التقليدية لولاية سطيف موسى زاهد أنّ هذا اللقاء الذي أشرف على إعطاء إشارة انطلاقه الأمين العام لولاية سطيف عبد الفتاح بن قرقورة يهدف إلى «تسليط الضوء على أهمية السياحة البيئية وتوضيح الدور المحوري الذي يمكن أن يلعبه هذا النوع من السياحة في تحقيق التنمية المستدامة لاسيما بالمناطق الجبلية وإبراز الفرص والتحديات التي تواجه القطاع وتبادل الخبرات وتعزيز التعاون مع مختلف الجهات الفاعلة ورفع الوعي البيئي واقتراح توصيات في المجال».

أكد مشاركون بسطيف في أشغال يوم دراسي موسوم بـ «واقع السياحة البيئية في الجزائر ودورها في التنمية المستدامة- السياحة الجبلية- (واد الباراد نموذجاً)»، على أهمية الاستراتيجيات الفعالة والخطط العملية لتعزيز السياحة البيئية بالجزائر وجعلها تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة.

أبرز باديس دوفة رئيس المكتب الوطني لمؤسسة الائتلاف السياحي الجزائري صاحبة المبادرة، خلال ذات اللقاء المنظم بمدردج ثانوية «الشهيد حمو شعلال» ببلدية واد الباراد، أنّ «التحوّلات البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها العالم جعلت من هذا النوع من السياحة أحد المحاور

### في إطار دعم ومراقبة الدولة لترقية الصادرات خارج المحروقات

## عين الدفلى.. تصدير أكثر من 500 طن من الألمنيوم والبولي إيثيلين

الصادرات بالتنسيق مع غرفة التجارة والصناعة «زكار» على عمليات التصدير المذكورة في إطار دعم ومراقبة الدولة التي تولي أهمية كبرى لترقية الصادرات خارج المحروقات.

للإشارة، بلغت قيمة الصادرات المحققة في القطاعين الصناعي والفلاحي بولاية عين الدفلى أكثر من 1,3 مليار دج خلال سنة 2023، وفق مصالح الولاية.

المركبة من مجنبات الألمنيوم الموجهة لقطاع البناء بتصدير 130 طنا من مجنبات الألمنيوم إلى تونس خلال الأسبوع الماضي.

بدورها قامت شركة «ا.اف.سي» المختصة في إعادة تدوير النفايات البلاستيكية بتصدير أكثر من 380 طن من صفائح البولي إيثيلين إلى بلغاريا وتركيا وفق نفس المصدر. وأشرفت مصالح الولاية ومديرية التجارة وترقية

سجلت ولاية عين الدفلى، منذ بداية شهر سبتمبر الجاري، تصدير 516 طنا من صفائح البولي إيثيلين تيرفتاليت (أو ما يعرف بورق بيت) ومن مجنبات الألمنيوم وفق ما علم من المديرية المحلية للتجارة وترقية الصادرات.

أشار المصدر إلى قيام الشركة ذات أسهم «مجنبات الألمنيوم المغاربية» المختصة في تصنيع ومعالجة الأسطح



تسوية رزامة الرابطة المحترفة الأولى

# مقابلات واعدة في برنامج اليوم

تتواصل اليوم مباريات تسوية رزامة الجولة الأولى من الرابطة المحترفة الأولى، بإقامة المباريات الثلاث الأخيرة التي ستكون عنوانا لختام الجولة الأولى نهائيا، ويسعى فيها كل من ترجي مستغانم واتحاد بسكرة لتحقيق الفوز لخفض صدارة الترتيب في رحلة البحث عن ضمان البقاء مبكرا.



### محمد فوزي بقالص

ينتقل فريق ترجي مستغانم إلى مدينة ميله لمواجهة فريق شباب قسنطينة المعاقب بالمعب دون جمهور بلعب بلعيد بقالص، وعينه على استغلال فرصة غياب الجمهور وعدم استغلال الشباب المناهضة داخل الديار، لمحاولة تحقيق الفوز الثاني تاليا في الرابطة المحترفة الأولى، بعد الأول المحقق أمام فريق مولودية وهران خلال مجريات الجولة الثانية.

يبحث أشبال المدرب شريف حجار، عن تأكيد أن النتيجة المحققة أمام فريق مولودية وهران ليست وليدة الصدفة، بل نتيجة عمل كبير يقوم به الطاقم الفني واللاعبين بهدف إبراز عودة ترجي مستغانم إلى الواجهة، بعد غياب دام 25 عاما كاملا عن الرابطة المحترفة لكرة القدم.

في الجهة المقابلة، يريد رفقاء المهاجم المتألق زكريا بن شاعة، تحقيق أول فوز في الموسم بالرابطة المحترفة بعدما تمكنوا من العودة بنقطة ثمينة من ملعب محمد بومرزاق بالشلف، أمام الجمعية المحلية لحساب الجولة الثانية، بعد فرضهم نتيجة التعامل اللسبني.يتواجد شباب قسنطينة في أفضل حاله مع انطلاق الموسم الكروي (2024 – 2025)، خصوصا ضمان مشاركة فارس الموسوي الأول على رأس العارضة الفنية للفريق خير الدين ماضي، من إيراد التوليفة المناسبة لكثيته، التي تمكنت من تحقيق أربعة انتصارات في منافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، أمام فريقي الشرطة الرواندي ونسوتريمان الغاني

فجودوه يبحث عن النقاط الثالثة، ويسعى مأمورية أشبال فوق أرضية الميدان للعودة بنتيجة إيجابية، أين سيكون الخطأ منوما عليه خصوصا بعد الانتقادات الكبيرة التي لاحقته بعد المباريات

مدافع وفاق سطيف .. عماد الدين بوبكر لـ "الشعب":

## طموحنا كبير لتقديم موسم في المستوى

**تفادى مدافع وفاق سطيف عماد الدين بوبكر في تصريح لـ "الشعب" الحديث عن أهم الأهداف التي يولي فريقه تحقيقها هذا الموسم، واكتفى بالقول أن الوقاف سيخوض البطولة مباراة بمباراة حتى تتحسح الرؤية جيدا، وهذا لأن الفريق في طور التأسيس، ويحتاج إلى الوقت من أجل الوصول إلى الهدف الذي يرضي الأتصار-**

### عمار حميسي

أبدى بوبكر سعاده بمواجهة المهاجم المحضرم إسلام سليمان، مؤكدا أنه من طينة المهاجمين الكبار الذين يشرفون على المنافسة على اللقب، وبالطولة انطلقت الأندية على مستوى المنتخب الوطني، وتواجد في البطولة إضافة كبيرة لها من اللاعبين الفنية والتنقية.

اللاعب السابق للمصري البورسعيدي أكد أن هدفه هو المنافسة بقوة على مكانة أساسية في الوقاف، ورغم أنه مدافع مميز إلا أنه لم يبد أي معارضة لاختيارات المدرب بن دريس، وأكد أنه يحترمها كثيرا ويحترم خياراته، والموسم مازال طويلا من أجل التحكم عليه وعلى إمكاناته.

لم يتكف عن وفاق سطيف عماد الدين بوبكر عن هدف واضح يطمح فريقه إلى تحقيقه حيث قال: "من الصعب الحديث عن المنافسة على اللقب، والبطولة انطلقت لتو وبالتالي من السابق لأوانه الحديث عن قدرتنا في إمكانية المنافسة على اللقب، رغم أن الفريق نحن في تحقيق انطلاقا جيدة من خلال التعادل في مواجهة اللقب، أمام أحد الأندية المرشحة للتتويج باللقب وهو شباب بلوزداد، والفوز في المباراة الأولى مما رفع رصيد الفريق إلى أربع نقاط، لكن بعد مرور مباراتين لا يجب الحكم على الفريق وزيادة الضغط على اللاعبين والجهاز الفني، رغم أن التتويج باللقب حلم مشروع



يعقد ندوة صحفية بلعب نيلسون مانديلا

# بيتكوفيتش

## يكشف غدا عن قائمة الخضر لمواجهتي الطوغو

يعقد الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش ندوة صحفية غدا الخميس، بقاعة المحاضرات "محمد صلاح" بلعب نيلسون مانديلا، حيث ستكون الفرصة بونانية من أجل الكشف عن قائمة اللاعبين المعنيين بمواجهتي الطوغو وغايا وليابا، في إطار مباريات تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2025، إضافة إلى الحديث عن مواضيع أخرى تخص "الخضر".

يلتقي مدرب المنتخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش غدا بممثلي وسائل الإعلام، بمناسبة الندوة الصحفية التي سيقعها قبيل انطلاق تيرص "الخضر"، تحسبا لمواجهتي الطوغو بحسب ما جاء في بيان على الموقع الرسمي للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، وسيتم خلال الندوة الكشف عن آخر مستجدات المنتخب الوطني.

يعمل فريق اتحاد بسكرة ضيفا تقريبا على اتحاد العاصمة بلعب الناخب الوطني سيكشف عن قائمة اللاعبين المعنية بمواجهتي الطوغو، وهو تقليد تعود عليه منذ فترة حيث يقوم بالإعلان عن الأسماء المستعدة خلال الندوة الصحفية، التي فيها الفرصة مواتية من أجل الرد على الاستفسارات بخصوص العناصر المخفارة.

لن تكون هناك تغييرات كثيرة ما عدا تواجد لاعب أو اثنين جدد، في انتظار وضعية عناصر أخرى تعاني من الإصابة في صورة عمورة، الذي خرج مصابا خلال آخر لقاء مع فريقه فولفسبورغ في البطولة الألمانية.

عمار حميسي



### ردّ على منتقديه وقاد أهلي جدة السعودي للضوز

## مجزري يتوهج أخيرا.. ويتألق في رابطة أبطال آسيا

قاد الدولي الجزائري رياض محرز فريقه أهلي جدة السعودي لتحقيق ثاني انتصار له، في منافسة رابطة أبطال آسيا لثغية، وكان ذلك على حساب الوصل الإماراتي بثلاثية دون رد، في مواجهة تألق ملال الخضر بتوقيع الهدف الأول في الدقيقة الثالثة وتقدميه لتتبررة حاسمة في الدقيقة الالة، ولم يتنظر طويلا من أجل الرد على منتقديه.

بالهدف والتميرة الحاسمة، وأصل محرز تألقه في المنافسة الآسيوية للثغية، التي يُشارك فيها للمرة الأولى، وذلك منذ انضمامه للأهلي في الميركاتو الصيفي 2023.

وزار محرز مرمى الوصل الإماراتي، بجاسم أسرع هدف لأهلي جدة تاريخيا في أكبر بطولة آسيوية للأندية بعد مرور دقيقتين و53 ثانية فقط من مباراة الفريقين ضمن ثاني جولات المنافسة.

### مجزر: جاهزون للكلاسيكو ضد الهلال

وأعرب الدولي الجزائري، عن مسعاده الكبيرة بفوز فريقه على نظيره الوصل الإماراتي، وقال محرز في تصريحته: "نحن نحاول التعلم من أخطاء المباراتين الماضيتين.. أمام الوصل بدأنا من جديد وأجزنا المهمة بنجاح".

وأكد اللاعب البالغ من العمر 33 سنة، أن الأهلي قام بالضغط على منافسه مبكرا، ونجح في تسجيل هدف سريع مشفيا في ذات السباق: "بعد ذلك أظفرتا نحن اللالون مرونة كبيرة على أرضية الملعب للتحقق من النتيجة، ومن ثم إحراز الهدف الثاني".

واعتبر محرز أن الأهلي لعب جيدا أمام المنافسة أيضا، وتحديدا في الشوط الثاني من المباراة، وبنفس الطريقة واللاعبين الذين واجهوا الوصل إلا أن الخطأ لم يغالفهم، وخرجوا بالخسارة. وشدد محرز على أنه وزملاته في الأهلي، سيحاولون الاستعداد بشكل جيد الآن من أجل تقديم مباراة قوية أمام الهلال، مساء من التلقا من أمامه من خلال الفوز بأكثر رؤوشن السعودي.

واختتم تصريحاته، بتوجيه رسالة إلى جماهير الأهلي، قائلا: "نحن في حاجة إليكم أمام الهلال"، وبالمناسة بات محرز تاسع لاعب جزائري يسجل في رابطة أبطال آسيا وقله ثالث ثمانية جزائريين طعم التسجيل في البطولة القارية، يتقدمهم بغداد بونجاح، مهاجم المشعل القطري الحالي الذي سجل 26 هدفا مع فريقه السابق السد القطري في المحفل الآسيوي، يليه المعتزل عبد الملك زياية الذي أحرز سبعة أهداف، جميعها مع فريقه السابق الأهلي، وياتي بعدهما نذير بلعاج ثالثا بخمسة أهداف مع السد القطري، ثم سفيان هني، الذي سجل ثلاثة أهداف، فيما يتساوى ياسين براهمي مع الحاج بوقاش يهدفين لكل منهما فيما يملك بوقرفه حرون، ومجيد بوقرة هدفا واحدا، بالتساوي مع محرز. ويلغة الأرقام والإحصائيات، ثال محرز ثاني أفضل تنفيذي في اللقاء بعد زميله بيليناز حيث حصل على نقطة 8.2 من 10 وفقا لمنصة "سوفاسكر". المختصة في الأرقام والإحصائيات.ويعد الهدف المسجل أمام الوصل الإماراتي هو الأول بالنسبة لرياض محرز هذا الموسم حيث لم يسجل في السبع مباريات الماضية بجمع المسابقات، وكان الخناج المميز قد صنع أيضا هدف الفوز في مباراة الأهلي الأولى قارياً أمام بيبوسوليس الإيراني، والذي سجله الإفوازي فرانك كيسييه ضمن لفاتم الجولة الأولى من مرحلة المجموعات.

مستشار لرئيس النادي، ويعمل ماكسيميليان حاليا مع الفريق الريف الأيطالي ويرشالونه الإسباني ومنتخب السويد، سابقا زلاتان إبراهيموفيتش، لأول مرة مع منتخب الشباب، وفقا لما أفادت به أمس الثلاثاء الاتحادية السويدية لكرة القدم.

وقع المهاجم الشاب البالغ (18 عاما) أول عقد احترافي له هذا الصيف مع نادي ميلانو الأمريكيكية خلال الأيام القليلة المقبلة في عمارة في جوان 2023 ويشغل حاليا منصب

عزيز ب.

## رياضة

الدوري السعودي

# حسام عوار

## ضمن قائمة الهادفين



يتواجد اللاعب الدولي الجزائري، **حسام عوار**، ضمن قائمة **أحسن هدافي البطولة السعودية لكرة القدم "دوري روشن"**، للموسم الكروي الجاري (2024-2025) بتسجيله **4 أهداف بعد مرور 5 جولات من المنافسة**.

يتشتمس خريج مدرسة أولمبيك ليون الفرنسي، المركز الثالث في قائمة الهدافين مع التجه البرتغالي كريستيانو رونالدو، لاعب نادي النصر. ويعد مرور خمس جولات من عمر البطولة، يتصدر الصربي الكسندر ميتروفيتش، نجم



استدعى ماكسيميليان براهميوفيتش، لاعب فريق الريف الأيطالي ويرشالونه الإسباني ومنتخب السويد، سابقا زلاتان إبراهيموفيتش، لأول مرة مع منتخب الشباب، وفقا لما أفادت به أمس الثلاثاء الاتحادية السويدية لكرة القدم. وقع المهاجم الشاب البالغ (18 عاما) أول عقد احترافي له هذا الصيف مع نادي ميلانو الأمريكيكية خلال الأيام القليلة المقبلة في عمارة في جوان 2023 ويشغل حاليا منصب

تصفيات كأس إفريقيا للأمم

2025 (أقل من 17 سنة)

## المنتخب الوطني يستهل المنافسة بمواجهة نظيره التونسي

## نظيره التونسي

يستهل المنتخب الجزائري مشاركته في تصفيات اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم المؤهلة إلى نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2025 للمنتخبات أقل من 17 سنة بمواجهة نظيره التونسي يوم 11 نوفمبر القادم، وفق ما أفرزته عملية سحب القرعة التي أجراها اتحاد شمال إفريقيا للعبة أمس الثلاثاء.

ستلاقي العناصر الوطنية في الجولة الثانية المقررة يوم 14 نوفمبر المنتخب المصري، وفي الجولة الثالثة ليبيا يوم 17 من الشهر ذاته على أن تختتم مبارياتها بمواجهة منتخب المغرب يوم 23 نوفمبر لحساب الجولة الخامسة، وستقام التصفيات في الفترة ما بين 9 و24 نوفمبر المقبل، في شكل بطولة مصدرة على أن يتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني إلى النهائيات القارية المقررة في بلد ستعلن عنه الكاف في وقت لاحق.

## الرابطة الجهوية لكرة القدم لسعيدة

## استلام ملفات 46 ناديا من أصل 48 في الأجال المحددة

أنهى ستة وأربعون (46) ناديا من أصل ثمانية وأربعين (48) من الرابطة الجهوية لكرة القدم لسعيدة الإجراءات الإدارية المعمول بها من خلال تقديم ملفات الخراطيم في الأجال المحددة سلفا للمشاركة في البطولات المنظمة من طرف الرابطة للموسم الجديد 2024-2025، بحسب ما علم أمس الثلاثاء لدى هذه الهيئة.

فشل لحد الآن ناديان اثنان فقط في القيام بهذا الإجراء، ويتعلق الأمر بكل من هلا سيق (معسكر) الفرتسي كريم بن زيمة زميل عوار في نادي الاتحاد بوا أهداف).

والضم عوار (26 عاما) منتصف شهر جويلية الماضي إلى نادي الإيطالي في صفقة قدرت بملايين 12 مليون يورو، ويعقد يمتد لأربعة أعوام كاملة، وهو الذي كان التحق بصوف لاعب نادي النصر.

ويعد مرور خمس جولات من عمر البطولة، يتصدر الصربي الكسندر ميتروفيتش، نجم

## البطولة الوطنية للشطرنج حسب الفرق لأقل من 16 سنة

## عين مليلية تحتضن المنافسة يومي 4 و5 أكتوبر

ستقام البطولة الوطنية للشطرنج بحسب الفرق لفئة أقل من 16 سنة يومي الجمعة والسبت المقبلين بدار الشباب "مولود قاسم نايت بقالص" بمدينة عين مليلة (أم البواقي)، بحسب ما علم من تصريحات للناطقين.

ستعرب الظاهرة في الرياضة الفكرية، المنظمة من طرف الاتحادية الجزائرية للشطرنج بالتنسيق مع نادي عين مليلة للشطرنج ومديرة الشباب والرياضة لولاية أم البواقي، مشاركة 16 فريقا من عدة ولايات.

واختتم تصريحاته، بتوجيه رسالة إلى جماهير الأهلي، قائلا: "نحن في حاجة إليكم أمام الهلال"، وبالمناسة بات محرز تاسع لاعب جزائري يسجل في رابطة أبطال آسيا وقله ثالث ثمانية جزائريين طعم التسجيل في البطولة القارية، يتقدمهم بغداد بونجاح، مهاجم المشعل القطري الحالي الذي سجل 26 هدفا مع فريقه السابق السد القطري في المحفل الآسيوي، يليه المعتزل عبد الملك زياية الذي أحرز سبعة أهداف، جميعها مع فريقه السابق الأهلي، وياتي بعدهما نذير بلعاج ثالثا بخمسة أهداف مع السد القطري، ثم سفيان هني، الذي سجل ثلاثة أهداف، فيما يتساوى ياسين براهمي مع الحاج بوقاش يهدفين لكل منهما فيما يملك بوقرفه حرون، ومجيد بوقرة هدفا واحدا، بالتساوي مع محرز. ويلغة الأرقام والإحصائيات، ثال محرز ثاني أفضل تنفيذي في اللقاء بعد زميله بيليناز حيث حصل على نقطة 8.2 من 10 وفقا لمنصة "سوفاسكر". المختصة في الأرقام والإحصائيات.ويعد الهدف المسجل أمام الوصل الإماراتي هو الأول بالنسبة لرياض محرز هذا الموسم حيث لم يسجل في السبع مباريات الماضية بجمع المسابقات، وكان الخناج المميز قد صنع أيضا هدف الفوز في مباراة الأهلي الأولى قارياً أمام بيبوسوليس الإيراني، والذي سجله الإفوازي فرانك كيسييه ضمن لفاتم الجولة الأولى من مرحلة المجموعات.

مستشار لرئيس النادي، ويعمل ماكسيميليان حاليا مع الفريق الريف الأيطالي ويرشالونه الإسباني ومنتخب السويد، سابقا زلاتان إبراهيموفيتش، لأول مرة مع منتخب الشباب، وفقا لما أفادت به أمس الثلاثاء الاتحادية السويدية لكرة القدم.

وقع المهاجم الشاب البالغ (18 عاما) أول عقد احترافي له هذا الصيف مع نادي ميلانو الأمريكيكية خلال الأيام القليلة المقبلة في عمارة في جوان 2023 ويشغل حاليا منصب

الأربعاء 02 أكتوبر 2024 م الموافق لـ 29 ربيع الأول 1446 هـ

العدد 19585

www.ech-chaab.com info@ech-chaab.com

**المدير الفني لمنتخب إيطاليا ..**

**لوتشيانو سياليتي؛**

# نعمتد بشكل أكبر على المهاجمين بعد تغيير طريقة لعبنا

وقال: "علينا أن نكون حذرين، لأننا نعمتد بشكل أكبر على المهاجمين بعد تغيير طريقة لعبنا".
وواصل: "نحن بحاجة إلى لاعبين يعرفون كيفية القيام بكل شيء على أرض الملعب، وإظهار الرغبة في تحمل مسؤولية أدوار متعددة أيضا".

وتابع: "مع وضع ذلك في الاعتبار، بإمكان لاعبي خط الوسط التطور وفق هذه الطريقة، لذلك سنستمر على هذا رجليه، حيث جمده النادي.

وقال سياليتي في تصريحات أبرزها موقع فوتبول إيطاليا:

قربنا تجديد دماء الفريق بقدر ما نستطيع، لكن كيزا وبوليتانو ما زالا في سن مناسبة، وهما أيضا ضمن حساباتنا".

وشدد المدرب على أنه يتوقع الكثير من مهاجمي المنتخب، للتوقف الدولي المقبل.



بحسب تقارير إعلامية

## إنيسيتا يقرر اعتزال كرة القدم

الرقم الذي كان يرتديه اللاعب في مسيرته مع برشلونة وفي أكثر من فريق آخر بالإضافة إلى المنتخب الإسباني.

وكانت آخر محطات النجم الإسباني المخضرم مع فريق الأارات الإماراتي، الذي نزل إلى بطولة الدرجة الثانية مع نهاية الموسم الماضي 2023 – 2024.

وحل إنيسيتا عن صفوف برشلونة في صيف عام 2018، لينضم إلى صفوف فريق فيسيل كوبي الياباني حتى عام 2023.

وحصد النجم الإسباني 29 بطولة بقميص برشلونة خلال الفترة من 2018 حتى 2022، أبرزها 9 ألقاب من البطولة الإسبانية و١٥ ألقاب في رابطة أبطال أوروبا.

### برشلونة

## النادي يسعى للتعاقد مع المهاجم الكندي جوناثان دافيد

ينتهي في جوان المقبل، مع وجود خيار تمديد لعام إضافي.

ورغم أن ليفاندوفسكي يؤدي بشكل جيد في بداية هذا الموسم، وأيضا لديه رغبة في البقاء مع النادي، لكن برشلونة من الناحية الإستراتيجية يحتاج إلى تعزيز المركز سواء استمر ليفاندوفسكي أو قرر الرحيل. وتكررت أن برشلونة نصب عينيه على اللاعب الكندي جوناثان دافيد مهاجم نادي لييل، الذي لفت انتباه الإدارة التقنية في البارصا منذ العام الماضي، لا سيما أن عقده ينتهي في 30 جوان المقبل، ولا ينوي التجديد رغم أن ناييه يتفاوض معه بشكل مكثف في الأسابيع الأخيرة.

وأصبح المهاجم الكندي أحد أبرز النجوم في البطولة الفرنسية وأحد أفضل الهدافين في أوروبا بعد أن انضم إلى لييل في عام 2020 مقابل أكثر من 25 مليون أورو.

تمثل الكامبيرون لمدة ستة أشهر، وهذا لخرقه قواعد أخلاقيات اللعبة، حسبما أعلنته الهيئة الدولية.

خرق المهاجم السابق لبرشلونة وانتر ميلانو، المادتين 13 (سلوك عنيف وخرق مبادئ الروح الرياضية) و14 (سلوك غير لائق للاعبين والرسميين) لقانون الانضباط للفيفا، مثلما أوضحته الهيئة العالمية المسيرة لكرة القدم في بيان نشرته على موقعها الرسمي، بعد العقوبة المسجلة على أيتو، مرتبطة بلقاه بثمن نهائي كأس العالم للأناث (أقل من 20 سنة)،التي جمعت البرازيل بالكامبيرون بالعامسة الكولومبية بوقوتا، في 11 سبتمبر 2024.

هذه العقوبة تمنع أيتو من حضور مباريات كرة القدم- وكرو واناث لفرق تمثل الاتحادية الكامبيرونية لكرة القدم (فيكا فوت)، لجميع الثنات العمرية، بحسب نفس المصدر.



تحوّلها إلى صناعة حقيقية ببقية في حاضنة «الأممال المعلّقة»..

## يسألونك عن واقع «الترجمة»..

معظم الترجمات بالعالم العربي.. جهود فردية.. بناء الحضارات تاريخياً.. بدأ «الترجمة»

فردية، فهي ما تزال تبحث عن واقع أفضل، تتحوّل فيه إلى صناعة حقيقية، رغم ما تبدّله بعض المؤسسات في ترسيخ الفعل الترجمي، مثل مؤسسة «ترجمان»، وهو عدد قليل جداً من المؤسسات، لا يقدر على مسايرة التطور الرهيب الذي تشهده المعارف والعلوم. ما الذي يمنع «الترجمة» عن التحوّل إلى صناعة قائمة بالوطن العربي؟.. هذا سؤال نقلناه إلى نخبة من المختصين، فكانت هذه الفسحة..

أزهى فترات الترجمة، فلا يجدون غير نموذج «بيت الحكمة» في بغداد، فقد ازدهرت الترجمة في زمن العباسيين إلى درجة جعلت منها نموذجاً فريداً، بل النموذج الوحيد؛ لأن التاريخ لم يسجل بعدها ما يبلغ مستواها، حتى إن معظم الذخائر المعرفية التي تتباهى بها البشرية اليوم، مرت إلى لغات العالم عن طريق اللغة العربية.. ولا تخفى أهمية «الترجمة» على أي كان بالوطن العربي، غير أن حركتها بطيئة، ومنتجاتها - في الغالب - رديئة، والجهود في حقولها

يقول بول فاليري: «الترجمة ليست استلاباً كما يُزعم أحياناً؛ فهي شكل من أشكال الاستماع الذي يغير كيف تتحدّث فيما بعد.. هذا رأي فاليري، وإن تباينت تقييمات الترجمة لدى الفاعلين في الحقل الفكري، فالإجماع قائم على أنه لا سبيل للاستغناء عن الترجمة، فهي مناط المعارف، ووسيط التناقص، والأداة المثلى لتناجزة المنجزات الكبرى عبر العالم.. ولا يزال كثير من الدارسين بالحاضنة اللغوية العربية، يتحدثون عن

مع تطوّر الذكاء الاصطناعي وتوسّع المجال الرقمي

## الترجمة.. فن يستحق الحماية

يتم الاحتفال باليوم الدولي للترجمة في الثلاثين سبتمبر سنويا، للإشادة بالدور المهم الذي يلعبه المترجمون والمترجمون الفوريون في تسهيل التواصل بين المتحدثين بلغات مختلفة. ويأتي هذا اليوم للتذكير بأهمية اللغة والتبادل الثقافي في عالم اليوم المترابط. واختار الاتحاد الدولي للمترجمين، هذا العام، موضوع «الترجمة فن يستحق الحماية»، اعترافاً بالترجمات باعتبارها أعمالاً إبداعية أصلية، تستحق الاستزادة من حماية حقوق التأليف.

والتكيف مع التقنيات الجديدة.

## الترجمة بالجزائر

يفترض أن تحتل الترجمة مكانة هامة في الجزائر، وذلك بحكم تاريخ البلاد وجغرافيتها، فهي قريبة من مراكز إشعاع حضاري كثيرة، وتواصلها طبيعي وممتد في التاريخ مع أنظمة لغوية مختلفة، ناهيك عن تنوعها الثقافي واللغوي، حيث نجد كتاباً جزائريين يكتبون بالعربية، والأمازيغية، وآخرين بالفرنسية، ولغات أخرى كالإنكليزية والإسبانية والإيطالية، ما يجعلنا في حاجة إلى «ترجمة داخلية» تمكننا من القراءة لمؤلفينا.

مع ذلك، يبقى واقع الترجمة أقلّ من المأمول.. وفي هذا السياق، تقول د.سام تواتي (جامعة الجزائر 2) إن الإشكال لا يكمن في الكفاءات البشرية والعلمية، بقدر ما هو متعلّق باستراتيجية مستعجلة لاستغلال الأدوات اللازمة لمواكبة التطورات الكبرى بما يوائم الواقع المعيشي، ومدّ جسور المعرفة بين مختلف التخصصات مع الترجمة، التي من شأنها أن تقوم بدور مصيري في تحرير الطاقات الوطنية وتحفيزها.

فيما ترى د.هاجر ذيب (جامعة عنابة) أنّ الترجمة تعرّف عموماً بأنها عملية نقل من لغة إلى لغة أخرى، غير أنّ هذا التعريف من الناحية النظرية لم يقف عند حدود النص، بل تعداه إلى نقل نص أو ثقافة أو خطاب أو فكرة أو رسالة أو أثر أو غيرها من المفاهيم التي لم تتعدّد فحسب، بل طرحت مسائل جوهرية في حقل الترجمة بوصفها علماً وفناً ومهارة، حتى أصبح المهتمون بها في المجال من مترجمين وترجمات أكاديميين وطلبة يخلطون بين المدرسة والنظرية والمقاربة والاستراتيجية والتقنية.

من أجل ذلك، ترفع د.ذيب لصالح تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة الشائعة في مجالي الترجمة النظري والتطبيقي، في إطار موازنة التكوين في شعبة الترجمة على المستوى الوطني، وهو بالمناسبة هدف الملتقى الوطني الأول للترجمات (ديسمبر المقبل)، الذي ترأسه د.ذيب، والذي تدعو من خلاله إلى «التفكير الإيجابي لإيجاد سبل وحلول ترقى بمجال الترجمة التعليمية إلى مصفّ المهنية في سوق العمل، بما يخدم الاقتصاد الوطني والتنمية المستدامة، ويجعل من طالب الترجمة مستقبلاً ريادياً وعنصراً فاعلاً في بناء وطنه».

من جهته، اقترح د.محمد شوشاني عبيدي (جامعة الوادي) توحيد الجهود في جمعية وطنية لأساتذة الترجمة، تكون ساحة للنقاش وتبادل الآراء، ومطالب بالتفكير في تحسين وضع سوق العمل في مجال الترجمة، مع ضرورة انخراط الجميع في هذا النقاش بما يخدم التخصص ويرفع من شأنه.

وسبق لشوشاني عبيدي الدعوة إلى «مشروع الجائزة الجزائرية للترجمة»، ويأتي في شطرين: شطر أول هو الجائزة العامة، وتكون في مجالات العلوم والتكنولوجيا، والأدب والفنون والإبداع، وشرط ثان هو جائزة المترجمين الشباب، موجهة تحديداً لطلبة معاهد الترجمة والمترجمين حديثاً منها.

ولأهمية الترجمة الإبداعية، وباعتبارها مختصة في ترجمة المسرح، حثّت د.ذيب المترجمين والأكاديميين والمبدعين في مختلف المجالات إلى بناء شبكة علاقات عمل مثمرة في ترجمة النص الإبداعي.

الدقيقة أيضاً. وقد وجدت دراسة نشرت في مجلة الجمعية الطبية الأمريكية أنّ الحواجز اللغوية يمكن أن تؤدي إلى أخطاء طبية ونتائج صحية أسوأ للمرضى. كما تعدّ الوكالات الحكومية من المستهلكين الرئيسيين لخدمات الترجمة، مثلاً، يستخدم الاتحاد الأوروبي 24 لغة رسمية، ناهيك عن المنظمات الدولية المختلفة.

من حيث اتجاهات السوق، تلعب تقنية الترجمة الآلية دوراً متزايد الأهمية في صناعة الترجمة، مع التأكيد على افتقارها إلى الفوارق الدقيقة والفهم الثقافي الذي يمكن أن يوفره المترجم البشري. كما تشهد الترجمة تحولاً نحو التخصص في صناعات أو مجالات محددة (الترجمات القانونية، الطبية، المستندات التقنية، النصوص الإبداعية). ونتيجة لذلك، يتمتع المترجمون المتخصصون ذوو الخبرة بميزة تنافسية في السوق.

بالمقابل، نجد من التحديّات التي تواجه سوق الترجمة الدولية «تسليع خدمات الترجمة» (commodification of translation)، بسبب زيادة المنافسة وضغوط الأسعار، خاصة مع ظهور المنصات عبر الإنترنت التي تربط العملاء بالمترجمين المستقلين من جميع أنحاء العالم، وبأسعار أقل، ما وضع ضغوطاً على المترجمين المحترفين لتبرير رسومهم المرتفعة وإظهار القيمة التي يمكنهم تقديمها من حيث الجودة والدقة والحساسية الثقافية.

## مستقبل الترجمة

يكمن مستقبل الترجمة في دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلّم الآلي، والتي لديها القدرة على إحداث ثورة في طريقة ترجمة اللغات.

أحد الاتجاهات الرئيسية الاعتماد المتزايد على أدوات الترجمة الآلية machine translation tools. وتستخدم هذه الأدوات الخوارزميات والذكاء الاصطناعي لترجمة النص بسرعة أكبر وتكلفة أقل، وكميات كبيرة من المحتوى، مع التأكيد على أهمية الخبرة البشرية، على الأقلّ حتى الآن.

تطوّر مهم آخر هو ظهور الترجمة الآلية العصبية neural machine translation، والتي تستخدم تقنيات التعلّم العميق لتحسين جودة الترجمات. ويتحلل كميات هائلة من البيانات والأنماط، يمكن للترجمة الآلية العصبية إنتاج ترجمات أكثر دقة تشبه الترجمات البشرية.

كما نشير إلى دمج منصات الترجمة المستندة إلى السحابة cloud-based translation platforms، والتي تمكن المترجمين من التعاون والعمل عن بُعد في مشاريع الترجمة، ما من شأنه تحسين الإنتاجية.

وهناك اتجاه مهم آخر هو الحاجة إلى أن يتكيف المترجمون مع التكنولوجيات المتطورة وأشكال الاتصال الجديدة. ويفرض ظهور محتوى الوسائط المتعددة (مثل مقاطع الفيديو والبودكاست) تحديات جديدة على المترجمين من حيث ترجمة اللغة المنطوقة والمراجع الثقافية.

ومن المرجح أن يتأثر مستقبل الترجمة بالتقدم في معالجة اللغة الطبيعية natural language processing وتقنيات التعرف على الكلام speech recognition technology. ويمكن لهذه التقنيات تحسين دقة وكفاءة الترجمات من خلال تحليل ومعالجة مدخلات اللغة الطبيعية بشكل أكثر فعالية. بشكل عام، تفرّض هذه الديناميكية البقاء على اطلاع بأحدث الاتجاهات في مجال الترجمة، وتطوير المهارات المتخصصة،

واللغة المستهدفة معاً، والقدرة على تكيف نبرة وأسلوب النص الأصلي مع الجمهور المستهدف.

وتسهّل الترجمة تواصل الثقافات، وتلعب دوراً حاسماً في الحفاظ على المعرفة والثقافة ونشرها، وإتاحتها لجمهور أوسع. وتعرّز تنوع اللغة والحفاظ عليها، وتساعد في حفظ التراث اللغوي وضمان تمثيل لغات وثقافات الأقليات.

وتتعدّد أنماط الترجمة وأغراضها، لتشمل مجموعة واسعة من الفئات والمعايير. كمثال على ذلك، يمكن تصنيف الترجمات على أساس التكافؤ اللغوي بين المصدر والهدف، وهكذا قد نجد ترجمة حرفية literal translation تلتزم بالنص الأصلي، وترجمة حرة free translation تركز على نقل معنى ورسالة النص.

والسياق الثقافي من أوجه التصنيف، بناءً على الدرجة التي تتكيف بها أو تحافظ على العناصر الثقافية والفرق الدقيقة للنص المصدر. مثلاً، يتضمّن التوطين domestication جعل النص أكثر ألفة وسهولة في الفهم للجمهور المستهدف، بينما يسعى foreignization إلى الاحتفاظ بالعناصر الأجنبية والمراجع الثقافية للنص المصدر.

ويمكن التصنيف اعتماداً على نوع النص. مثلاً، تختص الترجمة الأدبية بالروايات والقصائد والمسرحيات، في حين تتعامل الترجمة التقنية مع الوثائق المتخصصة مثل الأوراق العلمية أو العقود القانونية. كما قد يكون التصنيف على أساس الغرض أو الوظيفة، مثل الترجمة الإعلامية informative translation، وهدفها الرئيسي نقل المعلومات بدقة، والترجمة التعبيرية expressive translation، وترتكز على التقاط أسلوب وعواطف النص المصدر، ويخدم كلّ منهما غرضاً تواصلياً مختلفاً.

وقد نجد أنواعاً أكثر تحديداً من الترجمة، بناءً على عوامل لغوية مثل الزوج اللغوي الذي تتم ترجمته، وتقيد النص المصدر، ووجود عناصر ثقافية أو أسلوبية.

## سوق الترجمة العالمية

أصبحت خدمات الترجمة ذات أهمية متزايدة في عصر العولمة، مع الحاجة إلى التواصل عبر الحواجز اللغوية. وسوق الترجمة الدولية هي صناعة سريعة النمو، حيث بلغت الإيرادات العالمية أكثر من 33 مليار دولار عام 2012، ثم 43 مليار دولار في 2017، ثم أكثر من 46 مليار دولار في 2018، ثم 46.9 مليار دولار في عام 2019، ثم ما يفوق 56 مليار دولار عام 2021. وهذا النمو مدفوع بالحاجة المتزايدة لخدمات الترجمة في قطاعات عديدة، مثل الأعمال والسياحة والرعاية الصحية والوكالات الحكومية.

ويدفع توسّع العمليات التجارية العالمية نمو سوق الترجمة الدولي، وعلى سبيل المثال، وجدت دراسة أجرتها Common Sense Advisory أن 68% من العملاء الدوليين يفضلون شراء المنتجات بلغتهم الأم، ما دفع العديد من الشركات إلى الاستثمار في خدمات الترجمة المهنية لضمان ترجمة موادها التسويقية ومواقعها الإلكترونية واتصالاتها مع العملاء بدقة.

محرك آخر لسوق الترجمة الدولية هو صعود السياحة العالمية. وفقاً لمنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، وصل عدد الوافدين من السياح الدوليين إلى 1.5 مليار في عام 2019، ما زاد الطلب على خدمات الترجمة لمساعدة السياح على تجاوز الحواجز اللغوية والاختلافات الثقافية. وفي قطاع الرعاية الصحية، تزايدت الحاجة إلى خدمات الترجمة

## أسامة إفراح

يحتفل العالم، في الثلاثين سبتمبر من كل سنة، باليوم الدولي للترجمة. ووفقاً لمنظمة الأمم المتحدة، فإنّ المراد به «إتاحة الفرصة للإشادة بعمل المتخصصين في اللغة، الذين يلعبون دوراً مهماً في التقريب بين الدول، وتسهيل الحوار والتفاهم والتعاون، والمساهمة في التنمية وتعزيز السلام والأمن العالميين».

وتضيف المنظمة الأممية: «إنّ نقل العمل الأدبي أو العلمي، بما في ذلك العمل الفني، من لغة إلى لغة أخرى، والترجمة المهنية، بما في ذلك الترجمة المناسبة والتفسير والمصطلحات، أمر لا غنى عنه للحفاظ على الوضوح والمناخ الإيجابي والإنتاجية في الخطاب العام الدولي والتواصل بين الأشخاص». وهكذا، في 24 ماي 2017، اعتمدت الجمعية العامة القرار 71/288 بشأن دور المتخصصين في اللغة في ربط الدول وتعزيز السلام والتفاهم والتنمية، وأعلنت يوم 30 سبتمبر يوماً دولياً للترجمة (مع الإشارة إلى احتفال الاتحاد الدولي للمترجمين بهذا اليوم لأكثر من 35 عاماً).

## حقوق التأليف.. في الواجهة

ويعد موضوع «الترجمة والتنوع» (2017)، وتعزيز التراث الثقافي في الأوقات المتغيرة» (2018)، و«الترجمة واللغات الأصلية» (2019)، و«إيجاد الكلمات المناسبة لعالم في أزمة» (2020)، و«مترجمون في الترجمة» (2021)، و«عالم بلا حواجز» (2022)، و«الترجمة تكشف عن الوجوه المتعددة للإنسانية» (2023)، اختار الاتحاد الدولي للمترجمين هذا العام 2024 موضوع «الترجمة فن يستحق الحماية»، وحسب الاتحاد الدولي للمترجمين، فإنّ موضوع هذا العام يتبنّى الاعتراف بالترجمات باعتبارها أعمالاً إبداعية أصلية في حدّ ذاتها، تستحقّ الاستزادة من الحماية بموجب اتفاقيات برن لحماية المصنّعات الأدبية والفنية. وباعتبارهم منشئي أعمال مشتقة، ناضل المترجمون لحماية حقوقهم المعنوية في الحصول على الفضل عن أعمالهم الترجمة، والتحكّم في أيّ تغييرات تطرأ على هذا العمل، والحصول على أجر مناسب. «إنّ حماية هذه الأشياء البسيطة من شأنها أن تضمن مستقبلاً مستداماً لمحتري الترجمة والفنّ التاريخي للترجمة نفسه»، يؤكّد الاتحاد، مضيفاً أنّ القضايا المتعلقة بحقوق التأليف والنشر تمتد إلى جميع مجالات المهنة، بما في ذلك استخدام الترجمات في القطاع الثقافي والترجمة الأدبية والنشر والترجمة القانونية.

ومع تطوّر الذكاء الاصطناعي وتوسّع المجال الرقمي، زادت آثار حقوق المؤلف على المترجمين والمترجمين الفوريين وعلماء المصطلحات بشكل كبير. ويعدّ إسناد الترجمة في المجال الرقمي أمراً بالغ الأهمية، بالإضافة إلى السماح للمترجمين بتلقي التقدير لجهودهم، فإنّه يبيّر بوضوح إلى مصدر النص، وتحديد كميته بشري وليس من إنتاج الذكاء الاصطناعي.

## أنصاف وأغراض متعدّدة

الترجمة هي «قول الشيء نفسه تقريباً» حسب تعبير أومبرتو إيكو.. وكلمة «تقريباً» هذه تحوي عالمًا كاملاً، تقول اليونيسكو. ليست الترجمة مجرد عملية ميكانيكية لتحويل الكلمات من لغة إلى أخرى؛ بل إنها تتضمن أيضاً فهم السياق الثقافي ودقائق النص الأصلي لنقل رسالته بدقة، ما يتطلب الكفاءة اللغوية في لغة المصدر



الدكتور العبد جلولي لـ «الشعب»:

## الجهود الفردية

لا تكفي لإقامة  
صحة ترجمية

• عودة «الترجمة» إلى الأولى ليسانيس.. إيدان بانطلاقة جادة



الترجمين الكبار، وإبراز أعمالهم، وتحفيز طاقاتهم الإنتاجية ورفع مستوى الترجمة في الجزائر، ونشر الكتب والمجلات والرسائل الجامعية وغيرها، مما يضيف رصيدا متميزا في عالم الترجمة. وما لم نصل إلى تحقيق هذه الغايات ستبقى حالة الترجمة عندنا ضعيفة لا تخرج من دائرة الاجتهادات الفردية.

وأوضح المتحدث أنه، تماشيا مع الإرادة السياسية الجديدة التي تنتهجها الجامعة الجزائرية في عهدها الجديد، فتحت أقسام جديدة للترجمة منها قسم الترجمة بكلية الآداب واللغات بجامعة قسوي مرياح بورقلة هذا الموسم 2024/2025، والذي تبدأ فيه الترجمة من السنة الأولى ليسانيس وقد كانت الترجمة قبل هذا تخصصا في مرحلة الماجستير فقط، علما أن هذا القسم كان موجودا في جامعة ورقلة في مرحلة النظام الكلاسيكي ثم أغلق دون مبرر، والآن يعود هذا القسم ليكون انطلاقة جديدة في عالم التكوين في الترجمة» يقول الأستاذ جلولي، ويضيف: «ما يعاب على كثير من المترجمين، هو اشتغالهم في مجال الترجمة القانونية دون المساهمة في الترجمة العلمية والأدبية التي يحتاجها التعليم الجامعي، باعتبار الترجمة وسيلة لنقل المعارف والعلوم».

ويؤيد عبد القادر وغيرهم. وقال جلولي: «لا شك أننا دخلنا عصرا جديدا يتميز بغلبة الجانب التكنولوجي وهيمته على جميع المجالات، ولعل أكبر تحدٍّ تواجهه الترجمة هو الانتقال من الترجمة الورقية التقليدية أو الكلاسيكية المعتمدة على الجهد البشري إلى الترجمة الآلية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، وهو موضوع يحتاج إلى تفصيل ويحتاج إلى ندوات متخصصة تبين إيجابياته وسلبياته، وقد تعددت مواقع ومنصات مثل ترجمة جوجل Google و مترجم مايكروسوفت (بينج)، ترجمة أمازون، يضاف إلى ذلك التحديات القديمة والمتعلقة بطبيعة اللغة العربية في حد ذاتها وهو موضوع يطول ويتشعب ويعرفه المختصون».

وللهنوع بهذا القطاع، يؤكد العبد جلولي قائلا: «يجب تشجيع دور النشر الجزائرية ودعمها، خصوصا تلك التي تضع الترجمة في سلم أولوياتها، وكذلك تحفيز المترجمين وضمان حقوقهم المادية والمعنوية، وأيضا التفكير في إنشاء مراكز ومؤسّسات عمومية للترجمة على شكلة ما هو موجود في بعض الدول العربية وغير العربية، تتكفل بالترجمة الجيدة والمختصة، وأيضا تأسيس جائزة للترجمة لتثمين جهود

ولفت جلولي، إلى أن هذه الأيام يكثر الحديث حول أهمية وضرة الترجمة بالنسبة لكافة الحقول المعرفية العلمية والإنسانية على حد سواء، مشيرا إلى أن الجزائر هي واحدة من الدول التي عرفت الترجمة منذ زمن بعيد، «غير أنه من الصعب معرفة واقع الترجمة في الجزائر في غياب المعطيات والأرقام وفي ظل عدم وجود بيبيولوجيا متخصصة، فنحن حتى الآن والمجاز الذي تم في هذا الميدان، وبالتالي لا يمكن الحديث بدقة حول واقع الترجمة بلاندا»، يقول المتحدث.

ويرى العبد جلولي، أن المتبع للترجمة خاصة الترجمة العلمية، يلاحظ ارتباطها بحركة تعريب التعليم خصوصا في المجالات العلمية، وهو ما يتوافق وسياسة الدولة بداية من الستينيات وحتى التسعينيات من القرن الماضي، مشيرا إلى أنه يغلب على هذه الترجمات الجهد الفردي وغير المتخصص. كما أكد المتحدث أن الحال كذلك في ترجمة الآداب والعلوم الإنسانية الأخرى، فهي أيضا تعتمد على الجهد الفردي يقوم بها أفراد من مزدوجي اللغة (العربية والفرنسية) أمثال عبد الحميد بورايو وأحمد نور ومحمد ساري ومحمد يحياتن ومحمد داوود وحفني بن عيسى وبوداود عمير وسعيد بوطاجين

أكد البروفيسور العبد جلولي أنه، من الصعب معرفة واقع الترجمة في الجزائر في غياب المعطيات والأرقام وفي ظل عدم وجود بيبيولوجيا متخصصة، وأشار إلى أن أكبر تحدٍّ تواجهه الترجمة، هو الانتقال من الترجمة الورقية التقليدية أو الكلاسيكية المعتمدة على الجهد البشري، إلى الترجمة الآلية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي.

## فاطمة الوحش

انطلق الأستاذ الدكتور العبد جلولي في حديث مع «الشعب» من مقولة «يصنع الكتاب أدبا قوميا، بينما يصنع المترجمون أدبا عالميا»، قائلا: «لعل هذه المقولة تعتبر بصدق عن الجانب الإنساني للترجمة، فالترجمة تساهم محليا وعربيا ودوليا في إرساء قيم التعايش الإنساني والعمل على دعمها ونشرها، وهذا ما كان من شأن الحضارة العربية الإسلامية حين لم تغفل الترجمة منذ البداية، حيث اهتم خالد بن يزيد بن معاوية بنقل الكتب اليونانية إلى اللغة العربية، وهو ما سار عليه جميع الخلفاء في العصور الإسلامية».

الدكتور توفيق معيوف لـ «الشعب»

الحاجة ماسة  
إلى ترجمة الأعمال العلمية..

أكد الأستاذ الجامعي توفيق معيوف، أن قلة معاهد الترجمة بالجزائر أضر على واقع الترجمة بها، مما جعلها تعاني من نقص وغياب كبيرين في كل المجالات، رغم وجود عدد قليل من الجامعات المختصة بها، والتي تدرّس فيها الترجمة من العربية إلى لغات محدودة جدا (الفرنسية، الإنجليزية، الألمانية، الإسبانية)، يحكم أن هذه اللغات تدرّس في أقسام الآداب واللغات الأجنبية في بعض الثانويات.

## محمد الصالح بن حود

واعتبر الدكتور توفيق معيوف أستاذ اللسانيات، الصوتيات، الترجمة واللغة الروسية بجامعة الحاج موسى أخاموك بعاصمة الأهمقار، في حديث لـ «الشعب» أن الترجمة بالجزائر والعالم العربي تعاني وضعاً متدنياً للغاية، حيث لا تتجاوز نسبة الكتب والأعمال المترجمة 1 بالمائة من المنتج العالمي. ويؤكد مسؤول التعليم المكثف للغات بجامعة عاصمة الأهمقار، أن هذه الترجمات تقتصر على الأعمال الأدبية من وإلى اللغة العربية، ولا وجود لأي عمل ترجمي خاص بالعلوم التجريبية والتطبيقية، مما يجعل الجزائر والدول العربية في مراتب متأخرة من حيث الأعمال المترجمة المحصورة فقط في بعض الدول العربية، بمعدل 60 كتابا في السنة، في حين نجد ألمانيا وسويسرا والنمسا وفرنسا وأمريكا واليابان والصين تتجاوز الألفي كتاب مترجم سنويا في مختلف المجالات.

ويضيف المتحدث أنه نظرا لضعف المتكويّن في اللغات الأجنبية وفي مقاييس الترجمة أنشأت الوزارة المعهد العالي للترجمة التحضيرية والفورية التابع لجامعة الدول العربية، والتي تشترط إدارة المعهد شهادة في لغتين مختلفتين لمتابعة التكوين في مجال الترجمة، ليتابع الطلبة تدريبات في مجال الترجمة في هيئات الأمم المتحدة في كل من سويسرا والنمسا لتحسين المهارات اللغوية في عدة لغات. ويضيف توفيق معيوف قائلا: إن مقياس الترجمة يدرّس في أقسام اللغات بالجامعات الجزائرية بطريقة سطحية ويحجم ساعي لا يفوق ساعة في السداسي، مدرج في الوحدات

المترجم محمد بوظفان لـ «الشعب»:  
إنشاء مركز وطني  
لترجمة.. ضرورة حيوية

يرى الأديب والمترجم محمد بوظفان، أن واقع الترجمة في الجزائر يحتاج إلى تصيينات وتصنيفات على مستوى الآليات الترجمة للنهوض بها، مبرزا أنه من شأن التعديلات أن تعزز جهود المترجمين وتشجعهم على تصيين مستوى أعمالهم، لتكون على شاكله نتائج فكرية بفرية المتلقي ويحفّسه على الإطلاع.

## أمينة جبالله

وقال بوظفان لـ «الشعب» إن ما يُترجم في الجزائر من أعمال في مختلف اللغات لا يكاد يذكر ولا يعد.. أما ما ينشر ويصدر من ترجمات فهو ضئيل جدا ونزر يسير لا يبقي أبدا حاجة المعرفة، مشيرا إلى أن عموم الأعمال المترجمة في شتى المجالات والتخصصات يخضع - في غالب الأحيان - إلى رغبة المترجم ومزاجه وحاجته الشخصية وميوله الثقافي، وفي معظم الحالات ينجز المترجمون أعمالهم حيا في الترجمة ورغبة في مشاركة الآخرين بعضا من هواجسها وقدرًا مما يرون أنه جدير بأن ينقل إلى القارئ الجزائري لإطلاعه على أفكار وجماليات جديدة.

وقال محدثا إن «واقع الترجمة عندنا يدعو إلى القلق، نظرا لعدم الاهتمام بالترجمة والمترجمين، وبما يصدر على مدار العام من أعمال جديدة وجديرة بالترجمة والإطلاع عليها». وفي حديثه عن التحديات التي تواجه المترجم، وتواجهه شخصيا، ذكر بوظفان أن أول تحدٍّ هو العائد المالي والتأمين المادي للعمل المترجم، وقال: «إنه من النادر أن يجبر المترجم ناشرا بدفع حقوق الترجمة، ثم إن الهيئات الثقافية ودور النشر لم تبرز عقودا واتفاقات لترجمة ما يصدر من أعمال تفوز وتحوز جوائز مهمة عالمية وإقليمية وتجد السوق لجهات عربية ودولية أخرى».

ومن جانب آخر، تواجه المترجم الجزائري صعوبات تقنية قد تكون شخصية، مثل غياب المراجع النظرية والتطبيقية لمجال الترجمة، إلى جانب قلة وندرة الندوات واللقاءات المتعلقة بالترجمة ومشاركة المترجمين فيها. ويرى بوظفان إمكانية النهوض بالترجمة وفق خطة عمل مرنّة، تتضمّن ضبط مشروع وطني لمجال الترجمة ضمن الرؤية الوطنية الثقافية، مع رسم أهداف مشروع وطني للترجمة من شأنه أن يرسم الصورة الحقيقية لما نحن عليه ولما هي عليه ثقافتنا، حتى نعطى صورة جميلة عن الطاقات الجزائرية المبدعة». ويرى المتحدث بضرورة نقل الأعمال العالمية إلى العربية لتشكل صورة حقيقية عن الآخر الذي ليس إلا نحن في صورة مغايرة، ودعا إلى الإسراع في إنشاء المركز الوطني الجزائري للترجمة، وتفعيل ما يقدم النهوض بها.

المترجم عمّار قواسمية لـ «الشعب»  
لا مناص من الارتقاء  
بالترجمة والتعريب

شدّد المترجم والكاتب عمّار قواسمية، في تصريح لـ «الشعب»، على ضرورة الاهتمام بالترجمة في حال ما إذا كان هناك تفكير بتحقيق النهضة أو التنمية، مؤكدا أن واقع الترجمة بالجزائر اليوم يقف على أرض متشققة، وأنه يراود وجدد قواسمية الدعوة إلى إنشاء مركز وطني للترجمة، يساهم في الارتقاء بالمكانة التي يستحقها المترجم الذي سيخدم الترجمة كي تخدم الوطن.

## رابح سلطاني

ويؤكد قواسمية على أهمية الترجمة في العالم العربي والغربي، انطلاقا من «جورج صليبا» الذي يقول «لا نهضة فكرية دون حركة الترجمة»، و«جابر عصفور» الذي يسميها «قاطرة التقدّم»، ليتحدث بعدها عن واقع الترجمة بالجزائر قائلا: «..أما اليوم فواقع الترجمة يقف على أرض متشققة، وأنه يراود مكانه، وأولئك إنّه (واقع)، وهذا اسم فاعل من الفعل (وقع) بمعنى سقط، وأنه لسقوط مقيم إذا لم تنتبه وتندارك...»، ليتساءل المتحدث: «أين الترجمة اليوم في بلادنا إذا لم توجد مؤسسة وطنية حقيقية ترعاها وتضبط الجهود الفردية المتناثرة المشتتة؟»

وفي سياق حديثه، جدّد قواسمية الدعوة إلى المسارعة بإنشاء «المركز الوطني للترجمة»، مضيفا أنه بمناسبة اليوم الدولي للترجمة 30 سبتمبر، لا ينبغي إلا أن أؤكد - وهذا دأبي وأدبي في كل مرة - أهمية الترجمة وأدوار المترجمين فحسب، بل من واجبي أن أعدّد التحديات والصعوبات التي تواجههم أيضا، ومنها: تشتت الجهود، وعدم ضبط تعبيرة حقيقية موحدة للترجمة، وكابوس الحصول على حقوق الترجمة للمكتب، وضعف سوق الكتاب المترجم، لا سيما الكتب العلمية، وعزوف دور النشر على دعم هذه المشاريع أو دعمها بمقابل مالي ضخم.

وتابع: «كل هذه الشؤون والشجون غيض من فيض مما نعانى، وهي فيض من غيظ يشعر به المترجم الحقيقي المستعد لتقديم خدمة متقنة وأمينة، لو أن مؤسسة وطنية حقيقية تدعمه

التعليمية الاستكشافية بمعامل واحد، ما يجعل الطالب والباحث غير مهتم بهذا المقياس، يقابله بروز مواقع الترجمة الخاصة بمحركات البحث تغزو مجال الترجمة، وذلك بنقل النص حرفيا من لغة إلى أخرى دون جهد يذكر، وقال: «يكفي أن نطلب من الأستاذ الباحث والطالب المقبل على التخرج بملخص البحث مترجم بلغة أخرى بأي طريقة، لكي يقبل بجهته أو عمله، وإدراج مراجع بلغات أجنبية لم يطلع عليها ولم تصفح أي منها. وفي سياق آخر، لخص الدكتور معيوف التحديات التي تواجه الترجمة في الجزائر، في ضرورة إنشاء مراكز ترجمة في كل جامعة للمتخصصين على شهادات عليا في لغتين مختلفتين، وأن لا تكون مقصورة على اللغة الفرنسية والانجليزية، وأنما من وإلى العربية على غرار الألمانية والإسبانية والإيطالية والروسية والتركية والصينية. يحكم أن هذه اللغات تدرّس في الجامعات الجزائرية. ليخلص في الأخير أنه من أجل النهوض بالترجمة في الجزائر لابد من إعطاء أهمية قصوى لمقاييس الترجمة في كل التخصصات بعجم ساعي مقبول وبمعامل المواد الأساسية، وتحفيز المترجمين لنشر الأعمال المترجمة وتخصيص جوائز ومكافآت حماية لحقوق المؤلف والمترجم، وكذا الاستفادة من تدريبات لغوية في عدة بلدان بالخارج.



## منطقة الشرق الأوسط على فوهة بركان الحرب الشاملة

## إيران تمطر الكيان الصهيوني بوابل من الصواريخ

الحرس الثوري: أي رد عسكري من الكيان على هذه العملية سيواجه بهجمات أكثر تدميراً  
رعب في "تل أبيب" والملايين من المستوطنين يفرون إلى الملاجئ



باغتت إيران الكيان الصهيوني، أمس، بإطلاق وابل من الصواريخ بشكل غير مسبوق، مستهدفة العديد من المناطق والمواقع، ما أثار حالة رعب أدخلت المسؤولين الصهيونية في حالة هذيان، ودفعت بسكان الكيان للاحتباء بالملاجئ.

انفجارات وصافرات وصواريخ ودفاعات جوية.. هكذا بدت أجواء الكيان الصهيوني، مساء أمس، وفق ما نقلته وكالات الأنباء والتلفزيونات، مع بدء ساعة الصفر للرد الإيراني على اغتيال زعماء المقاومة وعلى تمادي الدمويين الصهيونية في إبادة الفلسطينيين وتقتيل اللبنانيين، حيث أعلن الحرس الثوري الإيراني، أنه بدأ بضرب أهداف عسكرية صهيونية مهمة بمئات الصواريخ، محذراً من أن أي رد عسكري من الكيان على هذه العملية سيواجه بهجمات أكثر تدميراً.

وقال الحرس الثوري، إنه أمطر الكيان الصهيوني بوابل من الصواريخ رداً على اغتيال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، ومسؤول ملف لبنان في فيلق القدس في حرس الثورة، اللواء عباس عيسى نيلفو وروشان، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، وتوعد الاحتلال بأنه سيواجه هجمات

الصهيونية، أنها باشرت عملية برية "محدودة" في جنوب لبنان، بعد أسبوع من القصف المكثف الذي خلف مئات الشهداء والمصابين والمشردين. وكان المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي، أكد أن اغتيال نصر الله "لن يذهب سدى". بينما توعد نائب الرئيس محمد رضا عارف بأن هذا الاغتيال سيؤدي إلى "زوال الكيان الصهيوني". وفي أفريل الماضي، شنت إيران هجوماً صاروخياً غير مسبوق على الكيان الصهيوني رداً على استهداف قنصلتها في دمشق.

## 8 قتلى بعملية فدائية في يافا

من ناحية ثانية، أفادت وسائل إعلام صهيونية، بارتفاع عدد قتلى عملية إطلاق النار في يافا إلى 8، وقالت إذاعة جيش الاحتلال، إلى 10 أشخاص على الأقل، أصيبوا، مساء أمس الثلاثاء، في عملية إطلاق نار في مدينة يافا قرب عاصمة الكيان، نفذها شخصان على الأقل. وأعلن المتحدث باسم شرطة الاحتلال، أن عناصره قامت بإطلاق النار على منفذي العملية، ما أسفر عن استهدافها.

## "حزب الله" ينفي التوغل الصهيوني البري ويتمسك بالمقاومة

وفي وقت سابق من مساء الاثنين، أكد عضو المجلس السياسي في حزب الله، محمود قماطي، أن المقاومة في لبنان "ستهمز قوات الاحتلال"، إذا ما أقدمت على شنّ اجتياح بري ضد لبنان، مضيفاً أن الحلفاء "سيبتدلون إذا ما توسعت المعركة". وإذ أشار قماطي إلى أن أرض الجنوب اللبناني "ستتحول إلى مقبرة لقوات الاحتلال" في حال دخولها، فإنه شدّد على امتلاك المقاومة الكثير من القدرات والأسلحة التي لم تستخدمها حتى الآن، واستعداد المقاومين التام للاشتباك مع القوات الصهيونية. هذا، وسبق أن أبلغت سلطات الاحتلال الصهيوني، الولايات المتحدة الأمريكية، بأنها بدأت هجوماً برّياً على لبنان، وقالت وزارة الخارجية في واشنطن أن الهجوم سيكون محدوداً وسيتركز على البنية التحتية لحزب الله قرب الحدود مع الأراضي المحتلة.

## جيش لبنان يعيد الانتشار

وفي سياق متصل، نقلت الأنباء عن سكان محليين ومصدر أمّني قولهم إن الجيش اللبناني انسحب من عدة مواقع على الحدود الجنوبية. وأكد المصدر بأن القوات اللبنانية انسحبت لمسافة خمسة كيلومترات على الأقل شمال حدودها الجنوبية مع الكيان الصهيوني وذلك في إطار "إعادة التمرکز وتجميع القوى" في أجزاء من جنوب لبنان قرب الحدود. ومنذ 23 سبتمبر الماضي، يشن الاحتلال الصهيوني مئات الغارات الجوية العنيفة وغير المسبوقة على مواقع متفرقة من جنوب لبنان، ما أسفر عن استشهاد أكثر من 1057 شخصاً، وإصابة 2950 آخرين بجروح مختلفة فضلاً عن نزوح ما يقرب من المليون شخص، بحسب السلطات المحلية.

## نداءات وقف التصعيد بلا صدى

وأمام التصعيد العسكري الخطير، لا تبدو ردود الفعل الدولية في المستوى المطلوب، حيث اختفت جهات كثيرة وراء جدار من الصمت واللامبالاة، في حين اكتفت أخرى بالدعوة إلى وقف القتال والبحث عن حلّ دبلوماسي، دون اتخاذ أيّ إجراءات رادعة لوقف تدفق دماء اللبنانيين كما يحصل في قطاع غزة. وبالمخصوص، قال الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، أمس الثلاثاء، في بيان صدر عقب اجتماع استثنائي مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي "لا يزال الاتحاد الأوروبي يضغط من أجل فتح الباب أمام حلّ دبلوماسي، ووقف فوري لإطلاق النار، ونشر الجيش اللبناني، وانتخاب رئيس في لبنان، وتشكيل حكومة وضمان تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 1701 تنفيذاً كاملاً، لضمان العودة الآمنة للسكان النازحين على كلا الجانبين من الحدود كجزء من تسوية تفاوضية أوسع".

## أزيد من 300 ألف طفل نازح يستجدون المساعدة

وما ينتج عن ذلك من صدمات نفسية قد تترافقهم مدى الحياة". في الأثناء، ناشد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي أمس الثلاثاء الأمم المتحدة والدول المانحة تقديم الدعم للبنان من أجل إنغاثة قرابة مليون شخص نزحوا من مناطقهم على وقع العدوان الصهيوني المتصاعد. وقال ميقاتي على هامش اجتماع مع ممثلين عن الأمم المتحدة في لبنان "نوجه اليوم النداء بشكل عاجل لتقديم المزيد من الدعم لتعزيز جهودنا المستمرة في تقديم المساعدات الأساسية للمدنيين النازحين".

ومتشآته ووسائله القتالية يُعرض حياته للخطر". وعلى خلفية اعتبار الجيش الصهيوني مناطق جنوب نهر الليطاني "منطقة عسكرية"، رصد شهود حركة نزوح لمئات اللبنانيين، صباح أمس الثلاثاء، من عدة بلدات حدودية جنوب نهر الليطاني إلى شماله. هذا وأصيب عدد من الأشخاص ودمرت مبان ومنازل عدة بغارات جوية للاحتلال على جنوب وشرق لبنان، وسط استمرار التصعيد الأعنف منذ أكتوبر الماضي. وبحسب وكالة الأنباء اللبنانية: "أغارت الطائرات الحربية المعادية على بلدة بصرم الشقيف (قضاء النبطية جنوب لبنان)، مما أدى إلى تسجيل إصابات، وتدمير عدد من المنازل". كما "أغار الطيران الحربي المعادي قرابة التاسعة صباحاً، على محيط مستشفى غندور في بلدة النبطية الفوقا" بقضاء النبطية، وفق الوكالة.

إضافة إلى ذلك، "شن الطيران الحربي المعادي فجراً غارة على دفتين، مستهدفاً مبنى في بلدة عريصاليه للمرة الثانية في غضون أقل من يومين، فدمّره بالكامل"، بحسب المصدر ذاته. كما "تعرض مثلث حومين الفوقا- عريصاليه (في النبطية) لغارة جوية معادية. وفي السياق ذاته، ذكرت الوكالة أن "الطيران الحربي المعادي أغار صباحاً على مبنى ومنزل في بلدة كمرتين في النبطية، ما أدى إلى تدميرهما والحاق أضرار فادحة بالمنازل المجاورة والسيارات". وفي قضاء مرجعيون، أفادت الوكالة أن "الطيران الحربي المعادي أغار على بلدة الخيام، بالتزامن مع قصف مدفعي تعرض له البلدة". وفي قضاء صور "شنت الطائرات المعادية سلسلة غارات على بلدات زيقين وجبال البطم وطير حرها والجبين وشيحين، ترافقت مع قصف مركز على الأماكن نفسها". كما أفادت الوكالة ظهر الثلاثاء بأن "الطيران المعادي شن غارة على بلدة طليا لجهة الطريق الدولية" في مدينة بعلبك شرق لبنان.

## «حزب الله» صامد ويقاوم

في الأثناء، واصل حزب الله تصديّه للعدوان الصهيوني، حيث أطلق صواريخ عدة باتجاه الشريط الحدودي أين يحتشد عساكر الاحتلال، وأيضاً باتجاه مواقع صهيونية استراتيجية داخل الكيان. وأوردت الأنباء، إصابة 3 صهاينة بجروح أمس جراء سقوط أحد صواريخ المقاومة في قلب عاصمة الكيان. في المقابل، أعلن حزب الله أمس الثلاثاء قصفه قاعدة غليلوت التابعة للاستخبارات الصهيونية (الموساد)، وذلك "رداً على استهداف المدنيين والمجازر التي يرتكبها العدو، ونداء لبيك يا نصر الله".

## متعهداً بتحويل لبنان إلى مقبرة للغزاة

تنفيذاً لتهديداته التي لوح بها خلال الأيام الماضية، أعلن جيش الاحتلال الصهيوني أمس توغله البري داخل الأراضي اللبنانية مدعوماً بهجمات جوية وقصف مدفعي مكثف استهدف قرى وبلدات حدودية. في المقابل، واصل حزب الله اللبناني تصديه للعدوان، وأمطر مستوطنات الشمال الفلسطيني المحتل بعشرات الصواريخ مؤكداً تمسكه بالمقاومة ومصراً على تحويل لبنان إلى مقبرة للغزاة.

في الساعات الأولى من يوم أمس، بدأ جيش الاحتلال الصهيوني عملية اجتياح بري واسعة النطاق لجنوب لبنان، مستهدفاً مواقع حزب الله وبنياته العسكرية. وقال المتحدث باسمه، إن قواته "بدأت عملية برية محددة الأهداف لمهاجمة أهداف حزب الله القريبة من الحدود". وأضاف بأن "العملية البرية سيرافقها إسناد جوي ومدفعي، مبيهاً أنها بدأت بتوجيه من القيادة السياسية وفي عدد من القرى القريبة من الحدود". وأوضح "أن الجيش يعمل وفقاً لخطة منتظمة تشرف عليها هيئة الأركان العامة والقيادة الشمالية".

## حزب الله" يتنقى وجود توغل

من جهته، نقل موقع أكسيوس الإخباري الأمريكي عن مسؤولين صهاينة قولهم إن العملية البرية التي يشنها الجيش هي "عملية محددة ومحدودة في الزمن والنطاق ولا تهدف إلى احتلال جنوب لبنان".

لكن حزب الله نفى في حينه صحة ادعاء الجيش الصهيوني بغزو أراضي لبنان، والدخول في اشتباكات مباشرة مع عناصر الحزب. كذلك، أكد الناطق باسم قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان (يونيفيل) أندريا تيننتي، أمس، أنه لم يُرصد، أي توغل صهيوني عبر الحدود مع لبنان. وقال تيننتي: "ليس هناك توغل بري الآن"، بعيد تحذير القوة الدولية، في بيان، من أن "أي عبور إلى لبنان يعد انتهاكاً لسيادة لبنان وسلامة أراضيه"، داعية الأطراف كلها إلى "التراجع عن مثل هذه الأفعال التصعيدية التي لن تؤدي إلا إلى المزيد من العنف وسفك الدماء".

## غارات عنيفة ونزوح كبير

وبينما تنفي المقاومة اللبنانية حدوث الاجتياح البري، أمر الجيش الصهيوني أمس، سكان 29 قرية لبنانية حدودية بإخلاء منازلهم فوراً تمهيداً لنش قصف في تلك المنطقة، ودعاهم للتوجه إلى مناطق شمال نهر الليطاني، محذراً إياهم من أن "التوجه جنوباً قد يعرضهم للخطر". وأضاف مدعيًا: "كل من يتواجد بالقرب من عناصر حزب الله

## أزمة إنسانية خانقة تتسج حيوطها في لبنان

أعربت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، أمس، عن قلقها البالغ إزاء التدهور السريع للوضع الإنساني في لبنان. وأشارت المديرية التنفيذية لليونيسف كاترين راسل في بيان، إلى أن ما لا يقل عن 80 طفلاً فقدوا حياتهم وأصيب مئات في الهجمات الصهيونية. ذكرت راسل أن عدد النازحين داخلياً في لبنان تجاوز مليون شخص، وأن أكثر من 300 ألف منهم، من الأطفال. وقالت: "آلاف الأطفال يعيشون حالياً في الشوارع أو في الملاجئ، وقد غادر الكثير منهم منازلهم دون أن يأخذوا معهم

## بدل أن تتحرّك لوقف سفك دماء الأبرياء

## الدول الغربية تستنفر لإجلاء مواطنيها من لبنان

استنشرت العديد من الدول لبدء عمليات إجلاء مواطنيها من لبنان على وقع تصاعد وحشية العدوان الصهيوني على الأراضي اللبنانية وإعلان الاحتلال بدء غزو بري. أعلنت هيئة الأركان العامة للجيش الفرنسي، عن إرسال سفينة تابعة للبحرية الفرنسية من أجل "التمركز قبالة الساحل اللبناني احترازياً في حال اضطرت فرنسا لإجلاء رعاياها من لبنان". من جهتها، أعلنت وزارة الخارجية والدفاع في ألمانيا، في بيان مشترك، عن البدء بإجلاء رعاياها من لبنان بسبب الوضع الأمني المتوتر هناك. ولفتت وزارتتان، إلى أنه تم البدء في إجلاء الموظفين غير الأساسيين في السفارة الألمانية في بيروت وعوائلهم إضافة إلى مواطنين آخرين يعانون من أوضاع صحية خاصة.

بدورها، قالت وزارة الخارجية البريطانية، في بيان، إنها استأجرت رحلة جوية تجارية لإجلاء رعاياها الراغبين في مغادرة لبنان، مشيرة إلى أن هذه الطائرة ستغادر مطار رفيق الحريري الدولي في العاصمة اللبنانية بيروت اليوم الأربعاء. في السياق، قالت وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جوي، في تدوينة عبر حسابها على منصة "إكس" (تويتر سابقاً)، إن "الوضع الأمني في لبنان أصبح أكثر خطورة وتقليباً". وأضافت: "من أجل مساعدة الكنديين على مغادرة البلد بشكل أسرع، نعمل حالياً على زيادة القدرة التجارية وقد حجزنا 800 مقعد إضافي خلال الأيام الثلاثة المقبلة".

يشار إلى أن العديد من شركات الطيران المدني أعلنت خلال الأونة الأخيرة تعليق رحلاتها من وإلى لبنان على وقع العدوان الصهيوني المتواصل منذ مطلع الأسبوع الماضي.

## ليلة دامية بالقطاع وتصيد في الضفة شهداء بقصف منازل ومدرسة تؤوي نازحين بغزة

استشهد 21 فلسطينياً وأصيب آخرون، أمس الثلاثاء، في غارات صهيونية استهدفت منازل سكنية ومدرسة تؤوي نازحين وخيمة في مختلف أنحاء قطاع غزة. وأفاد الدفاع المدني الفلسطيني بغزة، في بيان، بإنتشال 7 شهداء وعدد من المصابين في قصف طائرة حربية صهيونية مدرسة "الشجاعية" التي تؤوي نازحين في حي التفاح شرق مدينة غزة. واستشهد 13 فلسطينياً معظمهم أطفال ونساء في قصف طائرات للاحتلال منزلين لعائلتي "أبو عطايا" و"أبو شميس" في مخيم النصيرات وسط القطاع.

كما استشهد فلسطيني في قصف مسيرة صهيونية خيمة تؤوي نازحين شمال شرقي مدينة رفح (جنوب). وأضاف شهود أن المدفعية الصهيونية شنت قصفاً عنيفاً استهدف المناطق الشمالية لمدينة رفح. وتواصلت عمليات تجريف واسع للأراضي في منطقة الفخاري شرق مدينة خان يونس (جنوب) وسط إطلاق نار وقصف من طائرات حربية. وشهدت المحافظة الوسطى قصفاً مدفعياً مكثفاً، تركز شمال شرق مخيم النصيرات والبريج تزامناً مع نسف مبان سكنية شمال شرق النصيرات، بحسب مصدر محلي. وفي مدينة غزة، قصف الجيش الصهيوني بعدة قذائف مدفعية منطقة المصلبة وجامعة غزة في حي الزيتون جنوب المدينة، وسط إطلاق نار من أليات في منطقة دوار الكويت والكلية الجامعية، وفق شهود عيان.

وأطلقت أليات صهيونية النار وقذائف مدفعية بشكل متقطع شرق مدينة غزة، بينما أطلقت قنابل إنارة في أجواء حي تل الهوى غرباً، وسط إطلاق زورق حربية نيرانها باتجاه ساحل المدينة. وفي الضفة الغربية، أدى التصعيد الصهيوني إلى استشهاد شابين فلسطينيين، صباح أمس، وإصابة 4 آخرين بينهم 3 مسعفين برصاص قوات الاحتلال الصهيوني خلال اقتحامها مدينة نابلس. هذا وأصيب عدد من عساكر الاحتلال، أمس خلال اشتباكات مسلحة مع المقاومة الفلسطينية في مخيم بلاطة في محافظة نابلس شمال الضفة الغربية.



ترقبا لإحاطته أمام مجلس الأمن منتصف أكتوبر

# "دي ميستورا" يلتقي المسؤولين الصحراويين غدا



يقوم المبعوث الشخصي للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية، السيد ستافان دي ميستورا، بزيارة إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين ولقاء السلطات الصحراوية، غدا الخميس، في محاولة للدفع بمسار التسوية السياسية، قبل الإحاطة المقرر أن يقدمها أمام مجلس الأمن الدولي منتصف أكتوبر الجاري.

بحسب بيان تمثيلية جبهة البوليساريو للأمم المتحدة، ستشمل هذه الزيارة "لقاءات مع القيادة الصحراوية للتباحث حول سبل إعادة إطلاق عملية السلام التي ترعاها الأمم المتحدة في الصحراء الغربية والتي تواجه طريقا مسدودا، بسبب عرقلة وتعنت دولة الاحتلال المغربي واستمرار خرقها لوقف إطلاق النار منذ 13 نوفمبر 2020". وكانت جبهة البوليساريو قد أكدت، في البيان الصادر عن الدورة الخامسة للأمانة الوطنية بداية هذا الأسبوع، أن "خطة التسوية الأممية الأفريقية لسنة 1991، التي قبلها طرفا النزاع (جبهة البوليساريو والمغرب) وصادق عليها مجلس الأمن الدولي بالإجماع هي الحل العملي والواقعي الوحيد القائم على التوافق لحل النزاع في الصحراء الغربية".

كما أكدت جبهة البوليساريو على "مسؤولية الأمم المتحدة وبعثتها تجاه ممارسة الشعب الصحراوي لحقه في تقرير المصير"، مشددة على أن "الماطلات والعراقيل التي تعيق ذلك ستؤدي إلى المزيد من تهديد الأمن والاستقرار في المنطقة".

## قضية تصفية استعمار وتقرير مصير

وكان الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، قد أكد في تقريره السنوي الذي قدم في الجمعية العامة في دورتها 79، التأكيد بأن الهيئة الأممية تتناول قضية الصحراء الغربية كقضية تصفية استعمار وأن مجلس الأمن يكفل للشعب الصحراوي الحق في تقرير المصير. وجاء في التقرير حول الصحراء الغربية الذي قدمه الأمين العام الأممي في الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن "مجلس الأمن يتناول الصحراء الغربية باعتبارها مسألة تتعلق بالسلام والأمن، داعيا في قراراته متتالية إلى ضرورة التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين يكفل للشعب الصحراوي تقرير مصيره". وأضاف التقرير، أن لجنة المسائل السياسية الخاصة

وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) التابعة للجمعية العامة واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الصحراء الغربية (اللجنة الرابعة والعشرون) تعتبر الصحراء الغربية إقليما غير مستقل ومسألة تتعلق بإنهاء الاستعمار".

وقال الأمين العام للأمم المتحدة، في تقريره الذي يغطي الفترة من 1 جويلية 2023 إلى 30 جوان 2024: "ما زال يساورني قلق عميق إزاء التطورات في الصحراء الغربية، فقد أصبحت الحالة الراهنة المتدهورة مترسخة ويجب تصحيحها على وجه السرعة، لأغراض منها تجنب أي تصعيد آخر، منها إلى أن استمرار الحرب وعدم التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين المغرب وجبهة البوليساريو يشكلان انتكاسة كبرى للمساعي المبذولة من أجل إيجاد حل سياسي لهذا النزاع الطويل الأمد".

وفي هذا السياق الصعب - يضيف - "يجعل التفاوض على حل سياسي لمسألة الصحراء الغربية أمرا أكثر إلحاحا من أي وقت مضى بعد مرور ما يقرب من خمسة عقود على النزاع"، معربا عن استعداده للأمم المتحدة لعقد اجتماع يضم جميع المعنيين بمسألة الصحراء الغربية في مسعى مشترك للبحث عن حل سلمي.

## خلال الندوة الدولية للأحزاب والمجتمع

أكدت الندوة الدولية الثامنة والعشرون للأحزاب والمجتمع الجديد التي احتضنتها العاصمة المكسيكية (مكسيكو سيتي)، تضامنها الكامل مع الكفاح الذي يخوضه الشعب الصحراوي ضد الاستعمار والعدوان الأجنبي منذ أكثر من خمسة عقود، ويكفل الوسائل المشروعة، من أجل استقلاله وتقرير مصيره.

جددت الندوة في ختام أشغالها التي عقدت بين السادس والعشرين والثامن والعشرين سبتمبر الماضي، دعمها غير المشروط لجبهة البوليساريو الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي، ودعت المنظمات الصديقة والشقيقة إلى حشد المزيد من الدعم والتدخل لدى الحكومات والمنظمات الإقليمية، للانضمام إلى إجماع أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، من أجل الاعتراف بالجمهورية الصحراوية وإنهاء

## أوضاع المسنين تدرجت إلى ما تحت خط الفقر

قالت المنظمة الديمقراطية للشغل إن الهم السكاني بالمغرب يتجه إلى الشيخوخة بوتيرة سريعة، وهو ما سيفرض جملة من التحديات التي ينبغي الاستعداد لها، ومن ذلك متطلبات الرعاية الصحية الشاملة وخدمات الرعاية والدعم الاجتماعي، منبهة إلى أن المسنين المغاربة، وعلى رأسهم المتقاعدون، ما زالوا يحتجون ويطالبون بتحسين ظروفهم المزرية.

عبرت المنظمة في بيان بمناسبة اليوم العالمي للمسنين الذي صادف يوم أمس الفاتح أكتوبر، عن مسانقتها للمطالب المشروعة للمتقاعدين وذوي حقوقهم، مطالبة الحكومة بالزيادة في معاشات التقاعد والغاء الضريبة على الدخل على المعاشات، واعتماد نظام عادل وموحد لمنظومة تقاعد تؤمن حياة كريمة للمتقاعدين والمسنين. وقالت النقابة إن ارتفاع معدل الشيخوخة بالمغرب يعني ارتفاع المسنين المصابين بأمراض مزمنة والخرف، وهو ما

## دعم متجدد لكفاح الشعب الصحراوي

الاحتلال العسكري المغربي للصحراء الغربية.

وأدانت الندوة مناورات اللوبيات الموالية للمغرب والتي تسعى إلى تشويه سمعة النضال المشروع للشعب الصحراوي وتشريع الاحتلال الاستعماري في الصحراء الغربية، بما في ذلك تشريع النهب غير القانوني للموارد الطبيعية والأموال العامة للشعب الصحراوي، وخاصة الأسمدة كعملية مقايضة بهدف شراء الذمم والحصول على مواقف سياسية تعارض مع معنى وأغراض القانون الدولي والشرعية القائمة.

وسجلت المنظمة ان الحكومات المتعاقبة لم تصف هذه الفئة بمعاش كريم يتماشى مع ارتفاع تكلفة المعيشة، حيث ازدادت معاناتها في السنوات الأخيرة، في ظل ارتفاع معدل التضخم والارتفاع الصاروخي لأسعار المواد الغذائية والماء والكهرباء

## ظروف مزرية يعيشها المتقاعدون في المغرب

يفرض تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض وعلاجها طوال مسار الحياة واعتماد سياسات وتشريعات تحمي حقوق المسنين والمتقاعدين وتضمن كرامتهم.

ونبهت المنظمة إلى ما يعيشه الموظفون والمستخدمون والعمال المغاربة من حالة خوف من وصول سن التقاعد، بسبب ما ينتظرهم من معاشات زهيدة لا تكفل عيشا كريما، وأوضاع صعبة في ظل غياب إصلاح حقيقي يؤمن لهم حياة كريمة بعد إحالتهم على التقاعد، إثر سنوات طوال أفنوها في العمل وفي خدمة الوطن، في وظائف متعددة مدنية وعسكرية وأمنية تم فيها استنزاف طاقاتهم الفكرية والجسدية.

وسجلت المنظمة ان الحكومات المتعاقبة لم تصف هذه الفئة بمعاش كريم يتماشى مع ارتفاع تكلفة المعيشة، حيث ازدادت معاناتها في السنوات الأخيرة، في ظل ارتفاع معدل التضخم والارتفاع الصاروخي لأسعار المواد الغذائية والماء والكهرباء

## نهب وحشي لمقدرات الأراضي المحتلة الاحتلال يستغل المؤهلات السياحية الصحراوية لمصاحته الاستعمارية

أدانت الجمعية الصحراوية لحماية ونشر الثقافة والتراث الصحراوي، استغلال الاحتلال المغربي للمؤهلات السياحية بالجزء المحتل من الأراضي الصحراوية لمصاحته الاستعمارية.

أبرزت الجمعية في بيان لها بمناسبة اليوم العالمي للسياحة، أن الاحتلال المغربي "يعمل بشكل ممنهج وخبيث لإبرازها (المؤهلات السياحية) للعالم على أنها مناطق سياحية مغربية مستغلا واقع الاحتلال المفروض، لتنظم التظاهرات والمهرجانات والموسم والتي يحرص من خلالها على تزييف الواقع واستقطاب وجلب من يساند أطروخته التوسعية ويساعده في تسويق أكاذيبه حول العالم واستغلالها سياسيا". ونددت الجمعية بـ "انخراط مجموعة من الدول من خلال مواقيفها ووفودها التي تزور المنطقة من حين إلى آخر في تماهي لا أخلاقي ولا قانوني مع مخططات دولة الاحتلال المغربية". كما استكرت الجمعية الصحراوية لحماية ونشر الثقافة والتراث الصحراوي، بـ "شدة"، تواصل ممارسات النظم المغربي واستغلاله كل ما هو صحراوي لخدمة أجنداته السياسية، واستمرار نهبه لمقدرات الصحراء الغربية واستنزاف ثرواتها ومواردها، بما في ذلك مردود السياحة الصحراوية، وتوظيف كل ذلك لضمان سيطرته واحتلاله التشريعي للصحراء الغربية وقمع شعبيها والإجهاد على كل حقوقه بما في ذلك الحق في الحرية والاستقلال".

## الإعلان عن إضراب وطني في 5 أكتوبر

## الاحتقان يعود مجددا لقطاع التعليم بالمملكة

مع الدخول المدرسي، عاد شبح الإضرابات ليخيم على السير العادي للدراسة بالمؤسسات التعليمية المغربية، حيث أعلنت التسيقية الوطنية لموظفي وزارة التربية الوطنية حاملي الشهادات عن التصعيد خلال شهر أكتوبر الجاري، ما جعل العديد من آباء وأولياء التلاميذ يضعون أيديهم على قلوبهم خوفا من تكرار سيناريو إضرابات الموسم الدراسي الماضي. تستعد التسيقيات التعليمية إلى شل المدارس العمومية يوم السبت 5 أكتوبر، تزامنا مع الذكرى الأولى لانطلاق احتجاجاتها التي استمرت لأشهر وتوجت بتعديل النظم الأساسي وزيادات في الأجور، مؤكدة أن دواعي الاحتقان لا تزال قائمة. ودعا التسيق الوطني لقطاع التعليم الذي يضم 20 تسيقية فتوية، إلى خوض إضراب عام بقطاع التعليم يوم السبت القادم وتنظيم وقفة احتجاجية وطنية أمام الوزارة بالرباط، مع حمل الشارة الحمراء من يوم الاثنين 30 سبتمبر إلى 4 أكتوبر. وسجل التسيق التعليمي أن دواعي الاحتقان لا تزال قائمة، بالإضافة إلى أن الدخول المدرسي الحالي مشتم بعدة إشكالات من بينها الاحتفاظ، وإلغاء الدعم الموجه للتلاميذ، والهدم المدرسي، وتهميش الاتحاق بالمؤسسات التعليمية، وغلاء اللوازم المدرسية، وغياب المرافق في العديد من المؤسسات التعليمية، وتأخر في تجهيز وتوفير اللوجستيك خاصة بالمؤسسات الراقدة، وهو ما يدعو للاحتجاج.

## ترقبا لاستحقاق الرئاسي التونسي الأحد القادم

## الهيئة العليا المستقلة للانتخابات تعلن جاهزيتها اللوجستية

أعلنت الهيئة العليا للانتخابات التونسية جاهزيتها اللوجستية للاستحقاق الرئاسي المزمع إجراؤه في السادس من أكتوبر المقبل، وأكدت حرصها على توفير كل الإمكانيات في مختلف المراكز. في إطار متابعة الاستعدادات اللوجستية للانتخابات الرئاسية التونسية، قام السيد فاروق بوعسكر، رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، بزيارة المخزن المركزي التابع للهيئة بالوردي. وأثرف بوعسكر على انطلاق عملية نقل المواد الانتخابية إلى المخازن الجوية للهيئات الفرعية المنتشرة في مختلف ولايات الجمهورية. وفي تصريح له بالمناسبة، شدد بوعسكر على الأهمية الكبيرة لهذه العملية اللوجستية، والتي تعد مؤشرا على بدء العد التنازلي ليوم الاقتراع. وأكد أن هذه الخطوة تمثل رمزا لجاهزية الهيئة واستعدادها التام لهذا الحدث الوطني الهام. وبالمناسبة، أوضح بوعسكر أن كافة المواد الانتخابية سيتم نقلها بتسيق كامل مع المؤسسة العسكرية والأمنية لضمان تأمينها بشكل فعال. وقال "المواد الانتخابية تستحل إلى المراكز الجوية التابعة للهيئة الفرعية في جميع ولايات الجمهورية، حيث ستؤتي الهيئات الفرعية التثيت من المحتويات وتجهيزها للتوزيع قبل يوم من الاقتراع". وأضاف بوعسكر أن هذه المواد ستوزع على أكثر من 5000 مركز اقتراع وحوالي 10000 مكتب تصويت.

## جهود يقودها أكثر من 40 ألف عون

ولتنفيذ هذه العملية اللوجستية المعقدة، أكدت الهيئة العليا للانتخابات أنها قد قامت بتجنيد أكثر من 40 ألف عون ليتولوا الإشراف على عمليات الاقتراع في المراكز والمكاتب، مما يعكس حجم الجهود التي تبذلها الهيئة لضمان سير العملية الانتخابية بسلاسة وفي ظروف مثالية. وفي ختام تصريحه، جدد رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات تكديده على جاهزية مختلف مصالح الهيئة، مشيرا إلى التزام أفرانها ومجلسها بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم، مع الحرص على احترام مبادئ الحياد والاستقلالية وتطبيق القانون بكل دقة. ومع اقتراب موعد الانتخابات، تؤكد هذه الإجراءات اللوجستية الضامنة أن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات مستعدة بشكل كامل لضمان سير العملية الانتخابية بطريقة نزيهة وشفافة.



## نصائح تربوية هذه استراتيجيات تكفل استقلالية طفلك

أمن بطفلك، دعه يعرف أنك تؤمن بقدراته،  
واسمح له بالعمل من خلال تحدياته بدلا من فعل  
الأشياء له، فقط احتفظ بالمراقبة وستعلم متى  
يحتاج حقا إلى المساعدة.

اسأله عما يحتاج إليه، ولا تتحدث عن طفلك وتعليمه  
عندما لا يكون في المكان، اسأله مباشرة عن احتياجاته ودعه  
يطلب المساعدة منك؛ حينئذ ستكون لديه فكرة واضحة عما  
يفعله ويحدد متطلباته أيضا.

شجع جهود طفلك وتقدمه، فعندما تكافئ نتائج طفلك  
فإنك تركز على النتيجة فقط، فلا يزال التغاضي عن الجهد  
والتحسين في هذه العملية سائدا، وهذا ينقل رسالة خاطئة  
مفادها أنه يجب على الأطفال القيام بكل ما يلزم للحصول  
على درجات جيدة.

امدح طفلك على الجهد الذي يبذله والعمل الذي استغرقه  
للحصول على درجات جيدة، فعندما نشي على العمل والجهد،  
يشعر الأطفال بالتعزيز ويفعلون ذلك مرارا وتكرارا.

أخلق فرص الاستقلال، اسمح لأطفالك بأخذ الأساسيات  
منذ سن مبكرة. يمكنك البدء بأشياء صغيرة مثل السماح لهم  
باختيار ملابسهم وترتيب أسرّتهم وما إلى ذلك، فهذا يساعد  
الأطفال على الشعور بأنهم فعالون بطريقة ما ويشجعهم على  
القيام بالأشياء بشكل مستقل، فأنت تعطيمهم مسؤولياتهم  
وتراجع، وستكون لديهم المهارات والثقة بأنفسهم،  
وسيساعدكم ذلك على المضي قدماً بشكل مستقل.

توفير مساحة التعلم، يحتاج الأطفال أيضا إلى مساحة  
للقيام بعملهم. ينشئ بعض الأطفال مساحة خاصة بهم  
ويحتاج بعض الأطفال أيضا إلى مساعدة والديهم. على الأقل  
في البداية، بمجرد الانتهاء من ذلك، سيبقى تركيزهم على  
التعلم، ولن يستمروا في سؤالك عما يحتاجون إليه.

الابتعاد عن الطريق، إذ يمكن أن يكون التراجع أمرا صعبا  
حقا للأباء، فقط ضع في اعتبارك أن ما يحتاج إليه الآباء في  
النهاية هو أن ينجح طفلهم. حتى إذا كنت ترغب في  
مساعدهم، فإن أفضل طريقة لمساعدتهم على النجاح في  
بعض الأحيان هي السماح لهم بالعمل المستقل؛ دعمهم  
يكتشفون الأشياء بأنفسهم، سيساعدكم هذا ويحسن أداءهم  
وجهدهم العام.

### تدابير منزلية

## البامبو.. جمال ودلال

يكثُر الطلب على شراء نبات البامبو لتزيين المنزل،  
ولو أن النباتات المذكورة قد يحل في إطار ديكور المنزل،  
من دون أي سبب غير تجميل الديكور. في السطور  
الآتية، أفكار حول نبات البامبو، والأمكنة المرشحة  
لاستقباله، في المنزل يقدمها موقع «سيدتي نت».

غرفة المعيشة: بجوار الباب، مباشرة، يوزع أصيص محتو  
على نبات البامبو الحلزوني ذي السيقان المتعددة، أو على  
سطح طاولة القهوة، أو بجانب النافذة، أو حتى في زاوية  
الغرفة، وذلك لإضفاء لمسة من النقاء.

المطبخ: تبدو رفوف المطبخ أمكنة مُرشحة لحمل نبات  
البامبو، فإضافة الأخير إلى المطبخ فكرة جميلة، خصوصا أن  
النباتات الداخلية مُنقبة للهواء، في العموم.

الحمام: تشمل المناطق الأكثر تطورا لوضع نبات الخيزران؛  
المغسلة، علما أن إضافة نبات داخلي أخضر جميل إليها،  
يخلق شعورا بالهدوء، ويُنقي الهواء، في الوقت نفسه.

غرفة النوم: على طاولة السرير، من الممكن اختيار مزهريه  
محملة بسيقان الخيزران، مع التنقيش على إحدى المزهريات،  
حتى تقوم بدور الأكسسوار المميز. وعلى الجدار أيضا،  
يُضيف النبات المذكور، اللون الأخضر، والجاذبية. وبالقرب  
من النافذة، يحلّ النبات، هناك، تنكسر أشعة الضوء لإنشاء  
طبعة رائعة من ضوء الشمس على جدران غرفتك. من جهة  
ثانية، يمكن إيجاد مكان للبامبو، بجوار خزانة الملابس.

### طرق العناية بـ «البامبو»

العناية بنبات البامبو بسيطة للغاية، ويمكن لأي شخص،  
حتى الذي لا يمتلك معرفة مُستبقة بالنباتات، القيام بها. في  
هذا الإطار، يصح اتباع النقاط الآتية:

نبات البامبو المزروع في التربة، يحتاج إلى الري، بصورة  
يومية.

نبات البامبو الموضوع في مزهريه محتوية على الماء،  
يتطلب ألا يزيد الأخير عن بوصة واحدة، في كل الأوقات.

يُفضّل استخدام الماء المُقطّر للري، ولكن ماء الصنبور  
يعمل أيضا.

يجدر الحذر من الإفراط في ري النبات، ومن المواد  
الكيميائية في الماء، إذ قد يقود ذلك إلى تحوّل أوراق الخيزران  
(أو السيقان) الخضراء إلى اللون الأصفر. يحدث ذلك أيضا،  
نتيجة التعرّض لقدر كبير من الضوء المباشر، وتغيّرات في  
درجات الحرارة، أو الإفراط في التسميد. أضيفي إلى ذلك، قد  
تكون الأوراق الذابلة علامة على خطأ في الري، أو درجة  
الحرارة، أو الإضاءة.

لا يحتاج البامبو إلى مكان يتعرّض لأشعة الشمس  
المباشرة، فهو يُفضّل ضوء الشمس الساطع غير المباشر.  
يعني ما تقدم أن البامبو، سوف يزدهر حتى في الحمام، الذي  
لا يتضمّن نافذة. يجب الاحتفاظ بالبامبو، في حرارة تتراوح  
بين 60 و80 درجة فهرنهايت.

## لتنمية التعلّم الذاتي والتعامل مع المواقف المتغيرة

# بناء الثقة.. أول ركن لتطوير مهارات الأطفال



القادر على تحسين مهارات الطفل وتعلم السرعة  
لكي يكون مثله، ويساهم ذلك في زيادة مهاراتهم  
للقراءة إلى أن يقرؤوا بمفردهم.

في النهاية، لا بد من مساعدة الأطفال على اختيار  
الكتب التي يفضلونها كالكقصص أو جمع المعلومات  
أو غيرها من المحتويات التي يفضلون معرفتها، مما  
يعزّز تقدّم مستوى القراءة عندهم.

كفني الأطفال بالمهام والمسؤوليات المناسبة  
لأعمارهم، فيمكن للوالدين أن يبدأوا بتكليف  
الأطفال بمهام صغيرة وقابلة للتنفيذ ومناسبة  
لأعمارهم لتعزيز الاستقلال، مثل: تنظيف غرفة  
نومهم، ركن الدراسة، مساعدة الأطفال في إعداد  
الوجبات، تعليق الملابس، وزيادة صعوبة ومسؤولية  
المهمة تدريجيا مع تقدم الأطفال ونضجهم..

### تابعي تقدّم عمل الأطفال

يجب على الآباء مساعدة الأطفال في التخطيط  
ومتابعة تقدم عملهم، وهذا من شأنه أن يساعد على  
تطوير مهارات إدارة الوقت عند الأطفال وإكمال  
المهام الموكلة إليهم في الوقت المحدد. ومن ثم  
يمكن للآباء متابعة تقدم عمل الأطفال ومساعدتهم  
على تعديل الخطة إذا لزم الأمر. كل ذلك يتم من  
خلال توزيع المهام والمسؤوليات، وتشجيع الأطفال  
على اتخاذ القرارات وحل المشكلات بشكل مستقل،  
ووضع الخطط ومتابعة تقدم العمل، يمكننا تنمية  
مهارات التعلم الذاتي والاعتماد على الذات لدى  
الأطفال.

تساعد هذه الأساليب الأطفال على أن يصبحوا  
واقفين من أنفسهم ومرتين، ولديهم القدرة على إدارة  
أنفسهم والتطور في الحياة. ومع التغيرات في البيئة  
ومهارات الاستقلالية، بينما تساعد الأطفال على  
تحسين قدرتهم على التعامل مع الصعوبات  
 والتحديات.

تقدمها الأم له، قد يكون للأطفال طبيعة خجولة أو  
مزاجية. ما يجعلك تتساءلين كيف أتعامل مع  
شخصية طفلي وكيف أزيد لديه مهارة الاعتماد على  
الذات، وبناء الثقة والتوجيه والاعتماد على النفس،  
دعي أطفالك يخضعون لمواقف يضطرون فيها  
للاعتناء على أنفسهم، يجب أن يكونوا واقفين من  
اتخاذ القرارات ومواجهة عواقب أفعالهم. وهذا  
يساعد الأطفال على بناء الثقة والتوجيه في حياتهم.  
علمهم مهارات إدارة الوقت، ويساعد الاعتماد  
على الذات الأطفال على تعلم كيفية إدارة وقتهم  
ومهامهم بشكل فعال، وهذا بعد ذاته يعلم الأطفال  
كيفية تحديد أولويات العمل وتخصيص الوقت  
للأنشطة المهمة. في الوقت نفسه، تساعد القدرة  
على إدارة المهام الأطفال على تعلم كيفية تنظيم  
العمل وإكمال المهام في الوقت المحدد.

ويكون ذلك من خلال وضع جدول يتحمس فيه  
الطفل للفكرة ويعرف أنها مفيدة للجميع الكبار  
والصغار، ثم ادمجي أوقات اللعب والراحة والأنشطة  
المتعة في جدول الطفل، بحيث لا تركزين على  
جدول للمذاكرة وعمل الواجبات فقط، وامنحي  
طفلك مكافأة جميلة عندما يلتزم بجدوله وينفذ كل  
ما فيه من مهام.

شجعي طفلك خلال القراءة، هي وسيلة رائعة  
للأطفال للتعلم وتطوير تفكيرهم بشكل طبيعي  
وسريع، لذلك يجب على الآباء تشجيع الأطفال على  
القراءة بانتظام، بما في ذلك القصص الخيالية  
للأطفال والعلوم والتاريخ وغيرها. وللحصول على  
أفضل النتائج، يجب على الآباء قضاء بعض الوقت  
في القراءة مع الأطفال ومناقشة ما قرأوه.

ويكون ذلك من خلال ترديد الكلمات البصرية أو  
ما تعرف بالكلمات الأساسية وهي الشائعة في كثير  
من النصوص، والتي تشكل مستوى القراءة عند  
الطفل؛ إذ يتعرف إليها وينطقها سريعا لأنها متداولة  
كثيرا، عن طريق التبادل بين الطفل والآباء أو المعلم

تساعد تنمية مهارات التعلم الذاتي  
والاستقلالية الأطفال على بناء الثقة  
بالنفس والقدرة على تنظيم عملية التعلم  
لديهم بشكل غير مسبوق، واكتشاف  
معارفهم الخاصة، ومن خلال تنمية هذه  
المهارة، يمكن للأطفال بناء قدرتهم على  
التفكير واستيعاب المعلومات وتطبيق المعرفة  
عمليا، والاعتماد على أنفسهم، وفي الوقت  
نفسه، اتخاذ القرارات بشكل مستقل  
والتعامل مع المواقف بمفردهم وتحمل  
المسؤولية عن أفعالهم.

ومن خلال العوامل المذكورة أعلاه، يساعد  
تطوير هذه المهارة الأطفال على تنمية الإبداع  
والقدرة على حل المشكلات والقدرة على اعتماد  
الأطفال على أنفسهم، كما يضع مخططاتها التربويون  
والمختصون النفسيون، حسب ما جاء في «الجزيرة  
نت» ومواقع الكترونية.

فعندما يتوفر للأطفال الوقت والمساحة للتعلم  
الذاتي، تتاح لهم الفرصة لاكتشاف اهتماماتهم  
وهواياتهم، فيعملون على تطوير الإبداع واكتشاف  
المجالات التي يهتمون بها ويحبونها، وبالتالي يتبنون  
التفكير المنطقي ومهارات حل المشكلات لدى  
الأطفال، فالاعتماد على النفس، يشجع الأطفال  
على التفكير والتحليل واتخاذ القرارات بناء على  
المعلومات التي جمعوها. ومن خلال حل المشكلات  
والاستكشاف، يطور الأطفال مهارات التفكير  
المنطقي، ويصبحون أكثر مرونة في التعامل مع  
التحديات.

ويتحمّن بناء الثقة وبذل الجهد من الأوبون، لبلورة  
شخصية الطفل، وإيصاله لمرحلة يتمكن فيها من  
الاعتماد على نفسه بثقة، وليكم القواعد الأساسية  
الآتية للوصول إلى الهدف.

امتحنى الأطفال في مواقف معينة، فلعل طفل  
شخصيته الخاصة ومدى استجابته للنصائح التي

## 5 أنواع أقمشة مثالية.. للخريف

مريحا جدا على الجلد ويمكن ارتدائه في أي  
وقت من الأوقات على مدار اليوم.

ارتداء الجينز في الخريف، وتعد أقمشة  
الجينز خيارا شائعا في فصل الخريف ويمكن  
ارتداؤه في آخر الخريف وبدايات الشتاء لأنه  
يوفر الدفء المطلوب في الخريف والراحة.

ارتداء أقمشة الدانتيل في الخريف،  
وتستخدم هذه الأقمشة عادة في الفساتين،  
وغيرها من أشكال الملابس وهي طريقة  
حديثه لإضفاء لمسة من التالق على موسم  
الخريف، وتتوفر بمجموعة متنوعة من الألوان  
التي يمكن استخدامها.

الألوان والمقاسات، والأنواع من الصوف  
الكشمير، وغيره من الأنواع الخفيفة التي  
تناسب الأجواء الحالية، يمكن استخدامه في  
معاطف، سترات، سراويل.

القطن من الأقمشة المناسبة للخريف، هو  
خامة طبيعية تساعد الجلد على التنفس، مما  
يجعلها مريحة في ارتدائها كما أنه سهل  
العناية ويمكن غسله بسهولة، ويوجد بأكثر من  
نوع.

الكشمير من الأقمشة المناسبة للخريف،  
هو أحد أنعم أنواع الصوف، وهو مثالي للأيام  
الباردة جدا يتميز بنعومته وخفته، مما يجعله

مع بداية فصل الخريف، تبدأ  
الأجواء بالاعتدال وتتطلب ملابس  
أكثر دفئا وأناقة، لذا نستعرض اليوم  
خلال السطور التالية مجموعة  
متنوعة من الأقمشة التي تناسب  
الخريف وبداية فصل الشتاء وتمنحك  
إطلالة جذابة ومريحة وفقا لما جاء في  
موقع «وهاتوير»

الصوف من الأقمشة المناسبة للخريف،  
ويتميز قماش الصوف بقدرته على العزل  
الحراري، مما يجعله مثاليا للأيام الباردة كما  
أنه قوي ومتين، ويأتي بتشكيلة واسعة من



الضجر: 05:19  
الشروق: 06:45  
الظهر: 12:37  
العصر: 15:57  
المغرب: 18:33  
العشاء: 19:51

مواقيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عنابة 29° الجزائر 27° وهران 31°  
عنابة 29° الجزائر 27° وهران 26°

# الشعب

جمعية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

**عاهد فأوفى..**

وضع حد نهائي لانقطاعات المياه وضمان حصول جميع المواطنين على المياه الصالحة للشرب عبر كامل التراب الوطني عن طريق تعبئة ناجعة للموارد المائية وتحسين وترشيد وسائل توزيع واستهلاك المياه.

لجنة الاستعداد  
جويل 2024  
1962-2024  
جزائر الانتعاش، تكاسب وزير

**رئيس الجمهورية يعزي في وفاة المجاهد والدبلوماسي خالد الحسناوي**

تقدم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بخالص تعازيه وعميق مواساته في وفاة المجاهد، عضو جيش التحرير الوطني والدبلوماسي السابق خالد الحسناوي. وجاء في نص التعزية، «بأسى عميق، تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، نبأ وفاة الدبلوماسي وفقيه الأسرة الثورية عضو جيش التحرير الوطني، المجاهد المرحوم، بإذن الله، خالد الحسناوي».

وعلى إثر هذا المصاب، يتقدم السيد رئيس الجمهورية بعميق المواساة وخالص التعازي إلى عائلته وإلى الأسرة الثورية، داعياً المولى العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه جنات النعيم ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون».



## أسس مدرسة وطنية في التاريخ وكان من مؤسسي جريدة «الشعب» رئيس الجمهورية يعزي في وفاة المجاهد والمؤرخ محمد العربي الزيري

السيد رئيس الجمهورية بأصدق التعازي والمواساة إلى عائلة الفقيد والأسرة الثورية، راجيا من المولى العزيز أن يرحمه ويسكنه الجنة، ويلهم أهله جميل الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

**وزير المجاهدين يعزي..**

وأبرز وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة، خصال الفقيد ومساره، في برقية وجهها إلى عائلة المجاهد والمؤرخ محمد العربي

تقدم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الأثنين، بأصدق التعازي والمواساة في وفاة المجاهد والمؤرخ محمد العربي الزيري، الذي انتقل إلى رحمة الله عن عمر ناهز 83 عاما. وجاء في نص التعزية: «بحزن بالغ، تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، نبأ انتقال المغفور له، بإذن الله، المجاهد والمؤرخ محمد العربي الزيري، إلى رحمة الله».

وعلى إثر هذه الفاجعة، يتقدم

### العربي الزيري.. المجاهد الصنيد والمؤرخ القدير

العاصمة. وخلف الزيري مؤلفات عديدة حول ثورة التحرير، على غرار «الثورة الجزائرية في عامها الأول»، «الثورة الجزائرية في عامها الثاني»، «أيدولوجية الثورة الجزائرية»، «المثقفون الجزائريون والثورة»، كما اهتم بفترة الثورات الشعبية والحركة الوطنية، فأصدر «الكفاح المسلح في عهد الحاج أحمد باي»، «مقاومة الحاج أحمد باي واستمرارية الدولة الجزائرية». كما ترك مراجع ذات طابع تاريخي فكري، من قبيل «الغزو الثقافي في الجزائر 1962-1982»، «حمدان بن عثمان خوجة رائد الكفاح السياسي»، وأيضا «لمحة تاريخية عن الدولة الجزائرية». وقد اهتم الفقيد أيضا بتاريخ الجزائر وعلاقته بمحيطه المغاربي والعربي، فألف «عبد الناصر وثورة الجزائر»، «مدخل إلى تاريخ المغرب العربي الحديث»، و«المقاومة العربية»، إضافة إلى ترجمته لعدة كتب، من بينها «مذكرات أحمد باي»، «مذكرات الرايس حميدو»، وكذا «المرأة، لحمدان بن عثمان خوجة».

العلمية والصحفية في العديد من المجلات والجرائد. وشارك الراحل في ثورة التحرير، حيث ساهم في إضراب 19 ماي 1956 قبل أن ينضم إلى صفوف جيش التحرير الوطني. وبعد الاستقلال، انخرط في حزب جبهة التحرير الوطني مواصلا تعليمه في الوقت نفسه، حيث تحصل على العديد من الشهادات كالليسانس في الآداب عام 1965 وشهادة الدراسات العليا في التاريخ عام 1970، وكذا دكتوراه دولة في فلسفة التاريخ من جامعة بغداد بالعراق عام 1994. وشغل الراحل خلال مساره الحافل عدة مناصب، حيث كان رئيسا لاتحاد الكتاب الجزائريين عام 1981، وأميناً عاما لاتحاد الكتاب والصحافيين والمترجمين الجزائريين عام 1985، كما كان عضوا في اتحاد المؤرخين العرب، وفي عام 1991 أسس «منتدى الفكر والثقافة» بالجزائر

### ووري الثرى بمقبرة قاردي بحضور وزراء وشخصيات مثقفين ومواطنين

ووري الثرى، أمس، بمقبرة قاردي بالقبة بالجزائر العاصمة، جثمان المجاهد والمؤرخ محمد العربي الزيري، الذي وافته المنية، الأثنين، عن عمر ناهز 83 عاما، بحضور أعضاء من الحكومة وشخصيات سياسية وجمع من المؤرخين والمثقفين وعائلة ومحبي الفقيد. وحضر تشييع جثمان الفقيد وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة، ووزير الاتصال محمد لعقاب، ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى بوعبد الله غلام الله، وكذا مدير المركز الوطني للدراسات والبحث في المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 حسين عبد الستار، ورئيس اللجنة الجزائرية للتاريخ والذاكرة محمد حسن زغدي، وألقى وزير المجاهدين كلمة تأبينية، ذكر فيها «بمناقب المجاهد والمناضل والباحث الأستاذ الدكتور محمد العربي الزيري، وعمله وكفاحه وعلمه في حفظ تاريخنا المجيد، معتبرا أن «الجزائر فقدت في المرحوم مجاهدا ومؤرخا قديرا»، حيث التحق بصوف الثورة التحريرية مع إضراب الطلبة

### إشهار

وزير المجاهدين؛ قائمة من قامات الجزائر الكبار ورمزا خالدا